151

وأما في لفظ الصفة فانه سقط بحذف الضمير واستتاره

في الصفة كالقائم الغلام كان اصله القائم غلامه

فحذف الضمير من غلامه واستتر في القائم اضيف القائم

الى الغلام للتخفيف في المضاف اليه فقط واما في المضاف

والمضاف اليه معاً كزيد قائم الغلام اصله قائم غلامه

فالتخفيف في المضاف بحذف التنوين وفي المضاف اليه

بحذف الضمير واستتاره في الصفة ومن ثم اي من اجل

وجوب افادة الاضافة اللفظية التخفيف وانتفاء كل واحد

من التعريف والتخصيص جاز تركيب مررت برجل

حسن الوجه باضافة الصفة الى معمولها وجعلها

صفة لنكرة من جهة انعدام تعريفها جاز هذا

التركيب وامتنع تركيب مررت بزيد حسن الوجه فلو افادت

تعريفاً لم يجز الاول للزوم كون المعرفة صفة للنكرة ولجاز الثاني

لكون المعرفة اذن صفة له . المراد ان المشار اليه بثم

وهو مجموع .. وجوب افادة الاضافة اللفظية

التخفيف وانتفاء التعريف وانتفاء التخصيص يستلزم

جواز التركيب الاول وامتناع الثاني ولا يلزم من ذلك ان يكون

فلما لم يكن واحد مما ذكر الا مورد ظرفا في تلك الاستلزام بل يجوز
ان يكون باعتبار بعضها فلا يرد انه لا دخل في تلك
الاستلزام لانتفاء التخصيص من جهة انها تفيد
تخفيفا جاز تركيب الضارب زيد والضاربوا زيد لحصول
التخفيف بحذف النون وامتنع الضارب زيد لعدم التخفيف
لان تنوين الضارب انما سقط بالالف واللام لا الاضافة
ولا شك انه لا دخل في هذا التفريع لانتفاء التعريف ولا
لانتفاء التخصيص بل يكفي فيه وجود التخفيف فعلى هذا
كان الانسب تقديم هذا الفرع لكنه اخره بكثرة لواحقه
ضلالا للفراء فانه يجوز تركيب الضارب زيد اما لانه توهم ان دخول
لام التعريف انما هو بعد الاضافة فحصل التخفيف بحذف
التنوين بسبب الاضافة ثم عرف باللام واجاب المصنف
في شرحه بانه غير مستقيم لان يتاخر اللام المتقدم حسا
على الاضافة مجرد ادعاء مخالف للظاهر واما لانه وقع
في شعر الاعشى من قوله الواهب المائة الهجان وعبدها
فانه قوله وعبدها بالجر معطوف على المائة فصار المعنى
باعتبار العطف الواهب عبدها فهو من باب الضارب زيد

فكما

فكما لا يمتنع ذلك حيث قال به بعض البلغاء لا يمتنع هذا
فاجاب المصنف عنه بقوله وضعف الواهب المائة الهجان
وعبدها بعض هذا القول ضعيف لا يقوى في المعارضة
بحيث يستدل به على ما عرفت من امتناع مثل الضارب زيد
لعدم الفائدة في الاضافة ولا يخفى ان فيه شوب مصادرة
على المطلوب اللهم الا ان يقال المراد به انه ضعيف في الاستدلال به
او لانه لا نص فيه على ... فانه يحتمل النصب على المحل او على انه مفعول
معه او لانه قد يحتمل في المعطوف ما لا يحتمل في المعطوف
عليه كما في رب شاة وسخلتها حيث جاز هذا التركيب
رب سخلتها باعتبار ... رب على سخلتها بدون العطف والبيت
بتمامه الواهب المائة الهجان وعبدها عوذا تزجي خلفها
اطفالها اي ممدوحه الواهب المائة الهجان البيض النوق
يستوي فيه الجمع والواحد صفة للمائة او بدل عنها او من
قبيل الثلثة الاثواب كما هو مذهب الكوفيين وعبدها
اي راعيها ... حيث لغيا منه ... منها او
حقيقة باضافته لادنى ملابسة عوذا بالذال المعجمة جمع
عائذ اي حديثات النتاج حال من المائة تزجي بالزاء المعجمة

انما قال على الوجه المختار تنويعا للمحل والوجه المختار هي الاضافة لانه

وادهم على صيغة المعلوم المذكر اي يسوف وفاعله ضمير العبد
واطفالها منصوب على المفعولية او على صيغة المجهول
المؤنث واطفال العام مرفوع على انه مفعول ما لم يسم فاعله وحقيقة
الامر لا ينكشف الا بعد معرفة ما وكم تحقيق ما روي من القصيدة
واما لانه قياسه على الضارب الرجل والضاربك فاجاب المص
عنه بقوله وانما جاز الضارب الرجل يعني كان القياس عدم
جوازه لانتفاء التخفيف لزوال التنوين باللام لكنه جاز حملا
على الوجه المختار في الحسن الوجه وهو الوجه بالاضافة
المفيدة للخفة بحذف الضمير من الصفة وفيه جهتان
الاولى رفعه على الفاعلية ونصبه على التشبيه بالمفعول ووجه
الحمل اشتراكهما في كون المضاف صفة والمضاف اليه
جنسا معرفين باللام وهذا الاشتراك مفقود بين
الضارب زيد والحسن الوجه فقياسه عليه قياس مع الفارق
والضاربك يعني انما جاز الضاربك مع ان القياس عدم
جوازه لما عرفت وكذا شبهه وهو الضاربي والضاربه
وغيرهما فيمن قال اي في قول من قال يعني سيبويه واتباعه
انه اي الضمير في الضاربك مضاف ومن قال انه

غير منفصل

غير منصرف والكاف منصوب المحل على المفعولية والتنوين
محذوف لاتصال الضمير لا للاضافة فانه لا يحتاج الى جوازه
الى حمل حملا اي بالمحمولية على ضاربك فانهم حملوا على المفعول
والفعل المتعلق به اعني جاز زيد كذا انهم اذا وصلوا اسماء الفاعلين
والمفعولين مجردة عن اللام بضمير جعلوا كالتنوين مضمرا متصلا
اعتبروا الاضافة ولم ينظروا الى تحقق تخفيف فقالوا ضاربك
وضاربه وضاربي ان لم يحصل التخفيف بالاضافة بل خشي
انفصال الضمير ثم لما لم يعتبروا التخفيف في ضاربك وجوزوه
بدونه حملوا الضاربك عليه لانهما من باب واحد حيث كل منهما
اسما فاعل مضافا الى مضمر متصل محذوفا تنوينه قبل الاضافة
لا للاضافة ولم يحملوا الضارب زيد عليه لانهما ليسا من باب
واحد والدليل على ان سقوط التنوين في ضاربك لاتصال
الكاف لا للاضافة انها لو سقطت للاضافة لكان ينبغي ان
يتصور ذلك اولا على وجه يكون الضمير منصوبا بالمفعولية
ثم يضاف كما يتصور ضارب زيدا ثم يضاف و
يقال ضارب زيد ولا يتصور ضاربك كما يتصور ضارب زيدا
فعلم انها سقطت لاتصال الكاف لا للاضافة ولقائل ان يقول

لم لا يجوز ان يكون اصله ضاربك ضاربي اياك بالتنوين المنفصل
ثم لما خفف حذف التنوين وصار الضمير المنفصل متصلا
فصار ضاربك وضاربي انه خفف جدا ثم حمل الضاربك عليه
انهما من باب واحد حيث كان كل منهما اسما فاعلا
مضافا الى مضمر متصل من غير اعتبار حذف تنوينها
قبل الاضافة لا للاضافة ولم يحملوا الضارب زيد عليه
لانهما ليسا من باب واحد اعلم ان ممثلا قوله وضعف
المائة الهجان وعبدها والضاربي الحلو والضاربك
حملا على نظيرها على الاجوبة عن اشد الاشكال
اعتراضا على جواز الضارب زيد عن جانب المصنف عليه
موافقة بعض الشارحين وكذا ان تجعل كلا واحدة
منها اشارة الى مسئلة على حدتها مناسبة للحكم بامتناع
الضارب زيد يعني قوله وضعف الواهب المائة الهجان
وعبدها انه ضعيف عطف المجرد عن اللام على
محلى به المضاف اليه صفة مقترنة باللام لانه
بتوسط العطف مثل الضارب زيد كما عرفت وانما لم
يحكم عليه بالامتناع بل بالضعف لانه قد يغتفر في المعطوف

ما لا يتحد في المعطوف عليه وفي ثم فيه علم من توهم
شائبة المصادرة على المطلوب على تقدير الدور
ارتكاب كل واحد من التصور بين الامرين الى مسئلة
فلا مر يتضمن الرد على القرافي في الاستدلال بهما ولا
ينافيه ما صرح به المصنف في بحث المعرف باللام و
الوصف بها لا راد ان ظاهر هيئة التركيب الوصفي و
الاضافي معنى احد لا يقوم احدهما مقام الاخر ليستد
المعنى بعينه لاضافة صفة الى موصوفها فلا يقال
مسجد الجامع بمعنى المسجد الجامع وجرد قطيفة
بمعنى قطيفة جرد ونحوهما من غير فرق خلافا للفراء خلافا
للكوفية فان مسجد الجامع عندهم بمعنى المسجد
الجامع وجرد قطيفة بمعنى قطيفة جرد من غير فرق
ويرد على القاعدة الاولى نحو لا يضاف موصوف الى
صفته مثل مسجد الجامع وجانب الغربي وصلوة الاولى
وبقلة الحمقاء فان كل واحد من هذه التراكيب اضيف موصوف
الى صفته فان الجامع صفة المسجد والغربي صفة
الجانب والاولى صفة الصلوة والحمقاء صفة البقلة وقد

اطلق البيع على جعل ما بينهما او اصيبا مثل هذه ...
متناول منه مسجد الجامع فان المراد الوقت الجامع وذكر
عنه معنيين احدهما ان يكون الوقت معروفا ...
بقطع الكلام ويكون المسجد مضافا الى الجامع ...
... قطع الاراد بوصف فان الجامع ليس صفة ...
والصفة للمضاف وثانيهما ان يكون الوقت معروفا به
اجمع ... معا عقد مشطوبا عليه فيكون بمنزلة الصفات
الغالبة فيضاف المسجد اليه فيقع الاراد بوصله
وهو ان الجامع ليس صفة للمضاف ... على هذا ...
صلوة الاولى وبقية الحقاء متناول الصلوة ...
وبقية الحبة الحمقاء على الاصحاب المذكورين لكن هذا
التاويل لا يتمشى في الجانب الغربي ... لا اشكال ان المتعين
توصيف الجانب بالغربي ... توصيف مكان هو ... به
بها الله الا ان يقال هنا كمكان جزء ... الكلام
الذي اطلق عليه الجانب هو جزء للامكنة ...
والمكان الذي اعتبر الجانب بالنسبة اليه هو الكل ...
المعنى ويرد على القاعدة الثانية هو قوله لا ...

... بين الكوفية الى ... اضافته
الاضافة وبالعكس للتخصيص مع ...
تعريف التخصيص ... لكن بمسجد الجامع
... وجه قطعي ... فان اصل
الجامع المسجد الجامع اضيف للتخصيص
... والمعاني
... لكن جعل لغيره فالظ
غير المسكن الراجع الى غيره
... وان اصل ... قطعي
... حذف الموصوف والتخصيص ...
... اصحاب البصريون
... المصنف بقوله
الجامع ... مسجد الوقت وذلك
... يوم الجمعة كان هذا اليوم جامع للناس
مسجد للصلوة فاضافة ...
... عبد الغفور

موصوفها مشتهرة بتطفيه والطيف ثياب فان صلحها [illegible]
تطفيه يكشف بها اطراق بيوت لصفة على
الصفة الدينية الخبث بانه يطلق لانهم صدقوا صفة
[illegible] لم تطفئه بحيث صار كانه [illegible] صفة فلما قصدوا
تخصيصه بكونه صفة لا يكون تطفئه [illegible] مثل
حاتم في كونه صفة للانكون متعلقة وغيرها اضافوه الى
جنسه الذي يختص به كما اضافوا حاتما الى جنسه
اضافية البيان من حيث انه صفة لها بل من حيث انه
جنس مبهم اضيف اليها ليتخصص وبهذا القياس اطراف
ثيابه وما يضاف اسم مما نراه مشابه للمضاف اليه
العموم والخصوص الى ذكر المضاف اليه سواء كانا فرادا
كطيب واسد في الاعيان والجثث وصبي وصبح في
والاحداث او غير متلو فيه بل متساويين في الصدق
كالانسان والناطق لعدم فائدة في ذكر المضاف اليه
فلكم اذا قلت رايت ليث اسد انتفت الفائدة
لما يرون ذكر الاسد واضافة الليث اليه فيكون ذكر
الاسد اضافة الليث اليه لغوا لا فائدة فيه بخلاف اضافة

[illegible]

ان لام الملك في [illegible] وحينا [illegible] فاذا
المضاف فيهما مخصص المضاف [illegible] المضاف
الى المضاف الاول لا يبقى على عمومه فلو [illegible] فاضافة
التعريف او التخصيص اجنبية [illegible] العين في الشيء
كان الاسم فيه للعهد [illegible] او اكان للجنس
فصار ويرد على قولهم ان المضاف [illegible] مماثل للمضاف
اليه [illegible] والعموم والخصوص [illegible] سعيد كرز [illegible]
وكرز اسمان لمسمى واحد كليث واسد مع انه يضيف
احدهما الى الآخر فاجيب بانه متاول بحمل احدهما
على المدلول والآخر على اللفظ فكانك اذا قلت جاءني
سعيد كرز جاء مدلول هذا اللفظ ولم يقولوا كرز سعيد
لان قصدهم بالاضافة التوضيح واللقب اوضح من الاسم
غالبا واذا اضيف الاسم الصحيح وهو في عرف النحاة
ما ليس في آخره حرف علة او الملحق به وهو ما في آخره
واو او ياء قبلها ساكن وانما كان ملحقا بالصحيح
لان حرف العلة بعد السكون لا يثقل عليها الحركة لما حصل
خفة السكون [illegible] حرف العلة بعد السكون

مثلها بعد السكون في الوقف بعد [illegible] اصله النسان

ولا يثقل عليها الحركة بعد السكون يعني في الابتداء

كذا بعد السكون الى ياء المتكلم كسر آخره للتناسب مثل

ثوبي وداري في الصحيح وظبيي ودلوي في الملحق به الياء

مفتوحة اي ساكنة وقد اختلف في ان ايهما الاصل

والصحيح انها الفتح اذ الاصل في الكلمة التي على حرف

واحد هو الحركة لئلا يلزم الابتداء بالساكن تحقيقا او تقديرا

حكما والاصل فيما بني على الحركة الفتح والسكون انما هو

عارض للتخفيف فان كان آخره اي آخر الاسم المضاف

الى ياء المتكلم الفا تثبت اي الالف على اللغة الفصيحة

لعدم موجب الانقلاب نحو عصاي ورحاي وهذيل

وهي قبيلة من العرب تقلبها اي الالف ياء لكونها

لغير التثنية ياء لمناسبتها ياء المتكلم وتدغم في الياء

مثل عصي ورحي ولا تقلب الف التثنية كغلاماي لالتباس

المرفوع بغيره بسبب القلب وان كان آخر الاسم المضاف

الى ياء المتكلم ياء ادغمت في ياء المتكلم لاجتماع المثلين

فيما هو كالكلمة الواحدة نحو مسلمي اذا اضيف الى ياء المتكلم

156

اسقط النون للاضافة وادغم الياء في الياء فصار مسلميّ
وان كان آخره واواً قلبت الواو ياءً لاجتماع الواو والياء و
الاولى ساكنة مثل مسلمون اذا اضيف الى ياء المتكلم قلبت
واوه ياءً وادغمت الياء في الياء وكسر ما قبلها لانه لما تحركت
[illegible] ياء ساكنة وجب قلب الضمة قبلها كسرة [illegible]
بالحركة المناسبة لها فقيل مسلميّ وان كانت قبل الواو
فتحة تبقى ما قبلها مفتوحاً كقولك في مسلمين مسلميّ وفي
مصطفون مصطفيّ لخفة الفتحة وفتحت الياء اي ياء
المتكلم في الصور الثلث للساكنين اي للزوم التقاء الساكنين
ان لم تحرك واختير الفتحة لخفتها واما الاسماء الستة التي مرّ
البحث عنها فمضافة الى غير ياء المتكلم فاخي ابي اي فالحال
باخ وبابٍ منها اذا اضيف الى ياء المتكلم ان يقال اخي وابي
مثل يدي ودمي بالاضافة المحذوف بجعل نسياً منسياً واجاز المبرد
فيهما ردّ لام الفعل فيهما وهي الواو وجعلها ياءً
وادغام الياء في الياء وتمسك في ذلك بقول الشاعر وابيّ
مالك ذو المجاز بدار وحمل الاخ على الاب لتقاربهما لفظاً
ومعنى واجاب عنه المصنف بان ذلك خلاف القياس استعمل

القياس

لفصحاء منها ما يحتمل ان يكون ملحقًا بذلك اي بما جمع بـ
ما صدا يعني سقطت النون في الاضافة فيهما بعث
بما ان قلد وبعث الاولى في التثنية محمولة وقد جاء
جمعهكذا في قول الشاعر فلما تبين اصواتنا بكين
وفدينا بالابناء اي لما سمعن علمن صوتنا بكين
وقلن لنا ابلينا ... ونعو الي امراة في ملة الاسقاع
اضافة الحم الى المذكر حمي وهن بلا راء محذوف
عند الاضافة الى ياء المتكلم وانما فصلهما عن اخ
واب لانه نقل فيهما عن المبرد في المشهور بخلاف
الجمهور وان نقل عنه بعضهم ذلك الخلاف في الاسماء
الاربعة وقياس في حال الاضافة الى ياء المتكلم فك
بالرد والقلب الاغ عالم في الاكثر اي في اكثر موارد استعمالها
ومنه ... بعضها ايقاء ... فعوض عن الواو عند
قطعه عن الاضافة واذا قطعت هذه الاسماء
الخمسة عن الاضافة قيل اخ واب وحم وهن وفم
بالحركات الثلث ولكن فتح الفاء افصح منها اي من
الضم والكسر وجاء حم مثل يد فيقال هذا حم او حمل

ورأيت حماها او حماك ومررت بحم او حمك ومثل هنا بالهمزة
مثنيان هذا حم او حماك ورأيت حماء وحمائك ومررت
بحم وحمائك وكذلك كلو بالواو ومثنيان هذا حمو وحموك
ورأيت حموا وحموك ومررت بحمو وحموك ومثل عصا بالالف
مثنيان هذا حما وحماك ورأيت حما وحماك ومررت بحما
وحماك مطلقا اي بجوازهم مثل هذه الاسماء الاربعة
مطلقا غير معين بحال الافراد او الاضافة بل تجري هذه
الوجوه فيه في كل من حالتي الافراد والاضافة وجاء هن مثل
يد مطلقا اي في الافراد والاضافة فيقال هذا هن ورأيت
هنا ومررت بهن وهذا هنك ورأيت هنك ومررت
بهنك وذو لا يضاف الى مضمر لانه وضع وصلة الى الوصف
باسماء الاجناس والمضمر ليس باسم جنس وقد ضعف النبه على
سبيل الشذوذ قول الشاعر انما يعرف ذا الفضل من الناس
ذووه ولو قيل لا يضاف الى غير اسم الجنس لكان اشمل لكانه
صفتي المضمر بالذكر لانه ... وبعض تلك الاسماء حكم خاص
عند اضافته الى ياء المتكلم سوى اضافته الى مضمر مطلقا
فيما اختص به حكم خاص باعتبار اضافته اليه اي يقطع

اي فرع على الاضافة لان جعلهم [illegible] الى الاسم لا الاضافي
لبيس الا باضافته اليها التوابع وهي جمع تابع منقول
من وصفية الى الاسمية والفاعل الاسمي [illegible]
على الكواهل والمراد بها توابع المرفوعات والمنصوبات بكونها
التابع اقسام الاسم فلا ينتقض حدها بنحو [illegible] ان ضرب
ضرب لعدم كونهما من افراد المحدود كل ثان اي متاخر
لو جعل مع سابقه كان في الرتبة الثانية منه فدخل فيه التابع
الثاني والثالث فصاعدا متلبس باعراب سابقه اي بجنس
اعراب سابقه بحيث يكون اعرابه من جنس اعراب سابقه
ناشئا كل اعرابين من جهة واحدة شخصية مثل جاءني زيد العالم
فان العالم اذا لوحظ مع زيد كان في الرتبة الثانية منه واعرابه
من جنس اعرابه وهو الرفع والرفع في كل منهما ناش من جهة
واحدة شخصية هي فاعلية زيد العالم لان المجيء المنسوب الى
زيد في قصد المتكلم منسوب اليه مع تابعه لا اليه مطلقا فقوله
كل ثان يشمل التوابع وخبر المبتدا وخبر كان وان واخواتها
وثاني مفعولي ظننت واعطيت وقوله باعراب سابقه يخرج
الكل الا خبر المبتدا وثاني مفعولي ظننت واعطيت وقوله من جهة واحدة

158

بجزء حذف الاشياء الاول لما مر في المبتدا والخبر وان كان
هو الاستدلال على التجرد عن العوامل اللفظية للاسناد
لكن هذا المعنى من حيث انه يقتضي مسندا اليه صار
علما في المبتدا ومن حيث انه يقتضي مسندا صار علما
في الخبر اسمي ارتفاعهما من جهة واحدة وكذا ظننت من
حيث انه يقتضي مظنونا فيه ومظنونا عمل في مفعوليه فليس
نصبهما من جهة واحدة وكذلك اعطيت من حيث
انه يقتضي آخذا ومأخوذا منه عمل في مفعوليه فليس انتصابهما
من جهة واحدة واعلم ان الاعراب المعتبر في هذا التعريف
بالنسبة الى اللاحق والسابق اعم من ان يكون لفظيا او
تقديريا او محليا حقيقة او حكما فلا يرد نحو جاءني هؤلاء
الرجال ويا زيد العاقل ولا رجل ظريفا ثم ان لفظة كل
في متعلقات [illegible] ان يكون للجنس او بالجنس للافراد
بالافراد فالمحدود بالحقيقة التابع والحد مدخول كل
وهو ثان باعراب سابقه من جهة واحدة لكنه لما ادخل عليه
كل افاد صدق المحدود على كل فرد من افراد الحد فيكون مانعا
وانتظام انحصار المحدود فيها بعدم ذكر غيرها فيكون

جامعا

جعلنا بفصل ضميرها مع ما هو في نفسه وبعد

كالمنصوص عليه النعت تابع يعني شامل للتوابع

كلها يدل على معنى في متبوعه اي يدل بعينه

تركيبه مع متبوعه على حصول معنى في متبوعه مطلقا

البتة الا مطلقة غير مقيد بخصوص حصة مادة من

المواد احترازا عن سائر التوابع ولا يرد عليه البدل في

مثل قولك اعجبني زيد علمه ولا المعطوف بمعنى في مثل قولك

اعجبني زيد وعلمه ولا التاكيد في مثل قولك جاءني القوم

كلهم فان الاول يدل على معنى الشمول في القوم فان دلالة

التوابع في هذه الامثلة على حصول معنى في المتبوع انما

هي بخصوص موادها فلو جردت عن هذه المواد كما

يقال اعجبني زيد حسنه او اعجبني زيد غلامه او جاءني

زيد نفسه لا تجد هذه الدلالة بعض في متبوعاتها

بخلاف الصفة فانها بهيئتها التركيبية بين الصفة و

الموصوف تدل على حصول معنى في متبوعها في اي

مادة كانت وفائدته اي فائدة النعت غالبا تخصيص

في النكرة كرجل عالم او توضيح في المعرفة كزيد الظريف وقد

يكون بمجرد الشفاء ...

الرحمن الرحيم اول الوضع ... نحو اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم او بجر التابعين ... نعت واحد او الوصفة ...

من الثاني من نعت فالذي بالوحدة ولما كان ...

جواز الصفة المشتقات توهم كثير من النحويين ان

الاشتقاق شرط في النعت حتما واولوا غير المشتق الى

المشتق لكن هذا مرضيا للمصنف رده بقوله اولا فصل اي لا

فرق بين ان يكون النعت مشتقا او غيره في صحة وقوعه

نعتا اذا كان وضعه اي وضع غير المشتق لغرض المعنى

اي لغرض الدلالة على المعنى الواضع في المتبوع عموما

اي في جميع الاستعمالات مثل تميمي وذي مال فانه التميمي يدل

دايما على ان الذات منسوبة الى بطن تميم وذي مال يدل

على ان ذاتا ما صاحب مال او خصوصا اي في بعض الاستعمالات

بان يدل في بعض المواضع على حصول معنى لذات ما

... يجوز ان يقع نعتا وفي بعضها لا يدل على ذلك

وحينئذ لا يجوز جعله نعتا الا في ... نحو مررت برجل اي رجل

اي كامل في الرجولية فان برجل ... في غير هذا

التركيب

التركيب على كمال الاصلية لا يصح ان يقع نعتا وفي مثل
رجل عندنا يدل على هذا المعنى فلا يصح ان يقع نعتا
ومثل مررت بهذا الرجل فان هذا يدل على ذات
مبهمة والرجل على ذات معينة وخصوصية الذات المعينة
بمنزلة معنى حاصل في الذات المبهمة فلهذا صح ان يقع
الرجل صفة لهذا وفي المواضع الاخر التي لا يدل على
هذا المعنى لا يصح ان يقع صفة وذهب بعضهم الى
ان الرجل بدل بعد اسم الاشارة وبعضهم الى انه عطف بيان
ومثل مررت بزيد هذا اي بزيد المشار اليه فهذا في
هذا الموضع يدل على معنى حاصل في ذات زيد فوقع
صفة له وفي المواضع الاخر لان لا يدل على هذا المعنى
لا يصح ان يقع صفة [illegible] وصف النكرة الا بالجملة
الخبرية التي هي صيغة [illegible]
معنوية كما توجد في المفرد لكن نوع صيغة الجملة خبرية و
انما تقيد الجملة بالخبرية لان الانشائية لا تقع صفة
الا بتاويل بعيد كما اذا قلت جاءني رجل اضربه اي مقول
في حقه اضربه ليستحق لان يؤمر بضربه ويلزم منها

الضمير الراجع الى [illegible] نحو جاءني رجل ابوه
قائم او لم يكن فيها الضمير الراجع فتكون اجنبية [illegible]
الى الموصوف فلا يجوز ان تقع صفة مثل جاءني رجل زيد
عالم ويوصف بحال الموصوف اي بحال قائمة به نحو مررت
برجل حسن اذ الحسن حال الرجل وصفته وبحال متعلقه
اي متعلق الموصوف يعني بصفة اعتبارية تحصل له
بسبب متعلقه نحو مررت برجل حسن غلامه اذ كون الرجل
حسن الغلام معنى فيه اذ الصفات اعتبارية فالاول اي
النعت بحال الموصوف يتبعه اي الموصوف في عشرة
امور توجد متعارف كل تركيب بعضها في الاعراب رفعا
ونصبا وجرا والتعريف والتنكير والافراد والتثنية و
الجمع والتذكير والتانيث الا اذا كان [illegible] صفة يستوي فيها
المذكر والمؤنث كفعول بمعنى فاعل نحو رجل صبور وامرأة
صبور او فعيل ايضا بمعنى مفعول كرجل جريح وامرأة جريح
او كان صفة [illegible] على المذكر بعلامة [illegible] والثاني
اي النعت بحال متعلق الموصوف يتبعه في الخمسة
الاول وهي الرفع والنصب والجر والتعريف والتنكير ويوحد

من

مطابقته للموصوف فعلى ذلك يطابق في عشرة امور الحصر

وهو ايضا من جهة الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث

كالفعل لشبهه به معنى فمنظر اليها ثم ان كانت مفردا او مثنى

او مجموعا اورد بعده الفعل وان كانت مذكرا او مؤنثا

حقيقيا بلا فصل طابقها وربما يطابق الفصل فاعله

في التذكير والتانيث وان كان فاعله مؤنثا غير حقيقي

او حقيقيا مفصولا لم يلزم تانيث جاز الامران

برجل قاعد غلامه مثل يقعد غلامه وبرجلين قاعد

غلاماهما مثل يقعد غلاماهما وبرجال قاعد غلمانهم

مثل يقعد غلمانهم ومررت بامراة قايم ابوها مثل يقوم

ابوها وبرجل قايمة جاريته مثل تقوم جاريته وبرجل معمورة

او معمورة داره وقايمة في الدار جاريته مثل تقوم

او تقوم في الدار جاريته [illegible] نظرا الى اللفظ

وجب ان يوحد الوصف بحال الموصوف تابعه في الحسنة

الباقي كالفعل اذ فاعلها الضمير المستكن فيها الراجع

الى الموصوف والفعل اذا اسند الى الضمير يطابق الفاعل

التثنية والجمع المذكر فاعلا والمؤنث في جمع المؤنث وجمع المذكر

يثبت في الواحد المذكر [illegible] نحو رجلين ضاربين

ضاربين ورجال ضاربون وبامرأة ضاربة وبنساء ضاربات

[illegible] بنسوة [illegible] كما تقول [illegible]

ويضربان ويضربون [illegible] بحضرة [illegible] فلم

الثالث [illegible] الحكم [illegible] المضارع [illegible]

بيان [illegible] [illegible] بالتبعية [illegible]

[illegible] الأول [illegible] الاسم [illegible] لا

مشابهته للمضارع [illegible] في [illegible] الشبيه

عرفت [illegible] الحاكم عليها [illegible] الثاني

الثاني فإنه لما حكم عليه [illegible] الأولى [illegible]

فيه [illegible] الحكم [illegible] فإنه [illegible]

ضابطة عدم [illegible] لما [illegible]

بعد [illegible] [illegible] من [illegible]

ومن [illegible] الوصف الثاني [illegible] في [illegible] الفعل

[illegible] فإنه [illegible] [illegible] فعند [illegible]

وضعف [illegible] [illegible] بمنزلة [illegible]

[illegible] [illegible] المشتق [illegible] المسند

الظاهر هنا ضعيف ويجوز في غيره حسن والاصح تعود
عليه وان كان متعددا جمعا ايضا العائد الا كالقذالة
للاسم المشابه للفعل جري لفظا في بارزة الفعل ومناسبة
لانه الفعل الاكثر فلم يكن متعددا كما في قوله يقعدون غلمانه
الذي اجتمع فيه ما عدا ان في الفعل الا انه يخرج الى الوصف
الاسنة الى الاكثر منه او بجعل المظهر بدلا من المضمر او بجعل
الفعل مقدما عليه مبتدأ والمضمر الاول كان ضمير المتكلم
والمخاطب اعرف المعارف واوضحها فلا حاجة لها الى التوضيح
وحمل عليهما ضمير الغائب على الوصف الموضح للوصف للاطراد و
الالام ويعم هذا اطرادا للباب ولا يوصف به لانه ليس في الضمير
معنى الوصفية وهو الدلالة على قيام معنى بالذات الا انه
يدل على الغائب ... معنى جامد كانه لم يقع في بعض
النسخ قوله ولا يوصف به ففيه عند الشارح الرضي قال
لم يذكر المصنف انه لا يوصف بالضمير لانه بين ذلك بقوله
والموصوف اخص او مساو اي الصفة لمعرفة اشد اختصاصا
بالتعريف المعلومية من الصفة ... المقصود
الاصطلاحي يجب يكون المخالف الصفة في التعريف او مساويا لانه

لم يكن الحمل منها غلطاً بل من ان لا يكون اودت صفتها بين
المتنوعات سيبويه وما عليه جمهور النحاة ان اعرفها المضمرات
ثم الاعلام ثم اسماء الاشارة ثم المعرف باللام والموصولات
فبينهما مساواة وصفه ثم اي من اطراف الموصوف اخص
او مساوٍ لم يوصف ذو اللام الا بمثله اي بذي اللام الآخر
او الموصول فلهذا ايضاً مماثل لذي اللام لما عرفت بينهما
من المساواة في التعريف نحو جاءني هذا الرجل الفاضل او الرجل
الذي كان عندك امس او بالمضاف الى مثله اي مثل
المعرف باللام بلا واسطة نحو جاءني الرجل صاحب الفرس
او بواسطة نحو جاءني الرجل صاحب لجام الفرس لان تعريف
المضاف مساوٍ لتعريف المضاف اليه او انقص منه على
الخلاف الواقع بين سيبويه ... في سائر المعارف
فامثالها ... تقدم ... اخص ... الغير
اخص ... فهو محمول على البدل عند صاحب هذا المذهب
وانما التزم ... باب اسم الاشارة
اللام مثل مررت بهذا الرجل مع ان القياس يقتضي جواز
وصفه بذي اللام والموصول والمضاف لاتحادها في الابهام

الواقع

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] الواقع في صدر الباب بحث لو صنع المقتضي لبيان
الجنس [illegible] ذا البرهان فعم الا بيقه [illegible] الا [illegible] الباقي
بالمضاف المكتسب التعريف من المضاف اليه لانه
كالاستعارة من المستعير واسوال عن المحتاج المفتقر
[illegible] و اللام للتعيين [illegible] الموصوف عليه انه
مع صفته [illegible] اللام مثل مررت بهذا الذي كرم
[illegible] الكريم [illegible] من اطلاق التزام وصف هذا بذي
اللام لرفع الابهام بيان الجنس ضعف مررت بهذا
الابيض لانه لا يتبين به صنف المبهم لان الابيض عام
لا يختص [illegible] من جنس وصنف مررت بهذا العالم
[illegible] يتبين به [illegible] انسان [illegible] العطف بعض
المعطوف [illegible] تبع مقصود اي قصد نسبة
الى شيء او نسبة شيء [illegible] بالنسبة الواقعة في الكلام
بالنسبة متعلق بالقصد المفهوم من المقصود مع متبوعه
اي كما انه يكون هو مقصودا بتلك النسبة يكون متبوعه
ايضا مقصودا بها نحو جاءني زيد وعمرو فعمرو تابع لانه
معطوف على زيد قصد نسبة المجيء اليه [illegible] الواقعة

في الكلام وكما ان نسبة الى المسند اليه مقصودة كذلك
نسبة التابع الذي هو متبوعه ايضا مقصودة
مقصود بالنسبة احترز به عن البدل فانه تابع
لا نها غير مقصودة بل المقصود متبوعها فقط وقوله
مع متبوعه احترز به عن البدل لانه المقصود دون متبوعه
فيخرج بقوله مع متبوعه المعطوف ببل ولكن ولا
واما واو لان المقصود بالنسبة معهما احد الامرين
من التابع او المتبوع لا كلاهما وحينئذ المراد بكون
المتبوع مقصودا بالنسبة ان لا يذكر لتوطئة ذكر التابع
ويكون التابع مقصودا بالنسبة ان لا يكون كالفرع
على المتبوع من غير استقلال ... المعطوف
المعطوف عليه ... الحروف ... مقصودا بالنسبة
مع ... المعنى ... اذكره جمعا وتفصيلا
لزيادة التوضيح بقوله يتوسط بينه اي بين ذلك التابع
وبين متبوعه احد الحروف العشرة وسيأتي تفصيلها
في قسم الحروف ان شاء الله تعالى مثل قام زيد وعمرو ولم يكتف
بقوله يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة

لان الحروف

لان الحروف يتوسط بين الصفات مثل جاءت زيد
العالم والشاعر والدبير فالصفة الداخلة عليها
حرف العطف العطف بالشاعر والدبير لها جهتان
احدهما كونها صفة لزيد تابعة له تبعية المعطوف
عليه والاخرى كونها معطوفة على الصفة المتقدمة
تابعة لها بقصد ثم ان هذه الصفة من جهتها الاولى
انما تابع لانها صفة لم يتوسط بينها وبين زيد حرف
العطف اذ توسط حرف العطف بين شيئين لا يلزم ان يكون
لعطف الثاني على الاول فلو تكن غير مقصود بالنسبة مع
متبوعه لاجل هذه من جهتها الاولى ليس [illegible] المعطوف
ومن هذه الجهة ليس معطوفا فلم يتوجه ما قيل
فمن هذا الزمخشري [illegible] توسيط الواو بين الموصوف والصفة
تاكيد اللصوق [illegible] في الكشاف في حكم المصد
ويحرم المتصل في مباحث الاستثناء ان قوله تعالى وما نحن
في قوله وما اهلكنا من قرية الا ولها منذرون صفة لقرية
فلو اكتفى بقوله تابع [illegible] هذه الصفة
ونقل عن المصنف [illegible] الى الحاشية ان التعاون في مثل جاءني

رابط للعالم والعائد ثانيهما متوسط بينه وبين متبوعه احد
الحروف العشرة وليس يعطف على التفصيل انما هو تابع
على ما قبله بحرف من الحروف وانما حسن دخول العاطف
لنوع من التغاير بالمعطوف لما بينهما من التغاير فلو وجد
العطف كذلك لتغاير فيه بعض الصفات مع اتحاد الشي
معطوف وقال بعضهم وفيه نظر لان الحروف المتوسط بينهما
عاطفة لدلالتها على ما تدل عليه في غيرها من الجمع
الترتيب وغير ذلك ففي جعلها غير عاطفة في الصفات عاطفة
في غيرها ارتكاب امر بعيد من غير ضرورة واعتبر ابن اياز
يعطف على الضمير المرفوع الا المنصوب والمجرور المتصل بارزا
كان او مستترا الا المنفصل او بمنفصل اما تم عطف عليه
وذلك لان المتصل المرفوع كالجزء مما اتصل به لفظا من حيث
انه متصل لا يجوز انفصاله ومن حيث انه فاعل
الفاعل كالجزء من الفعل فلو عطف عليه بلا تاكيد كان كما لو
عطف على بعض حروف الكلمة فاكد اولا بمنفصل لتم
بظهور ان ذلك المتصل وان كان كالجزء منفصل من حيث
الحقيقة ليحصل جوازا فاكده بما انفصل جنا لكن يحصل

ما يتغير ذلك المتصل بمعنى جواز

بمنزلة استقلال الكلمة فيلزم كون العطف على بعض الكلمة
لانه للمعطوف في حكم المعطوف عليه فكانه يلزم ان
يكون هذا المعطوف ايضا كالجزء وهو باطل وان كانت
الضمير منفصلا نحو ما ضربت الا انت وزيد لم يكن
كالجزء لفظا وكذا ان كانت متصلا منصوبا نحو ضربتك و
زيدا لم يكونا كجزء من الفعل لعدم الحاجة فيهما الى التاكيد الا ان فصل
مثل ضربت انا وزيد وزيد ضرب هو وغلامه الا ان يقع
فصل بين الضمير المرفوع المتصل وبين المعطوف عليه فيجوز
تركه اي ترك التاكيد لانه قد طال الكلام بوجود الفصل
فيستحق الاختصار بترك التاكيد سواء كان الفصل قبل
حرف العطف نحو ضربت اليوم وزيد او بعده كقوله تعالى ما
اشركنا ولا اباؤنا فانه عطف هو اباؤنا ولا زائدة بعد حرف
العطف لتاكيد النفي واما قالوا زيد قائم فانه قد يؤكد
بالمنفصل مع الفصل كقوله تعالى فكبكبوا فيها هم
والغاوون وقد لا يؤكد والاعراب هنا ويأتي هذا واعلم
ان مذهب البصريين ان التاكيد بالمنفصل هو الاولى
ويجوزون العطف بلا تاكيد ولا فصل لكن على قبح و

المخفوض بحذفه بلا شيء وإذا عطف على الضمير المجرور أعيد
الخافض [illegible] ولما كان اتصال الضمير المجرور
بجاره أشد من اتصال الفاعل المتصل بالفعل لأن
الفاعل إن لم يكن ضميرا منفصلا جاز انفصاله والمجرور لا
ينفصل من جاره فكره العطف عليه إذ يكون كالعطف
على بعض حروف الكلمة وليس للمجرور ضمير منفصل كي يجيء
في المضمرات حتى يؤكد به أولا ثم عطف عليه كما عمل في
المرفوع المتصل وفي استعارة المرفوع له [illegible] ولا يكتفى بالمنفصل
بالفصل لأن الفصل لا تأثير له في جواز ترك التأكيد
لا اختصاص بحيث لا يمكن التأكيد بالمنفصل بعد ما
[illegible] فليس يكتفى به فلم يبق إلا إعادة العامل
الأول نحو مررت بك وبزيد [illegible] بين زيد والمعطوف
هو المجرور [illegible] معنى
بدليل قولهم [illegible] من المضاف إلا المفرد
ولو فصل [illegible] بالتاء كما في المرأة الزائدة [illegible] في [illegible] بالله
وهذا الذي ذكرناه اختيار [illegible] حال السعة و
والأخفش [illegible] مذهب البصريين [illegible] تركها

اضطرابا واتحاد الكل بحيث ترك الاعادة في عطف
البسيطة معتدا بين بالاشعار فان قيل كيف جاز تاكيد
المرفوع المنفصل نحو جاءنا كلهم والابدال نحو عجبتني
جمالك من غير شرط تقدم التاكيد بالمنفصل وجاز ايضا
تاكيد المضمر المجرور في نحو مررت بك نفسك والابدال منه
نحو عجبت بك جمالك من غير اعادة الجار ولم يجز العطف
في الاول الا بعد التاكيد بالمنفصل وفي الثاني الا بعد اعادة
الجار قلنا التاكيد عين المؤكد والبدل في الاغلب اما كل
المتبوع او بعضه او متعلقه والغلط قليل نادر فهما
ليسا باجنبيين لمتبوعهما والمنفصلين عنه لعدم تخلل اداة
تخلل فاصل بينهما وبين متبوعهما فلا حاجة في ربطهما
الى متبوعهما الى تحصيل مناسبة زائدة بخلاف العطف
فان المعطوف غير المعطوف عليه وتخلل بينهما العاطف
فلابد فيه من تحصيل مناسبة بينهما بتاكيد المتصل بالمنفصل
في المرفوع وباعادة الجار في المجرور ليخرج المتصل المرفوع عن
صرافة الاتصال ويناسب المعطوف عليه بتاكيده بالمنفصل
ويتوسل هنا [illegible] المجرور بانضمام الجار اليه كما في المعطوف عليه المعطوف

يا رجل والحارث ومثل زيد شجاع وغلام حيث اعتبر المعطوف ... ونظرا عن المعطوف ...
ولكن لا حاجة اليه لان معناه ان المعطوف في حكم المعطوف عليه في الاعراب ... الموضع للام ...
بان المعطوف في حكم المعطوف عليه مثل يا زيد وعمرو ... البناء ... المعطوف عليه ...

في حكم المعطوف عليه فيما يجوز ويمتنع من الاحوال العارضة
له نظرا الى ما قبله بشرط ان لا يكون ما يقتضيها ...
المعطوف لما قلنا في الاحوال العارضة له نظرا الى ما قبله
احترازا عن الاحوال العارضة له من حيث نفسه كالاعراب و
البناء والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع فان المعطوف
فيما ليس في حكم المعطوف عليه لما قلنا بشرط ان لا يكون ما
يقتضيها منتفيا في المعطوف احترازا عن مثل قولنا يا
رجل والحارث فان الحارث معطوف على الرجل وليس في
حكمه من حيث تجرده عن اللام فان ما يقتضي تجرده عن
اللام هو اجتماع اللام وحرف النداء وهو مفقود في المعطوف
نحو رب شاة وسخلتها فيتقدر بالتنكير لقصد عدم التعيين
اي رب شاة وسخلة لها او محمول على نكارة الضمير كربه رجلا
على الشذوذ واي رب شاة وسخلة ... فكذا المعطوف في
حكم المعطوف عليه في احوال عارضة له بالنظر الى نفسه
نحو ان كان المعطوف مثل المعطوف عليه من ذا بناء المعطوف
في يا زيد وعمرو وان ضم زيدا بالنظر الى حرف النداء وكونه
مفردا معرفة فيقتضي ضم عمرو ومثل زيد في كونه مفردا معرفة واقتنع

بنا فيه يد وعبد الله فان عبد الله ليس بخبر عن زيد فانه لما
مر وضربته وعبد الله مضاف ومن ثم اي من اجل
ان المعطوف في حكم المعطوف عليه فيما يجوز ويمتنع
يجري في تركيب علم نحو فالذي يطير فيغضب عمرو الا
الرفع في ناصب او لو نصبت او مخفض لكان معطوفا
على قائم فيكون خبرا عن زيد وهو ممتنع لخلوه عن
الراجع الى المعطوف عليه العائد اليه فتعين الرفع
على ان يكون خبرا مقدما للمبتدأ وهو عمرو ويكون من
قبيل عطف الجملة على الجملة ولا مانع منه ولما كان
لقائل ان يقول هذه القاعدة منتقضة بقولهم يطير
زيد الذباب فانه يطير فيه ضمير يعود الى الموصول ويغضب
المعطوف عليه يخلو عنه وبذلك الضمير فاجاب عنه بقوله
وانما جاز الذي يطير فيغضب زيد الذباب لانها اي
في هذا التركيب للسببية اي فانها للسببية الى السببية
فانه يكون معناها هي السببية لا العطف فلا يرد نقضا على
تلك القاعدة او يكون معناها السببية مع العطف لكنها
تجعل الجملتين كجملة واحدة فيكتفى بالربط في الاولى فانه

ومن نظر الى ان مادخل السببية ... لكن يحصل
من الفاء العاطفة وان معناه التعقيب فكما
يجعل الفاء السببية الثانية مع الاولى واحد
كذلك التعقيب لانه في قوة ويغضب زيد

الذي اذا يطير فيغضب زيد الذباب أو يغضب منها بسببه

الأولى للثاني فالمعنى الذي يطير فيغضب زيد منه

الذباب ويمكن أن يقدر فيه ضمير أي الذي يطير

فيغضب زيد يطير الذباب وإذا عطف أيا وقع العطف

بناء على جواز عاملين بأن يعطف على معموليهما بعاطف

واحد قال بعض شارحي اللباب الأظهر عندي أن

العطف ههنا محمول على معناه اللغوي أي إمالة الاثنين

نحو العاملين بأن يجعلا معمولين لهما وأكثر الشارحين على

المعنى على معمولي عاملين وإنما قال على معمولي عاملين لأن

على معمولي عامل واحد فإنه جائز اتفاقا نحو ضرب زيد

عمرا وعمرو خالدا ولا على أكثر من اثنين فإنه لا خلاف

في امتناعه مختلفين أي غير متحدين بأن يكون الثاني

غير الأول وذلك لدفع وهم من يتوهم أن مثل ضرب ضرب

زيد عمرا وبكر خالدا من هذا الباب مع أنه ليس منه

لعدم تعدد العامل فيه إذ العامل الأول والثاني للتأكيد

وذلك العطف كما وقع في قولهم ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء

شحمة وفي قول الشاعر أكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد

قوله نحو ما وقع بين معمولين ... النقصان ... وهنا الأدغم لعدم ... المجهول

الا انها قد الحرف الواحد
عاملين مختلفين

بالبيت [illegible] وان [illegible] جائز لكنه اخبر
عند الجمهور بحسب الحقيقة لان الحرف الواحد لم يقوان
يقوم مقام عاملين مختلفين خلافا للفراء فانه يجوز
هذا العطف بحسب الحقيقة كما جاز بحسب الصورة ولا
يحمل الامثلة الواردة عليها ولا يقتصر على صورة السماع
بل يجعلها غير جائز وعدم جواز ذكر العطف مع خلاف
الفراء جاري في جميع المواضع عند الجمهور الا في الا في الدار زيد
والحجرة عمرو وان في الدار زيدا والحجرة عمرا يعني الا في
صورة تقديم المجرور وتاخير المرفوع او المنصوب بحسب
كلامهم واقتصر الجواز على صورة على صورة السماع الا انما
خالف القياس يقتصر على مورد السماع خلافا لسيبويه
فانه لا يجوز هذا العطف بحسب الحقيقة في هذه الصورة
ايضا بل يحملها على حذف المضاف وابقاء المضاف
اليه على اعرابه [illegible] تريد الآخرة الا عباد
الله بريدا [illegible] الآخرة كما جاء في بعض القراءة اي
عرض الآخرة [illegible] تابع بقرار المشبوع اي حاله وشانه
عند السامع يعني يجعل حالها [illegible] عنده كحاله في النسبة

اي في كونه منسوبا [illegible]

او منسوبا المنسوب اليه في النسبة الى المتبوع [illegible] لا بعض

وتكراره قد يكون بتكرير اللفظ نحو ضرب زيد زيدا او ضرب ضرب

زيدا ولدفع ظن السامع به تجوزا في نسبة المنسوب نحو

قولك زيد قتيل مقتول دفعا لتوهم السامع ان يريد

بالقتل الضرب الشديد [illegible] بتكرير اللفظ

حتى لا يبقى شك في ارادة المعنى الحقيقي او في المنسوب اليه

فانه ربما نسب الفعل الى الشيء والمراد نسبته الى بعض متعلقاته

كما في قطع الامير اللص اي قطع غلامه [illegible]

تكرير المنسوب اليه لفظا نحو ضرب زيد زيد اي ضرب هو لا

من يقوم مقامه او تكريره معنى نحو ضرب زيد نفسه او عينه

او في الشمول اي التاكيد ما تقرر امر المتبوع في النسبة

بالتفصيل الذي ذكرناه او في شمول المتبوع افراده

ودفعا لظن السامع تجوزا الى نسبة المنسوب الى المنسوب اليه في

شموله لافراده فانه كثيرا ما ينسب الحكم الى جميع افراد

المنسوب اليه مع انه يريد النسبة الى بعضها فيندفع

هذا الوهم بذكر كلهم واجمع واخواته وكلا وكلتا [illegible]

اربعتهم ونحوها هذا هو الغرض من جميع الفاظ التاكيد واذا عرفت
هذا فنقول اخرج المص الصفة وعطف البيان والعطف والبدل
عن حد التاكيد بقوله يقرر امر المتبوع اما البدل والعطف فظاهر
خروجهما به واما الصفة فلان وضعها للدلالة على معنى في متبوعها
وافادتها توضيح متبوعها في بعض المواضع ليست بالوضع واما
عطف البيان فهو لتوضيح متبوعه فهو يقرر امر متبوعه ويحققه لكن
لكن لا في النسبة والشمول هذا حاصل ما ذكره المص في شرحه و
هو اي التاكيد لفظي منسوب الى اللفظ لحصوله من تكرير اللفظ
ومعنوي منسوب الى المعنى لحصوله من ملاحظة المعنى فاللفظي
منه تكرير اللفظ الاول اي تكرير اللفظ الاول ومعادة حقيقة
نحو جاءني زيد زيد او حكما نحو ضربت انت وضربت انا فان ذلك
في حكم تكرير اللفظ وان كان مخالفا للاول لفظا اذ الضرورة دعت
الى المخالفة لانه لا يجوز تكريره متصلا ويجري اي التكرير مطلقا
لا التكرير الذي هو التاكيد الاصطلاحي في الالفاظ كلها اسماء
او افعالا او حروفا او جملا او مركبات تقييدية او غير ذلك و
لا يبعد ارجاع الضمير الى التاكيد اللفظي الاصطلاحي وتخصيص
الالفاظ بالاسماء ويكون المقصود من هذا التعميم عدم اختصاصه

بالفاظ محصورة كالتاكيد المعنوي والمعنوي مختص بالفاظ محصورة اي معدودة محدودة وهي نفسه وعينه وكلاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع بالصاد المهملة وقيل بالضاد المعجمة لا يقال لا معنى لهذه الكلمات الثلاث في حال الافراد مثل حسن وبسن وقيل اكتع مشتق من حول كتيع اي تام وابصع بالمهملة من بصع العرق اي سال وبالمعجمة من بضع اي روي وابتع من البتع وهو طول العنق مع شدة مغرزه ويمكن استنباط مناسبات خفية بين هذه المعاني ومعناها التاكيدي بالتامل الصادق

قالا ولان اي النفس والعين يعمان اي يقعان على الواحدة والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث باختلاف صيغتهما افرادا وتثنية واختلاف ضميرهما العائد الى المتبوع المؤكد تقول نفسه في المذكر الواحد نفسها في المؤنث الواحدة انفسهما بايراد صيغة الجمع في تثنية المذكر والمؤنث وعن بعض العرب نفساهما وعيناهما وانفسهم في جمع المذكر العاقل انفسهن في جمع المؤنث

في

في جمع المذكر العاقل تضمين في جمع المونث وغير العاقل
ث المذكر والثاني كما سمي النسخ العبث اوليف تغليبا
للقرينة بغير الثالث ثانيها المثنى كلاهما للمذكر وكلتاهما
للمؤنث والباقي بعد الثلاثة مذكورة لغير المثنى مفردا
كان او جمعا باختلاف الضمير العائد الى المتبوع المؤكد
في كله نحو قرات الكتاب كله وكلها نحو قرات الصحيفة
كلها وكلهم نحو اشتريت العبيد كلهم وكلهن نحو
طلقت النساء كلهن وباختلاف الصيغ في كلمات
البواقي وهي اجمع واكتع وابتع وابصع بالمهملة او
المعجمة تقول اجمع في المذكر الواحد وجمعاء في المؤنث
الواحد وهذا الجمع بتاويل الجماعة واجمعون في جمع المذكر
وجمع في المؤنث وكذا اكتع كتعاء اكتعون كتع وابتع بتعاء
ابتعون بتع وابصع بصعاء ابصعون بصع واو ولد
بكل واجمع الافراد اذا مفردا كان او جمعا اذ الكلية والاجتماع
لا يتحققان الا فيه ولا حاجة الى ذكر الافراد لان الكل ما لم
يلحظ افراده مجتمعة لم تصر اجزاء لا يصح تاكيده بكل
واجمع ويجب ان تكون تلك الاجزاء بحيث يصح افتراقها حسا

كاجزاء القوم او حكما كاجزاء العبد لصحة ثبوت التاكيد

بكل واجمع فانه مثل اكرمت القوم كلهم واشتريت العبد كله

فان العبد قد يتجزى في الاشتراء فيصح تاكيده بكل لافادة

الشمول بخلاف جاء زيد كله لعدم صحة افتراق اجزائه حسا

واحكاما في حكم المجيء واذا اكد الضمير المرفوع المتصل

بارزا كان او مستترا بالنفس والعين اي اذا اريد تاكيده

بهما اكد ذلك الضمير اولا بمنفصل ثم بالنفس والعين

مثل ضربت انت نفسك فنفسك تاكيد للتاء الضمير بعد

تاكيد بمنفصل هو انت اذ لو لاذلك لالتبس التاكيد بالفاعل

اذا وقع تاكيد المستتر نحو زيد اكرمني هو نفسه فلو لم

يؤكد الضمير المستتر في اكرمني بقوله هو وقيل زيد اكرمني

نفسه التبس نفسه الذي هو التاكيد بالفاعل ولما وقع

الالتباس في هذه الصورة اجرى جميع الباب عليها وانما

قيد الضمير بالمرفوع لجواز تاكيد الضمير المنصوب والمجرور

بالنفس والعين بلا تاكيدهما بالمنفصل نحو ضربتك نفسك

ومررت بك نفسك لعدم اللبس وبالمتصل لجواز تاكيد

المرفوع المنفصل بالنفس والعين بلا تاكيده بمنفصل

نحو انت

نحو نفسك قائم لعدم اللبس وانما قيّد بالنفس
والعين لجواز تأكيد المرفوع المتصل بكلّ واجمع بلا تأكيد
نحو القوم جاؤني كلّهم اجمعون لعدم الالتباس بالتأكيد
بالفاعل فالت كلّ واجمع يليان العوامل قليلاً بخلاف
النفس والعين فانهما يليانها كثيراً واكتع واخواته
يعني ابتع وابصع اتباع بفتح الهمزة على ما هو المشهور
لاجمع يعني يستعمل هذه الكلمات الثلث بتبعيّة
لا بالاصالة لكونه اذ تضمنها على المقصود وهو الجمعيّة
فلا تتقدم يعني اكتع واخواته عليه اي على اجمع لو
اجتمعت معه وذكرها اي ذكر اكتع مع اخواته دونه اي
دون ذكر اجمع ضعيف لعدم ظهور دلالتها على معنى
الجمعيّة وللزوم ذكر ما من شأنه التبعيّة بدون الاصل

١٦١

البدل تابع مقصود بما نسب الى المتبوع اي يقصد
اليه بنسبة ما نسب الى المتبوع دونه اي دون المتبوع اي
لا يكون النسبة الى المتبوع مقصودة ابتداء بنسبة ما نسب
اليه بل يكون النسبة اليه توطئة وتمهيداً للنسبة الى
التابع سواء كان ما نسب اليه مسنداً او غيره مثل جاءني

زيدا اخوك وضربت زيدا اخاك والحصر فيهما مقصود
بما نسب الى المتبوع عن النعت والتاكيد وعطف البيان
لانها ليست مقصودة بما نسب الى المتبوع مقصود بنفسه و
دون احترز عن العطف بالحرف فان المتبوع فيه مقصود
بما نسب اليه مع التابع ولا يصدق الحد على المعطوف بل
ان متبوعه مقصود ابتداء ثم بدا له فاعرض عنه
قصدا الى المعطوف فكلاهما مقصودان بهذا المعنى فان
قيل هذا الحد لا يتناول البدل الذي بعد الا مثل ما قام
احد الا زيد فانه بدل من احد وليس نسبة ما نسب
من عدم القيام مقصودة بالنسبة الى زيد بل النسبة
المقصودة بنسبة ما نسب الى احد نسبة القيام الى زيد
قلنا ما نسب الى المتبوع ههنا القيام فانه نسب اليه نفيا و
نسبة القيام بعينه الى التابع مقصودة ولكن اثباتا
فيصدق على زيد انه تابع مقصود نسبة ما نسب
الى المتبوع فان النسبة الماخوذة في الحد اعم من ان يكون
بطريق الاثبات او النفي ويمكن ان يقصد بنسبة اليه
نفيا نسبته اليه اثباتا ويكون الاول توطئة للثاني وهو كذا
تم

البدل

البدل انواع اربعة بدل الكل اي هو كل المبدل منه وبدل البعض
اي بدل هو بعض المبدل منه فالاضافة فيهما مثلها في خاتم فضة
وبدل الاشتمال اي بدل مسبب غالبا عن اشتمال احد المبدلين
على الآخر اما اشتمال البدل على المبدل منه نحو سلب زيد
ثوبه او بالعكس نحو يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه
وبدل الغلط اي بدل مسبب عن الغلط فالاضافة في الاخيرين
من قبيل اضافة المسبب الى السبب لادنى ملابسة فالاول
اي البدل الكل مدلوله مدلول الاول يعني يتحدان ذاتا لا ان يتحد
مفهوماهما ليكونا مترادفين نحو جاءني زيد اخوك فزيد و
اخوك وان اختلفا مفهوما فهما متحدان ذاتا قال الشارح الرضي
وانا الى الآن لم يظهر لي فرق جلي بين بدل الكل من الكل وبين
عطف البيان بل لا ارى عطف البيان الا بدل الكل وما قالوا
من ان الفرق بينهما ان البدل هو المقصود بالنسبة دون
متبوعه بخلاف عطف البيان فانه بيان والبيان فرع المبين
فيكون المقصود هو الاول فالجواب انا لا نسلم ان المقصود
في البدل الكل هو الثاني فقط ولا في سائر الابدال الا الغلط
وقال بعض المحققين في جوابه الظاهر انهم لم يريدوا انه

ليس مقصودا بالنسبة اصلا بل زاد والاول ليس مقصودا
اصليا والحاصل ان مثل قولك جاءني اخوك زيد ان قصدت
فيه الاسناد الى الاول وجئت بالثاني تتمة له وتوضيحا فالثاني
عطف بيان وان قصدت فيه الاسناد الى الثاني وجئت
بالاول توطئة له مبالغة في الاسناد فالثاني بدل وح يكون
التوضيح الحاصل به مقصودا تبعا والمقصود اصالة هو الاسناد
اليه بعد التوطئة فالفرق ظاهر والثاني اي بدل البعض جزءه اي
جزء المبدل منه نحو ضربت زيدا راسه والثالث اي بدل الاشتمال
بينه وبين الاول اي المبدل منه ملابسة بحيث يوجب النسبة
الى المتبوع النسبة الى الملابس اجمالا نحو اعجبني زيد علمه حيث
يعلم ابتداء انه يكون زيد معجبا باعتبار صفاته لا باعتبار ذاته
وتتضمن نسبة الاعجاب الى زيد نسبته الى صفة من صفاته اجمالا
وكذا في سلب زيد ثوبه بخلاف ضربت زيدا حماره وضربت زيدا
غلامه لان نسبة الضرب الى زيد تامة ولا يلزم في صحتها اعتبار غير زيد
فيكون من باب بدل الغلط بغيرهما اي يكون تلك الملابسة بغير كونه
البدل كل المبدل منه او جزءه فيدخل فيه ما اذا كان المبدل منه جزء من
المبدل ويكون ابداله منه بناء على هذه الملابسة نحو نظرت الى القمر فلكه والمناقشة

بالمنادى ... الا من فلكه ... يركز فيه منادى مفرد ... في

بعثت الذي يمكن ان يوصف ... لا يجتمع ... الا اسم ...

يا ايها الرجل ... فيه ... المرجع عبارة تعني مجموع

المرجع ... اما ... هذا البعض ... تفصيلها ...

الكلام ... البعض ... يرجع العلم وقوعه في كلام

العرب فان ... لا ... مع ... الرابع اي بدل

اي مقصد ... يا ... اخت النهاية اي البدل من

حيث اعتبار ... فلطفه ... اي بغير ...

وقوله المبدل منه ... المبدل والمبدل منه ... نحو

ضرب زيداً ... تبين ... مع غلام لك ...

نحو بالناصية ناصية كاذبة خاطئة ... رجل غلام زيد

... كان ... لن يكون ... معرفة فالنعت

... واجب لئلا يكون المقصود انقص من غير المقصود

... فانها فيه بصفة تكون كالجابر لما فيه نقص

مثل بالناصية ناصية كاذبة ... فاهو نحو ...

زيداً ... مضروب نحو الا ... ايا ...

نحو ... ولا ... آتاه ... الظاهر

من مضمر بدل الكل الا في الغائب الى المتكلم المخاطب
اقرب واصح الا في بدل الغلط فلا ابدل الغلط ومنا بان
الكل يلزم ان يكون المقصود النفي بغير المقصود مع
كونه بدلا ولهذا واصحّ بخلاف بدل البعض والاشتمال
والغلط فان المانع فيها مقصود لابيعض يحد لها
الثاني فيها مدلول الاول منقال الشاعر كيف يعيشك و
اشتريت نصفي واعجبني علمك وانقسمت على حمريك
الحمار وضربت الحمار عطف البيان تابع شامل لجميع
التوابع غير صفة احترز به عن الصفة يوضح متبوعه
احترز به عن البدل والعطف بالحرف والتاكيد ولا يلزم من
ذلك ان يكون عطف البيان اوضح من متبوعه بل ينبغي ان
يحصل من اجتماعهما ايضاح لم يحصل من احدهما على
الانفراد فيصح ان يكون الاول اوضح من الثاني مثل اقسم
بالله ابو حفص عمر فابو حفص كنية عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه وعمر عطف بيان له وقصته انه اتى اعرابي
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقال ان اهلي بعيد واني على ناقة دبرا
عجفاء نقبا فاحملني فقال له كذبت ما بها نقب ولا دبر فلم يحمله فانطلق الاعرابي

فجاء بعضهم ثم استقبل القبلة ثم جعل يقول ارحم بنتي فلقى

عمر والحم الله ابو حفص عمر ما اكتبها من خطيئة او زلة

اعفو له اللهم ان كان عمر عمر فعل من بعد العوام قبل

ان الله اعفو له انه يغفر اللهم صدقة صدقة حتى المقيا

فاخذ بيده فقال ربح عمر احكم شيء فاوافق عقبة

عشاه حمله على بعيره وزوده وكساه ومضت له ابو عروة

من النوادر العقلية من صفات الاحكام العظيمة ووقع

في مجلس ابي الفارس كوا البكر بعرفات فقولك بشران جعفر

عطف بيان للبكر ب جاز وان جعل بدلا منه لم يجز لان البدل

في حكم تكرير العامل فيكون التقدير ابا بكر بشر

وهو غير جائز كما لو قلت يا ابن الضارب زيد وآخره عنه البطر

ترقبه وترجيحا وعليه البطر ثاني مفعول التاركي في صعيده

بمعنى المتحير والا فهو حال من قوله البكري قوله ترقبه حال

من الطير ان كان فاعلا العكس وان كان مبتدأ فهو حال من

الضمير المستكن في عليه وقوعا جمع واقع حال من فاعل

ترقبه اي واقفة حوله منتظرة لا زهاق روحه ان لا انه

ما دام به رمق فان الطير لا تقربه وانما الوقف المجزوع بينهما

فقد تبين لك مما سبق ان المراد بمثل النداء ... المذكر

يشتمل كل ما كان عطف بيان للمعرف باللام الذي اضيف

اليه المضاف المعرف باللام نحو الضارب الرجل زيد ويمكن ان

يراد بما هو اعم من عطف البيان بعطف ما عارض كونه

اذا كان عطف بيان حكمه اذا كان بدلا كمثبتنا او صورة

النداء ايضا فانك تقول يا غلام بشر زيدا بالتنوين مرفوعا

حملا على اللفظ ومنصوبا حملا على المحل اذا جعلته عطف

بيان ويا غلام زيد بالضم اذا جعلته بدلا والمعنى الاول

اظهر وانما قال المبني اي الاسم المبني وهذا الحد لا

يصح الا لمن يعرف ماهية المبني على الاطلاق ولا يعرف

الاسم المبني اذ لو لم يعرفه لكان تعريفا للمبني بالمبني لانه

في حد المبني بلفظ المبني مناسب اي الاسم المناسب مبني الاصل

وهو الحرف والفعل الماضي والامر بغير اللام والمراد بالمناسبة

المنفية في تعريف المعرب هو هذه المناسبة وقد فصل

صاحب المفصل هذه المناسبة بانها اما بتضمن الاسم

معنى المبني الاصل مثل اين فانه يتضمن معنى همزة الاستفهام

او بتشبهه كالمبهمات فانها تشبه الحروف في الاحتياج

الحاصل

175

قال المصنف ... اي خبر ... 
...

ابنائية لا يعبر عنها البصريون الا بهذه الالقاب لئلا
يتوهم ان هذه الالقاب لا تحصل الا عن عامل لانهم يعبرون بما يطلقونها
على الحركات الاعرابية ايضا كما في صدر الكتاب حيث قال
بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا وعلى هذا يقال
الراء في رجل مثلا مضمومة والجيم مضمومة وهكذا في حكم
المبني واكثر المعرب على بنائه ان لا يختلف آخره اي
آخر المبني لكن لا مطلقا بل لا باختلاف العوامل اذ قد يختلف
آخره لا باختلاف العوامل نحو من الرجل ومن ابنك ومن زيد
وهو اي المبني الثابت باعتبار الجنس المضمرات واسماء
الاشارات والموصولات والمركبات والكنايات واسماء
الافعال والاصوات بالرفع عطف على اسماء الافعال
لا على الافعال لتصديره بحث الاصوات فيما بعد با
لاصوات لا باسماء الاصوات وبعض الظروف وانما
قال بعض الظروف لان جميعها ليست مبنية بل بعضها
فهذه ثمانية انواع سميت بالاسماء المبنية ولا بد لكل واحد
منها من علة البناء لان الاصل في الاسماء الاعراب واذا
كان مبنيا على الحركة فلا بد من ذكر علتين احديهما

احديهما

احديهما علة البناء على الحركة فانه الاصل في البناء السكون
والاخرى للحركة المعينة اعني الضمة دون الفتحة

(المضمر ما وضع لمتكلم) من حيث انه متكلم يحكي عن نفسه
(او مخاطب) من حيث انه مخاطب يتوجه اليه الخطاب
وقيد المراد بالمتكلم ما يتكلم به او بالمخاطب ما يخاطب به فان انا
موضوع لمن يتكلم به وانت لمن يخاطب به ويخرج بهذا
القيد لفظ المتكلم والمخاطب فان الاسماء الظاهرة كلها
موضوعة للغائب مطلقا (او غائب تقدم ذكره) ويخرج بهذا
الاسماء الظاهرة وان كانت موضوعة للغائب اذ ليس تقدم
ذكر الغائب شرطا فيها لفظا او معنى او حكما اراد بالتقدم
اللفظي ما يكون المتقدم ملفوظا اما متقدما تحقيقا مثل
ضرب زيد غلامه او تقديرا مثل ضرب غلامه زيد وبالتقدم
المعنوي ان يكون المتقدم مذكورا من حيث المعنى لا من
حيث اللفظ وذلك المعنى اما مفهوم من لفظه بعينه
كقوله تع اعدلوا هو اقرب للتقوى فان مرجع الضمير
هو العدل المفهوم من قوله اعدلوا فكانه متقدم من حيث
المعنى او من سياق الكلام كقوله تع ولابويه لكل واحد منهما

في المسند فيه إلا أنه لما تقدم حكم المبتدأ فيه وعلى التقدير حكماً

فكأنه تقدم ذكره معنًى وإنما المتقدم الحكمي فإنما جاء

في ضمير الشأن والقصة لأنه إنما جيء به من غير أن يتقدم

ذكره قصداً لتعظيم القصة بذكرها مبهمة ليتعظم

وقعها في النفس ثم بتفسيرها فيكون ذلك أبلغ من أن

ذكره أولاً مفسراً وصار كأنه في حكم العائد إلى

المتقدم المعهود بين المتخاطبين وكذا الحال في ضمير

نعم رجلاً زيد وربه رجلاً وهو [illegible] المضمر لفظ الذي بعده

قسمان متصل ومنفصل فالمنفصل هو المستقل بنفسه

غير محتاج إلى كلمة أخرى قبله يكون كالجزء منها بل هو كالاسم

الظاهر سواء كان مجاوراً لعامله نحو ما أنت منطلق

المجاز زيد أو غير مجاور له نحو ما ضربت إلا إياك والمتصل

غير المستقل بنفسه المحتاج إلى عامله الذي قبله

ويكون كالجزء منه فيتصل به المضمر باعتبار الإعراب أقسام

مرفوع ومنصوب ومجرور لأنه يقوم مقام الظاهر وأقسام

الظاهر ثلاثة فالأولان أعني المرفوع والمنصوب كل منهما

منهما قسمان متصل [illegible] منفصل ومتصل كما يعرف

للاتصال

بالاتصال والثالث اي المضمر المجرور منفصل لفظا لانه لا مانع
فيه من الانفصال والذي يجوز الانفصال وستعرف المانع من الاتصال
انشاء الله تعالى فذلك اي المضمر خمسة انواع المرفوع المتصل
والمنفصل والمنصوب المتصل والمنفصل والمجرور المتصل
النوع الاول يعني المرفوع المتصل ضربت ضربت على صيغة المتكلم
الواحد المعلوم الماضي وضربت على صيغة المتكلم الواحد
المجهول الماضي المنتهي لوجهها الى ضربت صيغة جمع الغائبة
المعلوم الماضي ... الى ضربن صيغة جمع الغائبة
المجهول الماضي وانما تكون ما المتكلم ... المتكلم ... المعارف
و... [illegible] وفي الكل صورة التصريف هكذا
ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن ضربت
ضربنا ضربا ضربوا ضربت ... على هذا القياس المجهول
النوع الثاني اي المرفوع المنفصل انا نحن انت
انتما انتم انت انتما انتن هو هما هم هي هما هن و
... الحروف ... الدالة على
احوال ... الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث و
النوع الثالث اي المنصوب المتصل وهو قسمان القسم الاول

المنفصل إيا الفعل نحو ضربني ضربنا ضربت ضربتما ضربتم ضربتن ضربكِ ضربكما

ضربكم ضربكن ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن

ضربهن والقسم الثاني المنفصل بغير الفعل نحو أنا نحن أنت

أنتما أنتم أنتِ أنتما أنتن هو هما هم هي هما هن

والنوع الرابع الضمير المنصوب المنفصل إياي إيانا إياك

إياكما إياكم إياكِ إياكما إياكن إياه إياهما إياهم إياها إياهما إياهن

كثيرة والمختار أن الضمير هو إيا واللواحق للدلالة على التكلم

والخطاب والغيبة والإفراد والتثنية والجمع والتذكير

والنوع الخامس ما يمثل المنفصل بالاسم المتصل

بالحرف غلامي غلامنا غلامك غلامكما غلامكم غلامكِ غلامكما

غلامكن غلامه غلامهما غلامهم غلامها غلامهما غلامهن وكان الجميع

ستين ضميراً

أنهن

إياها إياهما إياهم إياهن

الغايبة وكلم المخاطب وذلك فان الضمير في مثل ضربا وضربتا
هو الالف المستتر في ضربتهما والتاء حرف تانيث وبقية الانواع الخمسة
جارية فيها [illegible] المجرور يعني ان للمتكلم لفظين وللمخاطب خمسة
وللغايب خمسة فصار المجموع اثني عشرة كلمة لثمانية عشر
معنى فاذا ضربت [illegible] من الانواع الخمسة اثنى عشرة كلمة لثمانية
عشر معنى يكون جملتها ستين كلمة لتسعين معنى [illegible]
الامور عللا ومناسبات لا تطول الكلام بذكرها في المرفوع المتصل
خاصة يعني لا المنصوب ولا المجرور المتصلان يستتر اي يخفى
فصلة المرفوع فاعلا وهو كجزء الفعل فجوزوا في باب الضمير
التي شيئا للاختصار استتار الفاعل فاكتفوا بلفظ الفعل
كما يحذف في آخر الكلمة المستقر [illegible] ويكون فيما بقي دليل
على ما ألقى على ما مضى في الترخيم ولكن هذا الاستتار ليس
في جميع الصيغ بل في الفعل الماضي للغايب الواحد المذكر اذا لم
يكن مسندا الى الظاهر نحو زيد ضرب وللواحدة المؤنثة
الغايبة اذا لم تكن مسندا الى الظاهر نحو هند ضربت فان التاء
علامة التانيث لا الاسم المرفوع والا لم يجتمع مع الفاعل
الظاهر في نحو ضربت هند وفي الفعل المضارع للمتكلم مطلقا سواء كان

وحده

واحدا او غيره لواحد مذكرا او مونثا نحو ضربت ضربت
وللمواطن المخاطب المذكر نحو تضرب ... وللواحد
الغايب والغايبة اذا لم يكونا مسندين الى الظاهر نحو زيد
يضرب وهند تضرب وفي الصفة مطلقا سواء كان
اسم فاعل او مفعول او صفة مشبهة او افعل التفضيل
سواء كانت مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا او مونثا اذا لم يكن
مسندة الى الظاهر نحو انا قايم الزيدان كقولك زيد ضارب
وهند ضاربة والزيدان ضاربان والزيدون ضاربون
والهندان ضاربتان والهندات ضاربات وليست
الالف في ضاربان والواو في ضاربون بضميرين لانهما تنقلبان
ياء في النصب والجر [illegible] ولا تتغير عن حالها الا ان يتغير
عاملها والعامل ههنا ليس عاملا في الضمير وانما هو عامل
في الاسم والضمير فاعل له والضمير باق على ما كان عليه في الرفع
لو كانت ضماير لا تتغير الا ترى ان الياء في تضربين و
النون في يضربن والواو فيه يضربون والالف في يضربان
لا يتغير فيهما اي الالف والواو في الصفة حرفا التثنية
والجمع وليستا بضميرين ولا يسوغ اي لا يجوز الضمير المنفصل

نحو ... وضربتك ... المتصل إلا
لتعذره أي ... المتصل والمنفصل
... أمكن لم يسوغ الانفصال وذلك أي تعذر
المتصل بالتقديم أي تقديم الضمير على عامله لأنه إذا تقدم
على عامله لا يمكن أن يتصل به إذ الاتصال إنما يكون بآخر
العامل أو بالفصل لغرض أي لغرض لا يحصل إلا
بالانفصال أو بذكر ... الغرض أو بالحذف أي حذف
عامله لأنه إذا حذف عامله لا يوجد ما يتصل به أو بكون
العامل أي عامله معنويا لامتناع اتصال اللفظ بالمعنى
أو بكون عامله حرفا والضمير المعمول له مرفوع إذ الضمير المرفوع
لا يتصل بالحرف لأنه خلاف ... بخلاف المنصوب نحو
إنه وإنك أو بكونه أي كون الضمير مسندا إليه أي إلى ذلك
صفة جرت على غير من هي له أي تلك الصفة كائنة له فإنه
لو لم ينفصل الضمير عن هذه الصفة لزم الالتباس في بعض
الصور كما إذا قلت زيد عمرو ضاربه هو فإنه لو قيل زيد عمرو
ضاربه التبس على السامع أن الضارب زيد أو عمرو
بل المتبادر أنه عمرو لأنه أقرب إلى الضمير المستتر بخلاف ما إذا قيل

ضارب هو ظاهر فيما الفصل الضمير على [illegible]

مرجع ما صدق الفاعل وهو زيد وكذا الباب حيث ايا [illegible]

وقع الالتباس بدون الانفصال في بعض الصور حمل

عليه ما لا التباس فيه طردا للباب وانما قال من غير

ان ما هي له كما هو الظاهر ليكون شاملا لما اتصل لا على من هو

السين مثل انا ضربت مثال التقديم على العامل وما

ضربك الا انا مثال الفصل لغرض وهو التخصيص ههنا

واياك والشر مثال الحذف العامل اي اتق نفسك والشر

وانا زيد مثال لكون العامل معنويا وما انت قائما مثال

لكون العامل حرفا و[illegible] زيد ضاربته هو مثال الصفة الذي

اسند اليه صفة جرت على غير من هي له فانه الضمير المستتر في

الضاربة الجارية على زيد حيث وقعت خبرا له وهو صفة

لهند حيث قام الضرب بها وانما يجب ذلك اذا كان

[illegible] على الا تاكيدا والا لكان داخلا في صورة الفصل لغرض

الا ان التوكيد لكنه تاكيد لازم للفاعل بدليل نحو الزيدان ضاربا هم

نحن ومن عن الاعشر باضمارهم [illegible] وعلى هذا يكون مثالا

كما قال اوضفا بالتمثيل صورة الالتباس فيما اذا [illegible] الحكم في صورة

للبس بطريقة الأولى وإذا اجتمع ضميران وليس أحدهما مرفوعًا

فيتحول المعنى نحو أكرمتك أو المرتبة كالجزء من الفعل فإنه لم يتحقق

الفصل بين الفعل والضمير الثاني أصلًا بجهة اتصاله فإن

كان على تقدير اجتماعهما وعدم كون أحدهما مرفوعا أحدهما

أي أحد الضميرين أعرف من الآخر احترازًا عما إذا تساويا في

[illegible] حيث يجب الانفصال في الثاني للتحرز عن تقديم

أحد المتساويين فيما هو كالكلمة الواحدة من غير مرجح

أي أحد الضميرين الذي هو أعرف على الآخر احترازًا عما إذا كان

الأعرف مؤخرًا نحو أعطيته [illegible] فإنه يتعين الانفصال [illegible] المتكلم

في ... الأعرف ولا يلحقه طعن في [illegible] بإرادة على

خلاف الأصل وحكي عن سيبويه تجويز الاتصال أيضًا نحو أعطيتهوك

فلك الخيار أي الاختيار في الضمير الثاني إن شئت أوردته

متصلًا نحو أعطيتكه باعتبار عدم الاعتداد بالفصل لما

هو متصل وإن شئت أوردته منفصلًا نحو أعطيتك إياه باعتبار

الاعتداد بالفصل بما هو متصل وإلا كان منفصلًا نحو ضربته إياه فإنه

يجتمع فيه ضميران وليس أحدهما مرفوعًا لجر أولًا ولا الإضافة

والضمير الثاني مشغول به وقدم الأعرف الذي هو ضمير المتكلم

فحكم الوصل باعتبار عدم الاعتداد بالفصل بالمنفصل
وكذا الفصل نحو ضربيك اياك اذ الاختيار فيه الفصل والا
اي وان لم يكن احدهما اعرف بان يكونا ... وكذلك ما قدمته
فهو اي فالضمير الثاني على كل من التقديرين منفصل الا ان
اما على تقدير الاول فلانه لم يتقدم المرجح في تقديم احد
المثلين على الآخر فيما هو كالكلمة الواحدة واما على التقدير الثاني
فلكراهتهم تقديم الانقص على الاعرف فيما هو كالكلمة الواحدة
نحو اعطيته اياه مثال لما لم يكن احدهما اعرف لكونهما غائبين
او اعطيتها اياك مثال لما كان احدهما اعرف
وهو ضمير المخاطب ولكنه لما قدمته والمختار في خبر باب
كان اي ضمير كانت واخواتها اذا كان خبرا الانفصال كما
تقول كان زيد كاتبا ولو كنت اياه ... لان الاصل في خبر المبتدأ
ان يكون ضمير المبتدأ ... منفصلا الا ...
ويجوز ان يكون ضميرا متصلا ايضا نحو كان زيد قائما ولو كنته
لانه شبيه بالمفعول وضمير المفعول متصل مثل ضربته والاختيار الاتصال
فمن شبهه بالمفعول ان لم يكن واجب الانفصال ... اختار الاتصال
ويكون ... الاتصال ... الاصل

ابلغ في رعاية المشابهة بالمضمر والاكثر في الاستعمال
انفصال الضمير بعد لولا لكون ما بعد لولا مبتدأ محذوف
الخبر نحو قوله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين لولا انتم
لولا انت لولا انتما لولا انتن لولا هو لولا هما لولا هم لولا هي لولا
هما لولا هن لولا انا لولا نحن وكان الاولى ما يقول ان يجر
لولا انا لولا نحن لكن غير الاسلوب تنبيها على انه ليس
بضرورية وكذلك الاكثر في الاستعمال انفصال الضمير المرفوع
بعد عسى ليكون ما بعد عسى فاعلا نحو عسيت الى اخرها وجاء
في بعض اللغات لولاك بمعنى لولا انت مذهب
الاخفش الى ان الكاف بعد لولا ضمير مجرور وقع موقع المرفوع
فانها اى الضمائر قد يقع بعضها موقع بعض كما تقول ما انا
كما انت فانت في هذا المقام مع انه ضمير مرفوع وقع موقع
المجرور وذهب سيبويه الى ان لولا في هذا المقام حرف جر
والكاف ضمير مجرور واقع موقعه فلا يلزم الاخفش تصرف فيها
بعد لولا وسيبويه في لولا واما عساك فذهب الاخفش
الى انه ضمير منصوب واقع موقع المرفوع وسيبويه الى ان عسى
محمول على لعل في العمل فيلزم ايضا الاخفش تصرف

في الضمير المجرور في لعلي ونون الوقاية مع الياء

المتكلم لازمة في الماضي اذا اتصل بتلك الياء ليتقي [illegible]

عن الكسرة المختصة بالاسم التي هي اخت الجر ولتعاقب

نون الوقاية نحو ضربني وكذا نون الوقاية لازمة في

مضارع لكن لا مطلقا بل حال كونه عريا عن نون

الاعراب اي عن نون هي للاعراب نحو يضربني ليقي

آخر المضارع ايضا عن تلك الكسرة بخلاف كسرة

تضربين لانها في الوسط وبخلاف كسرة [illegible]

لعروضها [illegible] وضعها وانت مع نون الاعراب

الكائنة فيه اي في المضارع ومع لدن وان واخواتها

يعني ان وكان ولكن وليت ولعل مخير بين الاتيان

بنون الوقاية لمحافظة على الحركات البنائية وبين

على السكون [illegible] وبين تركها تحرزا عن اجتماع

النونات [illegible] كما في لعل لقرب اللام من النون في

المخرج وحملا على اخواتها [illegible] ليت وتحتاج لحوق

نون الوقاية في ليت من بين اخوات [illegible] لعدم مانع

في ذاتها والحمل على اخواتها [illegible] الاصل [illegible]

معنى وغير ذلك ومما يعين صيغه قطعه عن السكون
للام التعريف خرج ما يشابه في البناء مع قلة الحروف فكما
بين ... لعلها من الاعتبار ما لحقنا فيها ترك التنوين
لنقل المقتضى وكثرة الحروف ويتوسط بين المبتدأ و
الخبر قبل العوامل مثل زيد هو القائم وبعدها أي بعد
العوامل مثل كنت أنت الرقيب صيغة مرفوع وإنما قال صيغة
مرفوع منفصل للاختلاف في كونه ضميرا منفصل مطابق
للمبتدأ إفرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا وتكلما و
خطابا وغيبة يسمى هذا المرفوع فصلا وذلك الأوسط
ليفصل ذلك المرفوع المتوسط بين كونه أي كون الخبر نعتا
وخبرا فيما يصلح لهما أي التبع فما ظهر فيه مالا لبس فيه
وذلك عند اختلاف الإعراب وكون المبتدأ ضميرا وغير ذلك
بالحمل على صورة اللبس وشرطه أي شرط الفصل بذلك المرفوع
أن يكون الخبر معرفة لأن الفصل إنما يحتاج إليه فيه أو
أفعل من كذا الملحقة بالمعرفة في امتناع اللام مثل كان زيد
هو أفضل من عمرو واقتصر على مثال دخول العوامل
دون المبتدأ ودون الخبر قبل العوامل لاستغنائهما عن المثال

ولكثرتهما وما وضع لذا اي المفصل منها المراد به التكلم

لا لشيء آخر على صيغة [illegible] ضمير منفصل [illegible]

المقتضى منه الاعراب الا ان الكل [illegible] ليستعد للغاء

الاسم ذو ضمير [illegible] فيه وبعض العرب [illegible]

[illegible] بحيث يحكم النحاة بكونه مبتدأ الا

ان العرب لا يعرف المبتدأ والخبر وما بعده خبره فهو

ضمير اما مرفوع على انه جزء الجملة او منصوب عطفا

[illegible] مفعول [illegible] وانما يعرف من العرب [illegible]

مبتدأ او [illegible] ما بعده في مثل [illegible] الترتيب وعلمت

زيدا هو المنطلق [illegible] بعده خبره

بدون الواو [illegible] الرفع متعين ويتقدم قبل الجملة [illegible]

لفظ قبل لتأكيد التقدم اذ ان تقدم الضمير على مرجعه

غير معهود ولا يستعد [illegible] من الابهام ويقع متبوعا

من غير [illegible] مرجع وذلك [illegible] المعهود [illegible] ان يكون

قبل الجملة او [illegible] تقول قبل الجملة اي قبل

هذه الجملة [illegible] الكلام ضمير غائب يسمى ضمير الشأن

اذا كان مذكرا [illegible] الجملة [illegible] انما [illegible] الى ضمير

القصة اذا كانت وصيغة نا نيثا اذا كان العمدة فيها
مونثا بحصول المناسبة بمعتبر ذلك الضمير الغائب
للابهام بالجملة المذكورة بعده اي بعدها الحصة مونثا
اي بحسب المذكور والظاهر قد يسمى ضمير الشان القصة
معترضة بيان للواقع ليس للاحتراز في بيان القاعدة
فانه لا دخل للتسمية في هذا الحكم فانه ثابت سواء وقع
هذا التسمية اولا وايضا يلزم استدراك قوله يفسر
بالجملة بعده معنى هذا لو لم يحمل التقدم على ما ذكرنا
انتقضت القاعدة بقول الشان هو زيد قائم على ان
يكون هو مبتدا راجعا الى الشان وزيد قائم خبرا بالجملة عنه
فانه يصدق عليه انه ضمير غائب تقدم الجملة يفسر
بعده فانه باعتبار رجوعه الى الشان لا يخرج عن الابهام
بالكلية بل انما يرتفع بجملة زيد قائم كما لا يخفى ويكون
ضمير الشان متصلا ومنفصلا واذا كان متصلا يكون
مستترا وبارزا على حسب العوامل فانه لما كان عامله معنويا
بان كان مبتدا كان منفصلا وان كان لفظيا فيصلح
استتار الضمير كان مستترا او لا بارزا مثل هو زيد قائم

مثال المنفصل وكان زيد قائم مثال المنفصل المضمر

وانه زيد قائم مثال المتصل البارز وصفة وعن

اللفظ بالضمير والضمير مستتر حال كونه منصوبا

ضعيف في الشعر جايز مع ضعف بخلاف ما في المنفصل

[illegible] انه لا يجوز اصلا كم [illegible] قيده اما جواز الحذف

في صورة الفصل [illegible] واما ضعفه فلانه حذف ضمير

مرادا بلا دليل عليه لان الخبر كلام مستقل مثاله شعر

ان من يدخل الكنيسة يوما يلق فيها جاذرا وظباء

الاصح ان المفتوحة اذا خففت فانه يبطل [illegible]

الاصح هاهنا مع كونه منصوبا الضمير [illegible] والرفع

دعويهم ان الحمد لله رب العالمين وذلك لانه قد خففت ان

وان تقلها بالتشديد الواقع فيها وبعد تخفيفها

وجدوا ان المكسورة المخففة [illegible] الملفوظ كما

قال الله تعالى وان كلا لما ليوفينهم وايضا وجدوا ان المفتوحة

عاملة في الملفوظ [illegible] للمفتوحة اقوى شبها بالفعل

من المكسورة فهي احق بالعمل [illegible] يجدوها عاملة في

الملفوظ تقدر اعمالها في ضمير الشان بلا تزيد المكسورة

قال الفصل [illegible]
لكنه معنى [illegible]
بجاز [illegible]
[illegible]
عصام

عليهما اعلم انه اجوزوه ولم يجوزوا اظهار ذكر الضمير
لئلا يفوت التخفيف المطلوب ههنا كما يدرك بعد حذف
المفتوحة وحكموا بلزوم حذف ضمير الشان مع ان المفتوحة
اذا خففت اسماء الاشارة اي اسماء الاشارة المعروفة
في المبنيات بحسب الاصطلاح ما وضع اي اسم وضع
كل واحد منها لمشار اليه اي لمعين مشار اليه اشارة حسية
بالجوارح والاعضاء لان الاشارة عند اطلاقها حقيقة
في الاشارة الحسية فلا يرد ضمير الغائب وامثاله فانها للاشارة
الى معانيها اشارة ذهنية لا حسية ومثل ذلكم العدو بكم مما
ليس للاشارة الى حسية محمول على التجوز وانما بنيت لشبهها
بالحرف كما سبق وهي اي اسماء الاشارة ذا حال كونها للمذكر
الواحد والعامل في الحال معنى الفعل المفهوم من نسبة الخبر
الى المبتدا ومثناه ذان رفعا وذين نصبا وجرا اي واثنا و
ذين حال كونهما لمثنى المذكر قدم لكون الضمير اقرب الى المبتدأ
وجاء هذا القياس في التركيبات الثلاث الباقية فقوله هي مبتدأ
وقوله ذا مع ما عطف عليه خبر لكل واحد منهما حال ضمير له و
ويجيء في بعض اللغات ذان في جميع الاحوال الرفع والنصب والجر

قوله تقول ان هذان لساحران على احدا لوجوه والمؤنث
الواحدة تا فقيل هي الاصل في لغات المؤنث الواحدة
لانه لم يؤنث منها الا جنب وذيت وقيل هي الاصل لكونها بازاء
للمذكر فينبغي اسنا سبهما وقيل هما اصلان وللفولها
قد جاءت سائرها الغرعيتها وقيل تقلب الالف ياء وتي وذي
الالف والياء هاء بغير وصل الياء بهاء وتهي وذهي بوصل الياء
بها ولمثناها اي مثنى المؤنث تان في الرفع وتين في النصب
والجر والتي من لغات تا لكثرة دورها على الالسنة
توهم بعضهم من اختلاف واخر ذان وذين وتان وتين
العوامل انها معربة والجمهور على ان هذا الاختلاف ليس بسبب
العوامل بل ذان وتان موضوعان لتثنية المرفوع وذين وتين
المنصوب والمجرور ووقوعهما على صورة المعرب اتفاقي لا لقصد
الاعراب لوجود علة البناء فيهما ولجمعهما اي جمع المذكر والمؤنث
اولاء مدا او قصرا اي ممدودا او مقصورا او اذا كان مقصورا يكتب
بالياء ويلحقها اي اسماء الاشارة بعني يدخل على اوائلها
سبيل اللحوق والعروض بعد اعتبار اصالتها حرف التنبيه
هي كلمة ها فهو ليس بغ التنبيه تنبيها و آنما وما

والتشبيه على البيت والبيت بل لمعظم ما بعده للتنبيه على
النسب الاسنادية كقولك ما زيد قائم وما انت زيدا
قائم ويتصل بها اي باواخر اسماء الاشارة حرف
الخطاب وهو الكاف تنبيها على حال المخاطب من
الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث وانما
جعلت هذه الكاف حرفا لامتناع وقوع الظاهر موقعها
ولو كانت اسما لم يمتنع ذلك مثل ضربنك وبكر وهي اي
حروف الخطاب خمسة والقياس يقتضي الستة واشترك
خطاب الاثنين في صيغة خمسة مضروبة في خمسة
من انواع اسماء الاشارة يعني المفرد المذكر والمؤنث ومثناهما
وجمعهما وهي ستة راجعة الى خمسة لاشتراك جمعهما
وانما قلنا من انواع اسماء الاشارة لان افراد المفرد المؤنث
زايد الى الستة فيكون اي الحاصل من الضرب خمسة
وعشرين وهي اي تلك الخمسة والعشرون ذاك الى ذاكن
يعني ذاك اذا اشرت الى مذكر وخاطبت مذكرا وذاكما
اذا اشرت الى مذكر وخاطبت مذكرين وذاكم اذا اشرت
الى مذكر وخاطبت مذكرين وعلى هذا القياس في انواع

يعني بامتحان حرف الخطاب علامات ... ... ...

١٢٥

ذينك اذا اشرت الى مذكرين وخاطبت جماعة الذكور

وذينكن اذا اشرت الى مذكرين وخاطبت مؤنثات

وكذا كل البواقي بمعنى تانك وتينك ان [illegible]

وتنبيهي الى تانك وتينك [illegible] الى [illegible]

الى [illegible] اولائك واما ذينك فقد [illegible]

اما الكوفي في الصحاح ثم لا تقل ذينك فانه خطا ويقال [illegible]

للقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط وانما المتوسط لان

المتوسط لا يتحقق الا بعد تحقق الطرفين [illegible]

الحصر كثرة استعمال كل من هذه الكلمات الثلث حتى

الاخيرتين منها لم يتخذ هذا الفرق مذهبا واحتاج الى

غيره فقال [illegible]

مشدد [illegible] اللام اي هذه الكلمات الاربع

مثل كلمة ذلك في افادة البعد لا مع ان يجعل ذلك

اشارة الى [illegible] ذلك المذكور سابقا واما تانك وذانك

مخففين [illegible] بغير اللام للمتوسط [illegible] للمتوسط

بعد حذف الكاف في الخطاب [illegible] للقريب [illegible] وهذا

بضم الهاء وتخفيف النون وهذا بفتح الهاء وتشديد

النون

انه نبه وهو الاكثر وجاء كسر الفاء ايضا فللكلمات الجمعية
الحسّي خاصّة لا يستعمل في غيره الا مجازا على
سبيل التشبيه واما ما عداها من اسماء الاشارة فقد
يستعمل في المكان وغيره المحسوس اى الموصول لغة وهو
من المبنيات في اصطلاح النحاة ما لا يتم جزءا الا بصلة
يتم من حيث جزئيته يعني لا يكون جزءا تاما ان كان جزءا بغير
صلة ولا يصير جزءا تاما ان كان مع صلة الا تصال
والمراد بالجزء التام ما لا يحتاج في كونه جزءا اوليا على
اليه المركب الى انضمام امر آخر كالمبتداء والخبر والفاعل
والمفعول وغيرها ولعلك تعرف كونه جزءا تاما لا جزءا مطلقا
لانه اذا كان مجموع الموصول والصلة جزءا من المركب
الموصول وحده ايضا جزء لكن لا جزءا تاما اوليا الا بصلة
وعايد والمراد بالصلة معناه اللغوي لا الاصطلاحي
قلت الاصطلاحي عبارة عن جملة مذكورة بعد الموصول
مشتملة على ضمير عايد اليه فمعرفتها موقوفة على معرفة
الموصول فلو عرف الموصول بها لزم الدور والقرينة على ان
المراد بها معناه اللغوي لا الاصطلاحي ذكر العايد فانه

لو اريد بها معناها الاصطلاحي لما كان لهذا القول اشكال
لانه لا فرق بين قولنا مثل اذ وحيث يلزمهما صلة اصطلاحية
ولقائل ان يقول يمكن ان يعرف الصلة بما لا يتوقف معرفته
على معرفة الموصول بان يقال الصلة جملة متصلة بالكلم
يتم جزءا الا مع هذه الجملة مشتملة على عائد اليه وعلى
هذا يجوز ان يكون المراد بالصلة معناها الاصطلاحي
ولا يلزم الدور وذكر العائد مع انه ماخوذ في مفهوم الصلة
الاصطلاحية تصريح بما علم ضمنا مبالغة في الاحتراز
عن مثل اذ وحيث ولما كانت الصلة بمعنيه اعم بحسب
المفهوم من ان يكون خبرية او غير خبرية ولا يكون بحسب
الواقع الا خبرية والعائد اعم من ان يكون ضميرا او غير
واذا كان ضميرا اعم من ان يكون للموصول او لغيره والواجب
ان يكون ضميرا للموصول عينهما بقوله لكنه اي صلة
ما لا يتم جزءا الا بصلة جملة خبرية او ما في معناها
كاسمي الفاعل والمفعول والعائد ضميرا احترز ضميرا له اي
للموصول لا لغيره وصلة الالف واللام اسم فاعل او مفعول
لان اللام الموصول تشبيه اللام الحرفية فجعلت صلتها

قوله العائد ضمير لا ... لتسميته ... لم يعرف لمالكي ... العائد الى المبتدأ او الموصول ... فالمعنى ان المراد بالضمير ...

كما في جملة معنى مفرد او صورة عملا بالحقيقة والشبه جميعا
وهي اي الموصولات الذي للمفرد المذكر والتي للمفرد
المؤنث واللذان للمثنى المذكر واللتان لمثنى المؤنث
ويكونان بالالف في حال الرفع والياء في حال النصب
والجر والاولى على وزن العلى لجمع المذكر والمؤنث الا انه
في جمع المذكر اشهر والذين كالالين لجمع المذكر والالى
بالهمزة والياء واللاء بالهمزة المكسورة فقط واللاي
بالياء فقط مكسورة او ساكنة اجراء للوصل مجرى الوقف
لجمع المذكر والمؤنث الا انها في جمع المؤنث اشهر واللواتي
واللاتي لجمع المؤنث وجاء في اللاتي اللات بحذف الياء
وابقاء الكسرة على التاء وفي اللواتي اللوا بحذف التاء
والياء معا وما بمعنى الذي فيما لا يعقل غالبا نحو عرفت
ما عرفته وفيمن يعقل نحو والسماء وما بناها ومن
ايضا بمعناه فيمن يعقل ويستوي فيهما المفرد والمثنى
والمجموع المذكر والمؤنث واي بمعنى الذي نحو اضرب
ايهم في الدار اي اضرب الذي في الدار وايه بمعنى التي نحو
اضرب ايتهن في الدار اي التي في الدار وذو الطائية اي المنسوبة

المبتدا حق لاختصاص مجيئها موصولة بلغة بعض
الذي بمعنى التي قال الشاعر وبئري ذو حفرت وذو طويت
اي التي حفرتها والتي طويتها وذا بعد ما الكائنة
للاستفهام نحو ماذا صنعت اي ما الذي صنعت والالف
واللام اي مجموعهما بمعنى الذي والتي والمثنى والمجموع
والعايد المفعول اي العايد الذي الى الموصول الا به
اذا كان مفعولا يجوز حذفه اذا لم يمنع مانع لانه فضلة
لا اذا كان فاعلا لكونه عمدة نحو قوله تعالى الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر اي لمن يشاء اعلم ان النحاة وضعوا بابا
يسمونه باب الاخبار بالذي وما يقوم مقامه ومقصودهم
من وضعه تمرين المتعلم فيما تعلمه في هذا الفن من المسائل
وتذكره اياها فانهم اذا قالوا لاحد اخبر عن الاسم الفلاني
في الجملة الفلانية بالذي بعد بيان ثم ... الاخبار
لابد له من تذكر كثير من مسائل النحو ثم ينعم النظر
فيها حتى يعلم ان ذلك الاخبار في اي اسم يصح وفي اي
اسم يمتنع فاراد المصنف الاشارة الى هذا الباب فقال
واذا اخبرت اي واذا اردت ان تخبر عن جزء جملة بالذي

اي بمستعانة الذي والتي او كانت اللام فانا بما ليست
صلة للاخبار لان الذي مخبر عنها لا مخبر بها حصل زيد فقط
اي او بعد كلمة الذي او ما يقوم مقامها في صدر جملة
الثانية وجعلت موضع المخبر عنه اي في موضع ما هو مخبر
عنه بالذي في الجملة الثانية بعين في موضع الذي كان له
في الجملة الاولى ضمير لها اي لكلمة الذي واخرته اي المخبر
عنه عن الضمير ضميرا تنصب على الحال او تمييز اخرته معه
جعلته اي جعلته ضميرا متاخرا اذا اخبرت مثلا عن
زيد من جملة ضربت زيدا بكلمة الذي اوقعتها في صدر
الجملة الثانية وجعلت في موضع ما هو مخبر عنه في هذه
الجملة اعني زيدا والمراد بموضع محله الذي كان له في الجملة
الاولى وهو محل المفعول من ضربت ضميرا للذي واخرت
المخبر عنه بعني زيدا وجعلته خبرا عن الذي فقلت الذي
ضربته زيد وكذلك اي مثل الذي بالالف واللام في الجملة الفعلية
ليصح بناء اسم الفاعل او المفعول منها فان صلة الالف
واللام لا تكون الا اسم فاعل او اسم المفعول يمكن ان يوخذ اسم
الفاعل من المبني للفاعل واسم المفعول من المبني للمفعول الى ان

نحو الضارب هو زيد ونحو
المضروب هو زيد ۱۲

نحو الضارب به انا زيد ۱۲

يكون الفعل الذي يتضمنه الجملة الفعلية متعديا الى غير
المتصرف نحو نعم و بئس و حبذا و عسى و ليس لا يجيء منها اسم
فاعلا و مفعولا فلا يخبر باللام عن زيد في ليس زيد منطلقا
و شرط ان لا يكون في اول ذلك الفعل حرف فلا يستقيم تقدم اسم
الفاعل او المفعول معناها عليها كالسين في سيقوم و حرف النفي
والاستفهام فلا يخبر باللام عن زيد في جملة سيقوم زيد فانه
اذا جيء اسم الفاعل من سيقوم يكون قايما فيفوت معنى
السين فانه تتعذر امر منها اي من الامور الثلاثة التي
تصدير الموصول و وضع عايد الموصول مقام ذلك الاسم و
تاخيره ذلك الاسم خبرا تعذر الاخبار و من ثم اي من اجل
اذا تعذر امر منها تعذر الاخبار امتنع الاخبار بالذي
في ضمير الشان بان يكون ضمير الشان مخبرا عنه لامتناع
تصدير الجملة بالذي و تاخير المخبر عنه خبرا لوجوب تقدمه
على الجملة و كذلك امتنع في الموصوف بدون الصفة و
في الصفة بدون الموصوف فلا يجوز في ضربت زيدا العاقل
ان تخبر بالذي عن زيد بدون العاقل ولا عن عاقل بدون
زيد لاستلزامه وقوع الضمير صفة او موصوفا بخلاف اذا اخبرت

نحو هو زيد قايم و انه امتنع الاخبار بالذي عن ضمير الشان امتناع تاخيره خبرا عن الذي بان قال الذي هو زيد قايم هو لانه يستلزم التقدم على الجملة المفسرة بلا لزوم المفسر على المفسر

عن نحو نعما فيها الرجل الذي ضربه زيد العاقل وكذلك امتنع
المصدر العامل بدون المعمول فلا يجوز في نحو عجبت من دق
القصار الثوب ان تخبر بالذي عن دق القصار بدون
الثوب لانه يؤدي الى بعمل الضمير الذي يحل في موضع دق القصار
عاملا في الثوب بخلاف الذي عجبت منه دق القصار الثوب
وكذلك امتنع في الحال لان الحال يجب ان يكون نكرة فلا يجوز ان
يقع الضمير الذي هو معرفة في موضعها بالحالية وكذلك امتنع
في الضمير المستحق لغيرها اي لغير كلمة الذي لامتناع تصدير
الذي لاستلزام ذلك عود الضمير الى ما بقي ذلك الغير بلا ضمير
وكذلك امتنع في الاسم المشتمل عليه اي على الضمير المستحق
لغيرها نحو قولك زيد ضربت غلامه فلا يصح الاخبار عن
غلامه بان يقال الذي زيد ضربته غلامه لانك ان جعلت
الضمير عائدا الى الموصول بقي المبتدا بلا عائد وان جعلته
عائدا الى المبتدا بقي الموصول بلا عائد وكل منهما ممتنع وما
الاسمية لا الحرفية فانها اما كافة نحو انما زيد قائم واما نافية
نحو ما ضربت زيدا وما زيد قائما وموصولة نحو عرفت ما اشتريته
واستفهامية نحو ما عندك وما فعلت وشرطية نحو ما تصنع

اصنع وموصوفة اما بمفرد نحو مررت بما معجب لك اي بشيء
معجب لك واما بجملة نحو ربما تكره النفوس من الامر له فرجة
كحل العقال اي رب شيء تكرهه النفوس وتامة بمعنى شيء
منكر عند ابي علي او الشيء المعرف عند سيبويه نحو قوله تع
فنعما هي اي نعم شيئا او نعم الشيء هي وصفة نحو اضربه ضربا
ما اي ضربا اي ضرب كان ومن كذلك اي تكون موصولة
نحو اكرمت من جاءك واستفهامية نحو من غلامك ومن ضربت
وشرطية نحو من تضرب اضرب وموصوفة اما بمفرد نحو قول
الشاعر وكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا
اي على شخص غيرنا او بجملة نحو من جاءك قد اكرمته ا ي انسان
والصفة فان كلمة من لا تجيء تامة ولا صفة واي للمذكر
واية للمؤنث كمن في ثبوت الامور الاربعة وانتفاء التامة
والصفة فاي الموصولة نحو اضرب ايهم لقيت والاستفهامية
نحو ايهم اخوك وايهم لقيت والشرطية نحو ايا ما تدعوا فله
الاسماء الحسنى والموصوفة نحو يا ايها الرجل فبلا اي تقع صفة
اتفاقا فلم جعلها المصنف كمن التي لا تقع صفة اصلا واجيب
بان الواقعة صفة هي في الاصل استفهامية مبتدا بمعنى مررت

برجل

حملها ای صنف ای رجل عظیم یسال عن حاله لا یعرف کما هی
فلکنت ... الاستفهامیة الی الصفة وهی ای کل من
ای وایة معربة بالاتفاق وحدها لا یشارکها فی الاعراب
غیرها من المبهمات الا علی الاختلاف فی اللذان واللتان
وفیه واسطة ... انما اعربت لانه التزم فیها الاضافة الی المفرد
التی هی من خواص الاسم المتمکن فتأید به جهة ... اذ لو اذا الآ ... کانت
موصولة حذف صدر صلتها نحو قوله تعالی لننزعن من کل شیعة
ایهم اشد علی الرحمن عتیا فمن قرأه بالضم ای ایهم هو اشد
... مبنیة لانها عند حذف صدر صلتها التاکد شبهها بحرف
من جهة الاحتیاج الی جزء الصلة وبنیت علی الضم تشبیها
لها بالغایات لانه حذف منها بعض ما یوضحها کما حذف
من الغایات ما یبینها وهو المضاف الیه ولم یستثن الموصوفة
لبنائها مثل یا ایها الرجل کما استثنی التی حذف صدر صلتها لانه
ذکر فی قسم المنادی ان کل ما یقع منادی مفردا معرفة فهو مبنی
وبناء الموصوفة لهذا فلا حاجة الی الذکر ههنا وفی قولهم ماذا
صنعت وجهان احدهما ان معناه ما الذی علی ان یکون ذا بمعنی
الذی فیکون التقدیر ای شیء الذی صنعته ای صنعته فما مبتدأ

وما بعده خبره او بالعكس نحو جواب من قيل اي مرفوع بفعل
محذوف كما اذا قلت الاكرام اي لمقتضي حسنة الاكرام ليكون
الجواب مطابقاً للسوال في كون كل منهما جملة اسمية وفي الوجه الاول
ان معناه اي شيء وههنا عبارتان احديهما ان ما اذا كان بها
بمعنى اي شيء والثانية انما معناها اي شيء وزائدة لو انظر
ان مرادهما واحد مان معنى قولهم اسما ثكل لها بمعنى اي
شيء انه ليس لكل منهما معنى بالاستقلال لكونه كلمة ذا زائدة
فالمفهوم من مجموعها اي شيء وجوابه نصب اي منصوب
على انه مفعول لفعل محذوف كما اذا قلت الاكرام ليكون الجواب
مطابقاً للسوال في كون كل منهما جملة فعلية ويجوز في الاول
الجواب بتقدير الفعل المذكور في الثاني رفعه على انه يكون
خبر مبتدا محذوف ولم يعتبره المصنف لفوات المطابقة بين
السوال والجواب اسماء الافعال ما كان اي اسم كان بمعنى الامر
او الماضي للاثنين هما من اقسام المبني الاصل فعلة مبنيها
كونها مشابهة بمبني الاصل فما قيل انه بمعنى انفخم كوارده
بمعنى اتوجع فالمراد بتفخم وتوجع تعبر عنه بالمضارع
الحالي لان المعنى على الانشاد دون الاستيناف بعبر عنه بالمضارع

الحالي

الخليل مثل رويد زيدا اي امهله مثال لما هو بمعنى الامر وهيهات
بفتح التاء في الحجاز وبكسرها في بني تميم وبالضمة في لغة
بعضهم اي بعد مثال لما هو بمعنى الماضي وقدم الامر لان
اكثر اسماء الافعال بمعناه والذي حملهم على ان قالوا ان
هذه الكلمات اسماء ليست بافعال مع تأديتها معاني
الافعال امر لفظي وهو ان صيغها مخالفة لصيغ الافعال
وانها لا تتصرف تصرفها الا انها موضوعة لصيغ الافعال
على ان يكون رويد مثلا موضوعا لكلمة امهل قال الشارح الرضي و
ليس كما قال بعضهم ان صه مثلا اسم للفظ اسكت الذي
دال على معنى الفعل فهو علم للفظ الفعل لا لمعناه اذ العربي
القح ربما يقول صه مع انه لم يخطر بباله لفظ اسكت وربما
لم يسمعه اصلا ولهذا قال المصنف ما كان بمعنى الامر او الماضي و
لم يقل ما كان معناه الامر او الماضي والمتبادر ان يكون هذا بحسب
الوضع فلا يرد مثل الضارب اسم فاعل نقضا على التعريف وفعال
اي ما يوزن بفعال الكائن بمعنى الامر المشتق من الثلاثي المجرد
قياسي اي قياسي كثرة الاستعمال قال سيبويه هو مطرد في الثلاثي
المجرد ويرد عليه نزال ... قياسي في ... ولهذا باول

الماضي

بعضهم قول سيبويه بانه اراد بالاطراد الكثرة كما قيل

واما فجار فاشتقوا علي انه لم ينو به لا ثانوا لا بل حال كونه

مصدرا معرفة كفجار بمعني الفجرة او الفجور قال الشارح الرضي

هو علي ما قيل مصدر معرف مؤنث ولم يبلغ بلا البالات وليل

فاطلع علي تعريفه ولا تانيثه واذا كان صفة هو موصوف مثل يا فساق

بمعني يا فاسقة مبني اي كل واحد من القسمين للاضرب

مبنيت لمشابهته كما اي لفعال بمعني الامر عدلا ووزنا اما

وزنه فظاهر واما عدلا فلما ذهب اليه النحاة ان فعال

الامر معدول عن الامر الفعل للمبالغة وهذه الصيغة للمبالغة

في الامر كنزال فعول للمبالغة في اسم فاعل قال الشارح الرضي

الذي اري ان كون اسماء الافعال معدولة عن الافعال في الفعل

شيء لا دليل لهم عليه كيف والاصل في كل معدول عن شيء

ان لا يخرج عن النوع الذي كان الشيء منه فكيف خرج الفعل

من الفعلية الي الاسمية واما المبالغة فهي ثابتة في جميع اسماء

الافعال ويثبت وجهها في كلام طويل فمن اراد الاطلاع عليه

اليه وفعال حال كونه علما للاعيان مؤنثا اي لعينه الاعيان

اما فعال علما لنجوم باب ضباف واما فعال للاعيان لنجوم باب مجار

فيذا مونثا ليس للاحتراز فتامل

لا يجيبون علما اى قالوا لكنه للبعلى لا الالعيان و مولد مونث
صفة بغلة و ذكره للتنبيه على انه لم يقع الا كذلك فجعلها علما
مونث و غلا اب كذلك مبنى في استعمال اهل الحجاز لمناسبته
فعال بمعنى الامر في الهيئة معرب في استعمال بني تميم الا اما
كان في اخره راء الا فيفصلونها للاعيان يكون في اخره راء فان
بني تميم اختلفوا فيها فاكثرهم يوافقون الحجازيين في بنائه والعلم
لانهم يرون بيت قواعد الامر غير هاتين يحكمون باعراب العدل
حصار عن الكون فيه مرجحا للحكم فاعتبر في البناء الا انه يعرض
اوسلوك قاعدة اخرى من المهل من سلوك طرق مختلفة الاصوات
اعلم ان الاصوات الجارية على لفظ الانسان اما منقولة الى
باب المصدرية ومعنى المصدرية ثم نقل الى اسم فعل اولم تلزم المصدرية
فصارت اسم فعل الاول منها للتعجب وحكمه حكم المصادر
والثاني مثل وحكمه حكم اسماء الافعال واما غير منقولة
بل باقية على ما كانت عليه حين كونها اصواتا ساذجة ولم تصر
مصادر ولا اسماء الافعال وهي على انواع فمنها ما يعرض للانسان
عند وجود معنى كالقول المتقدم او المتعجب ونحوها لا يقدر
ان يحكم عليه بشي او به على شي ومنها ما يجري على لفظ الانسان

للكوكب وحرالاكثرين ان اراد
فى مستقلة

162

اسماء

على سبيل الحكاية بان يتصورون نفسها انه يصوت
شيء كما اذا قلت غاق فاقصد الاصف ما ثقب به صوت
الغراب عن نفسك ونح لا تقصد لك يحكم عليه به وثنيهما
ما يصوت به الاصل صوات لما يحيط به وحاله لو عبر ذلك
كما اذا قلت نخ لاناخة البعير ونح ايضا لا يحكم عليه
عليه او به وهذه الاقسام كلها مبنيات لانتفاء التركيب فيها
واذا تلفظ بها على سبيل الحكاية كما اذا قلت قال زيد عند
التنحي نخ له عند اناخة البعير نخ او غاق صوت الغراب
فهي في هذه الحالة ايضا مبنية لكن لا من حيث انها حكايته
عنها والمراد ههنا بالاصوات ما كانت باقية على ما هي
عليه من غير نقلها على سبيل الحكاية وهي بهذا الاعتبار
ليست باسماء لعدم كونها دالة بالوضع وذكرها في
باب الاسماء لاجرائهم مجراها واخذها حكمها او لتنبيه
لجريها مجرى ما لا تركيب فيه من الاسماء فاذا اصوات
بهذا الاعتبار كلها تنفذ انما قال كل لفظ ولم يقل اسم
لعدم الوضع فيها كما عرفت حكي به صوت اي
اصدر على لسان الانسان تشبيها بصوت شيء

كما عرفت

الصوت في القسم الثاني من الاصوات الغير المنقولة

او صوت به البهائم بعد مثل اه بالالف اناخت او زجرها

او دعاءها او غير ذلك وانما قلنا مثلا لان المتبادر من

البهائم ذوات القوائم الاربع فلا يتناول ما هو للطيور

بل لبعض ما على الانسان ايضا كالصبيان اذ ابهما

واذا كان ذكره على سبيل التمثيل يتناول التعريف كلها

فالاول كما في فاصوت به الانسان تشبيها بالغراب

والثاني كهج ... او مشبهة صوت ... الغير

... القسم الاول هو ما كان صوت الانسان ابتداء

من غير تعلق بالغير مثل ذلك لانه لما كان هذان القسمان مع

تعلقهما بالغير ملحقين بالاسماء المبنية كان كون ذلك

القسم كذلك اي لكونه صوت الانسان من غير تعلق بغيره

المركبات اي المركبات المعدودة من المبنيات

كل اسم حاصل من تركيب كلمتين حقيقة او حكما ليس

فعلين او حرفين او مختلفين وجعلهما كلمة واحدة

بين جزئيها نسبة اصلا الا في الحال ولا في الاصل التركيب انما

قلنا حقيقة او حكما ليلا يخرج مثل سيبويه عن الجزء الاخير منه

صوت غير موضوع لمعنى فلا يكون كلمة وكذا في كلم
كلمة حيث اجريت مجرى الاسما المبنية نحو زيد ثلاثي
نسبة تقييدية مثل عبد الله وتابط شرا كانت بين جزئيه
كل واحد منهما نسبة قبل العلمية والآن لم يبق بينهما
التقييدية مثل خمسة عشر وبعلبك فانه لم يكن بين جزئيه
المحو ولا من بين جزئيه قبل التركيب نسبة العطف
بتعيين النسبة على وجه يخرج منها طلب النسبة اصلا
من شرط الصفة والاضافة ان يتعلق الاخر بالنسبة
فهو منه مع ظاهر هيئة تركيب احد جزئيه
مع الاخر وهنا شك انه يفهم معنى ظاهر الهيئة التركيبية
التي في عبد الله لنسبة الاضافية ومعنى ظاهر
الهيئة التركيبية التي في تابط شرا النسبة التعليقية
التي تكون بين الفعل والمفعول بخلاف مثل خمسة عشر
فان هيئة تركيب احد جزئيه مع الاخر لا يدل على نسبة
اصلا كما ان احد جزئي جعفر مع الاخر لا يدل
على نسبة عليهما من غير فرق فانطبق الحد على
المحدود طردا وعكسا فان تضمن الجزء الثاني

مرکبًا ای حرف معطوف بعشرة لیس کذا ای الجزء الاول لوقوع
آخره فی وسط الکلمة الذی لیس محلا للاعراب ولکن الثانی
تضمن الحرف کخمسة عشر فان اصله خمسة وعشرة حذفت
الواو ورکبت عشرة مع خمسة وقیل حادی عشر واخواتها
بعلة ایضا حادی عشر من ثانی عشر الی تاسع عشر او
اخوات کل من خمسة عشر وحادی عشر وانما اورد مثالین
لیعلم ان البناء ثابت فی هذا المرکب سواء کان احد
جزئیه العدد الزائد علی العشرة او صیغة الفاعل المشتق
منه وقیل فیه نظر لان الثانی ایضا یتضمن الحرف اذ المراد
ابتضمن الحرف لانه لا یراد به حادی وعشر وجوابه ان المراد
بصیغة الفاعل اذا اشتق من اسماء العدد واحد
من المشتق منه لکن لا مطلقا بل باعتبار وقوعه بعد
العدد السابق علی المشتق منه فان الثالث مثلا
واحد من الثلاثة لکن لا مطلقا بل باعتبار وقوعه بعد
الاثنین فلما اخذوا هذه الصیغة من المفردات
تلک الدالة علی ما ذکرنا ارادوا ان یاخذوا مثل ذلک من
المرکبات فلا یتیسر ذلک من مجموع الجزئین لان صیغة فاعل

لا تشيع حروفها جميعاً فاقتصروا على اخذ حرفا من كل
الجزئين اذ في اخذ بعض الحروف من كل جزء مظنة
الالتباس واعتبار الاول ليدل على المقصود ومن اول
الاجزاء فاخذوا مثلاً من احد عشر المتضمن حرف العطف
حادي عشر بمعنى الواحد من احد عشر بشرط توسعه بعد
العشرة فحادي عشر متضمن حرف العطف باعتبار انه
ماخوذ من احد عشر المتضمن حرف العطف لا باعتبار ان
اصله حادي عشر اذ لا معنى له وعلى هذا القياس
الحادي والعشرون لا فرق بينهما الا بذكر الواو وحذفه الا
اثنى عشر واثنتي عشرة فانه لا يبنى فيهما الجزء الاول
بين الثاني للتضمن ويعرب الاول تشبيها بالمضاف لسقوط
النون والا اي وان لم يتضمن الثاني حرفا اعرب الثاني
مع منع صرفه ان لم يكن قبل التركيب مبنيا كبعلبك وبني
الاول للتوسط المانع من الاعراب وعلى الفتح لانه اخف
الافصح اي اعراب الثاني مع منع الصرف وبناء الاول انما
هو في افصح اللغات وفيه لغتان اخريان احديهما
اعراب الجزئين معاً واضافة الاول الى الثاني ومنع صرف

المضاف اليه آخرهما اعراب الجزئين واضافة الاول الى الثاني
بحرف التثنية. الكنايات جمع كناية وهي في اللغة
وفي الاصطلاح ان يعبر عن شيء معين بلفظ غير صريح في
الدلالة عليه لغرض من الاغراض كالابهام على السامعين
كقولك جاءني فلان وانت تريد زيدا والمراد بها هنا ما يكنى به
لا المعنى المحدد به ولا الشيء ما يكنى به بل بعضه ولا الكل بعض
بل بعض معين فكانهم اصطلحوا في باب المبنيات ان
يريدوا بها ذلك البعض المعين ولذلك لم يقل بعض الكنايات
كما قال بعض الظروف ويتعذر تعريفه الا بالتصريح به مفصلا
فلذلك اعرض عن تعريفها مطلقا وتعرض لذكر ذلك البعض
المعين فقال الكنايات كم وكذا وبناؤهما لكونها موضوعة
وضع الحروف او لكون الاستفهامية متضمنة معنى الحرف و
حمل الخبرية عليها وكذا وبناؤها لانها في الاصل ذا من
اسماء الاشارة دخل عليها كاف التشبيه فصار المجموع بمنزلة
كلمة واحدة بمعنى كم وبقي ذا على اصل بنائه وكل واحد منهما
يكون للعدد والكناية عنه وجاء كذا كناية عن غير العدد
ايضا نحو خرجت يوم كذا كناية عن يوم السبت او غيره وكيت و

ذيت للحديث اي للكناية بهما عن الحديث الملفوظة ولتنا
سبا ان كل واحد منهما كلمة واتحد موقع جملة اتفق
من حيث محل الاستحقاق اعرابا وبناء فلما وقع المفرد موقعها
ولم يخلو عنهما رائحة البناء الذي هو الاصل في الكلمات
قبل التركيب ومن الكنايات كأين واصلها اي التي دخلت كاف
التشبيه دخلت على اي واي ثابتا في الاصل معربا لكنه
انمحى عن الجزئين معناهما الافرادي وصار المجموع كاسم مفرد
بمعنى كم الخبرية فصار كانه اسم مبني على السكون آخره
نون ساكنة كما في من التنوين تمكن ولهذا يكتب بعد الياء
نون مع ان التنوين لا صورة لها في الخط ثم بنيت في
البناء منحط عن اخواتها فلذلك لم يذكره المصنف معها
فكم الاستفهامية المتضمنة معنى الاستفهام مميزها
الذي يرفع الابهام عن جنس المسئول عنه منصوب
على التمييز مفردا لا ايضا لما كانت للعدد وسط العدد
وهو من احد عشر الى تسعة وتسعين مميزه مفرد ومنصوب
جعل مميزه كذلك لانه لو جعل كاحد الطرفين لكان
تحكما وكم الخبرية مميزها مجرور بالاضافة مفرد تارة

ومجموع

١٢٦

فهي في الخبرية تقول كم رجل عندي وكم رجال عندي كما
تقول مائة ثوب وثلثمائة ثوب وانما جاز جرها لان عدد
الكثير مميزه كثيرا ما يكون مجموعا الا ان العدد الكثير فيه
ما يكون مفردا كمائة رجل وكثيرا ما يكون جمعا فلما كان التصريح
بالكثرة جعل مميزه مفردا ومجموعا ليدل على معنى التصريح
بعدد فصل بينهما اي بين مميز كم الاستفهامية والخبرية
نحو كم من رجل ضربته وكم من قرية اهلكناها قال تعالى
الرحمن هذا في الخبرية كثير نحو كم من ملك وكم من قرية و
ذلك لئلا يفتقر جر الاسم المضاف اليه كم واما مميز كم الاستفهامية
فلم اعثر عليه مجرورا بمن في نظم ولا نثر ولا دليل على جوازه
من كتب اصحاب النحو لكن جوز الزمخشري ان يكون كم في قوله تعالى
سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة استفهامية
او خبرية ولهما اي ولكم استفهامية كانت او خبرية
صدر الكلام لان الاستفهامية يتضمن الاستفهام وهو
مقتضى صدر الكلام ليعلم من اول الامر انه من اي نوع من
انواع الكلام والخبرية ايضا دالة على انشاء التكثير وهو
ايضا نوع من انواع الكلام فيجب التنبيه عليه من اول الامر

وكم الاستفهامية والخبرية ... فكانت بعد ... تليها الا في
والخبرية مضر ... وبالجملة هذه ... عنه ها الا
والخبرية كلاهما اي كل واحد منهما يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
يعني موضع كل منهما بقوله فكل ما اي كل موضع
كم الاستفهامية والخبرية يكون بعده فعل او شبهه
بفعل او شبهه غير مشتغل عنه بضميره او متعلق
ضميره نحو ما حيث هو كذلك كان منصوبا معمولا على
حسبه اي على حسب عمل هذا الفعل وعمله لا يكون الا
بحسب المعنى وذلك انك تقول كم يوما ضربت فكم منصوب على
الظرفية مع اقتضاء الفعل المتعدي به والمصدر
المفعول فيه وغير ذلك من المنصوبات فتعيين الواحد
المنصوبات انما هو بحسب المعنى فالاستفهامية نحو كم
رجلا ضربت في المفعول به وكم ضربة ضربت في
المفعول المطلق وكم يوما سرت في المفعول فيه والخبرية
مثل كم غلام ملكت ووكم ضربة ضربت وكم يوم سرت
وانما جعلنا الفعل وشبهه ... حتى لا يكون ... ها
او شبهه البتة حتى قاعده المنصب مثل غير ذلك كم رجلا

ضربته اذا جعلت من قبيل الاضمار على شريطة التفسير
وقد ضربت فعلا غير مشتغل عنها بأيهم رجلا ضربت
ضربته فهو منصوب لان بعده فعل قد رجع مشتغل
داخل في قاعدة النصب المتقدم اذ جعله من قبيله لم
تجد بعده فعلا غير مشتغل عنه فهو من ضمير المبتدأ
يرفع ما داخل في قاعدة الرفع بكلام واحد
منهم الا استفهامية والخبرية وقع قبله حرف جر نحو بكم
درهما اشتريت وبكم رجل مررت او مضاف نحو غلام كم
رجلا ضربت وعشر كم رجلا اشتريت مجرورة بحرف الجر او
الاضافة وانما جاز تقدم حرف الجر او المضاف عليهما
مع ان لهما صدر الكلام لان تأخر الجار عن المجرور ممتنع
نصب [illegible] تقديم الجار عليهما لانه يجعل الجار ١٦٧
اسما كان او حرفا مع المجرور ككلمة واحدة مستحقة للصدر
[illegible] وان لم يكن بعده لا لفظا ولا تقديرا فعل او شبهه
[illegible] مشتغل عنه ولا قبله حرف جر او مضاف
كانا مجردا عن العوامل اللفظية فمرفوع اي [illegible] مرفوع مبتدأ
ان لم يكن ظرفا نحو ابوك [illegible] سيبويه

فانه يخبر عنه بمعرفة عن نكرة متضمنة استفهاما فأما عند غير سيبويه فهذا خبر مقدم على المبتدأ نكرة
وما بعده معرفة وضربت كأنه ظرف لشيء كيوم ما يستفهم بكم هنا منصوب المحل او افعل ضربت فاعله النصب
باعتباره مما اضمر فيه والا صل في قاعدة الرفع
نفيا مقام عاملة الذي هو ضمير المبتدأ وكذلك
في مثل كم في ثاني الوجوه الاربعة الاعرابية بالشرائط
المذكورة اسماء الاستفهام والشرط بمعنى انه يتأتى
تلك الوجوه في جميع هذه الاسماء لان كل واحد منها
هي من وما واي واين ومتى ومن مشتركة بين الاستفهام
والشرط اذا مختصة بالشرط ولكن في ايان مختصة
بالاستفهام في ما اذا كانتا استفهاميتين يتأتى
الوجوه الثلثة الاول من ضربت وما صنعت وبمن
وعلام من ضربت ومن ضربته وما صنعته ولا يتأتى
فيهما الرفع على الخبرية لامتناع ظرفيتهما واذا كانتا
شرطيتين فكذلك لكن يتأتى فيهما تلك الوجوه الاربعة نحو
من تضرب اضرب وما تصنع اصنع ومتى تركز ابرز وعلام

اعلم ... ان يكونا مفعولين للشرط وللجزاء ...

من تضرب اضرب وبايهم تمرر فهو مكرم وما تفعلوا من الافعال
من خير تجدوه عند الله ولا تنافي فيهما بل في جميع اسماء
الشرط الرفع على الخبرية فانه لا يقع بعدها الا الفعل
ولا يصلح الفعل للابتداء وما هو لازم الظرفية منها
كمتى واين وايان وكيف وانى واذا ان لم يتجر بجار نحو منى
فلا بد من كونها منصوبة على الظرفية وعن بعضهم
ان اذا قد تخرج عن الظرفية ويقع اسما صريحا نحو اذا يقوم
زيد واذا يقعد عمرو اي وقت قيام زيد وقت قعود عمرو
فهو مرفوع بالابتداء وقال الشارح الرضي وانا لم اعثر لهذا
على شاهد من كلام العرب وما هو لازم الظرفية يرتفع
في الاستفهام محلا مع انتصابه على الظرفية اذا كان
خبر مبتدا مؤخر نحو متى عهدك بفلان اي متى كائن عهدك
به واما انى فيتاتى فيه الوجوه الاربعة كلها فانه قد
يقع في محل الرفع بالخبرية ايضا على تقدير انتصابه
على الظرفية نحو انى وقت مجيئك اي انى وقت كائن
مجيئك فانى وقت على تقدير انتصابه بالظرفية مرفوع
المحل بالخبرية والوجوه الباقية مثل ايهم ضربت وبايهم

كانت او خبرية والآخر النصب ... تقدير كونها استفهامية

مررت وايهم قايم وفي مثل كم عمة لك يا جرير وخالة ...
فيما احتمل الاستفهام والخبر وذكر المميز وحذفه ثلثة
اوجه هكذا في كثير من النسخ وفي بعضها مستوفي مثل كم عمة
لك يا جرير مما هو مميز باعتبار بعض الوجوه فعلى النسخة
الاولى يحتمل ان نعتبر الاوجه الثلثة في احد [illegible]
بالابتداء والآخر ان ينصب على الظرفية وعلى المصدرية
فانه اشار فيما سبق بقوله منصوبا معمولا على حسب ما يليه
لكثرة وجوه النصب ولا يخفى ان هذا انسب بما سبق من
وجوه اعرابكم ويحتمل ان نعتبر في مميزها معنى عمة فالمد
الرفع بالابتداء استفهامية والجر على تقدير كونها خبرية
ولا يخفى ان هذا الوجه مبني على اعتبار جواز تمييزها وهو
غير مذكور فيما سبق فكان الانسب تاخير هذا عن قوله
وقد يحذف في مثل كم مالك واما النسخة الاخرى فلا
يحتمل الا الوجه الاخير والبيت للفرزدق يهجو جريرا وتمامه
فدعاء قد حلبت علي عشاري الفدعاء المعوجة الرسغ
من اليد او الرجل فيكون منقلبة الكف او القدم
لكثرة الخدمة صارت كذلك او هذا خلقة لها فتنبها

الى [illegible] الطلقة وانما عدى حلبت بعلى لتضمنه معنى ثقلت

اى كنت كارهة لخدمتها مستنكفا منها فخدمتها على كره

منى واضطرار في انواع خدمتها الحلب لانه خدمة المواشى

وهو ابلغ في الذم من خدمة الناس والعشار جمع عشراء

وهى الناقة التى اتى على حملها عشرة اشهر واختارها لانها

تأبى من الحلب ولا تطيع بسهولة ففى حلبها زيادة

مشقة وفى ذكرها [illegible] وفى الهاء اشارة الى [illegible] منه

ابيه [illegible] فالاستفهام على تقدير النصب على سبيل التهكم

كانه ذهل عن كمية عدد عماته وخالاته فسال عنه وكونها

١٩٩

خبرية على تقدير الجر على سبيل التعظيم اى كثير من عماتك

وخالاتك حلبت على عشارى واذا حذفت المميز اى كم

مرة او كم حلبة على التكلم او كم مرة او حلبة على التكثير فارتفاع

عمة على الابتداء ومصحح توصيفها بقوله لك وخبره قد حلبت

وكم استفهامية كانت او خبرية على تقدير ارتفاع عمة فى

موضع النصب لانه الفعل الواقع بعدها مسلط عليها

تسلط الظرفية او المصدرية واذا رفعت عمة رفعت

خالة وعدد عارا واذا نصبتها نصبتها واذا خفضت

صفة مميزة او فكلمة وضع وقد تحذف مميزها استماعية كانت او خبرية في قولهم مالك كم ضربت اي في كم مثال تمامة قرينة دالة على المحذوف فإنه اذا سئل عن كمية مالك اي اخبر عن كثرته فقط هو الحال قرينة على انه سؤال عن كمية دراهمك او دنانير او اخبار عن كثرتها بمعناه كم درهما او دينارا او كم درهم او دينار مالك فلم في هذا المثال مرفوع على الابتداء ومالك خبره واذا سئل عن كمية ضربك العلم بعدد نحو عشرا و اخبره عن كثرته فقط ان السؤال او الاخبار اتماهو بالعدد اي مرات ضربك اي كم مرة او مرة ضربت او اي ضرباتك اي كم ضربة او ضربة ضربت فكم في هذا المثال اما منصوب على الظرفية او المصدرية والفرق بين المعنيين اذا كانت المصدر للنوع فقط واذا كان للعدد فالمحذوف الظرفية اولا الزمان الدال عليه الالفاظ المصدرية وبحتمل في المصدرية اولا الحدث الدال عليه لفظ المصدر ان يكون المثال الثاني بتقدير كم من الالفاظ فعلى هذا التقدير يكون كم منصوبا على المفعولية

الظروف اي الغرض المعدودة من المبنيات المعترضة عنها
عند تعدادها بعض الظروف ملاحظات اي ذكر البعض
هنا مما اي من تلك الظروف ما اي ظرف قطع عن
الاضافة بحذف المضاف اليه عن اللفظ ونواه معنى
فاما سند شيئا اذا عرب مع التنوين كورب بعد كان
ضرا من قبل وبنيت الظروف المقطوعة عن الاضافة
غايات لان غاية الكلام كانت ما اضيفت هي اليه
فلما حذف صيرت غايات ينتهي بها الكلام واما بنيت
لتضمن معنى حرف الاضافة وشبهها بالحروف في الاحتياج
الى المضاف اليه واختير الضمة لجبر النقصان كقبل
وبعد وما اشبههما من الظروف المسموع قطعها عن
الاضافة مثل تحت وفوق وقدام وخلف ووراء
والقياس عليها ما بعدها ويجوز في هذه الظروف
على قلة ان يعوض التنوين من المضاف اليه فتعرب
كما في فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء
[illegible] فلا فرق بين ما اعربت هذه الظروف
المقطوعة وبين ما بين منها وقال بعضهم انما اعربت

لعدم تضمنها معنى الاضافة نحو كنت قبلاً اي
تقدما وقال الشارح الرضي في الاول هو الحق بما روي بحراه
اي مجرى الظروف المقطوعة عن الاضافة لا نقض
وليس غير في حذف المضاف اليه والبناء عليه
وان لم يكن غير من الظروف لشبهه بالغايات
لشدة الابهام الذي فيه كما فيها ولا يحذف منه
المضاف اليه الا بعد لا وليس نحو افعل هذا لا غير
وجاءني زيد ليس غير لكثرة استعمال غير بعدهما و
كذلك اجري مجرى الظروف حسب لشبهه بغير
في كثرة الاستعمال وعدم تعريفها بالاضافة ومنها
اي من الظروف المبنية حيث للمكان وقال الاخفش
قد تستعمل للزمان ولا يضاف الا الى جملة اسمية كانت
او فعلية في الاكثر اي في اكثر الاستعمالات وقد
جاء شعرا ما ترى حيث سهيل طالعا نجمت فيه مضافا
الى مفرد فهو سهيل مفعول ترى اي ما ترى مكان سهيل
طالعا اخره نجما يضئ كالشهاب ساطعا او انه
على الضم كالغايات لانها غايته الاضافة الى الجملة

والمضاف

وتلك الصافات الجملة في الحقيقة مضاف الى المصدر الذي
تضمنته الجملة فمن ثم ان كانت سوغ ان مضافة الى الجملة
فاضافتها اليها كلا اضافة فشابهت الغايات
المحذوف ما اضيفت اليه فبنيت على الضم مثلها
وجاز الاضافة الى المفرد يعربه بعضهم لذلك على البناء
اي الاضافة الى الجملة والاكثر بقاؤه على بنائه لشذوذ
الاضافة الى المفرد ومنها اي من الظروف المبنية اذا
زمانية كانت او مكانية وانما بنيت لما ذكرناه في حيث وحيث
اذا كانت زمانية للمستقبل اي للزمان المستقبل وان
كان دخلا على الماضي وذلك لان الاصل في استعماله ان
يكون لزمان من ازمنة المستقبل مختص من بينها بوقوع
حدث فيه مقطوع به في اعتقاد المتكلم والدليل عليه
استعمالها في الاغلب الاكثر في هذا المعنى نحو اذا طلعت
الشمس وقوله تع اذا الشمس كورت ولهذا كثر استعمالها
في الكتاب العزيز لقطع علام الغيوب بالامور المتوقعة و
قد يستعمل في الماضي كما في قوله تع حتى اذا بلغ بين السدين
وحتى اذا ساوى بين الصدفين وحتى اذا جعله نارا وفيها

اي واوا معنى الشرط وهو ترتيب مضمون جملة على اخرى

فتضمنت معنى حرف الشرط فلذلك وجب بناؤها

الا انك ان تكون معنى الشرط فيهما اختير بعدها

بعدها الفعل لمناسبة الفعل الشرط واذا الاسم ايضا

على الوجه الغير المختار لعدم تاصلها في الشرط [illegible]

ولو وقد يكون اي اذا للمفاجاة مجردة عن معنى الشرط

يقال فاجاه الامر مفاجاة من نحو سمع [illegible] فجاءة

بالضم والمد اذا الفينه وانت لا تشعر به فيلزم المبتدا بعدها

فرقا بين اذا هذه وبين اذا الشرطية والمراد بلزوم المبتدا

غلبته وقوعه بعدها فلا ينافي ما سبق من عدم وجوب

الرفع بعدها في باب الاضمار على شريطة التفسير نحو خرجت

فاذا السبع اي فاذا السبع حاضر او واقف على حذف

الخبر والعامل في اذا هذه معنى المفاجاة وهو عامل لا يظهر

وقد استغنوا عن اظهاره لتوظيفهم من الدلالة عليه واما

الفاء فهي للسببية فان مفاجاة السبع مسببة عن الخروج

فيكون الاقرب الى التحقيق انها للعطف [illegible]

اي فجئت مفاجاتك [illegible] وحاصل المعنى خرجت ففاجات

زمان

زمان وقوف السبع كما هو مذهب الزجاج ان اذا اصله
زمانية او مكانية وقع فيها السبع كما ذهب اليه المبرد فانها
عنده مكانية فقولنا زمان وقوف السبع او مكانه خبره
لفاجأت او مفعول به والعامل بقا فاجأت ... ان نصبه
بل المفعول به ضربنا اي فاجأت في زمان وقوف السبع
او مكانه اياه اي السبع وقد يكون لمجرد الزمان نحو اتيك اذا
احمر البسر اي وقت احمرار البسر وقد يستعمل اسما مجردا
عن معنى الظرفية في نحو اذا يقوم زيد اذا يقعد عمرو وقد
سبقت الاشارة اليه ومنها اي من الظروف المبنية اذ
الكائنة للماضي وبناؤها لما عرفت حيث تكون وضعها
وضع الحروف وقد يجي للمستقبل كقوله تعالى فسوف يعلمون
اذ الاغلال في اعناقهم ويقع بعدها الجملتان الاسمية
والفعلية لعدم استعمالها على معنى الشرط المقتضي
اختصاصها بالفعلية مثل كان ذلك اذ زيد قائم واذ قام
زيد وقد يجي للمفاجأة نحو ... فاذ زيد قائم وتلزمه حينئذ
ليس بعدها فعل ومنها اين وانى للمكان استفهاما وشرطا
بنيا لكونهما للاستفهام والشرط وهو مما تضمنهما حرف

الاستفهام والشرط نحو اين زيد واين تكن اكن وانى زيد

انى تجلس اجلس وقد جاء انى زيد بمعنى كيف زيد وانى

اتيتنا بمعنى من اين ومنها متى للزمان بمعنى انه في الاستفهام

والشرط نحو متى تقم اقم ومنها ايان

للزمان استفهاما فقط نحو ايان يوم الدين والفرق

بينهما ان ايان مختص بالامور العظام وبالمستقبل

فلا يقال ايان يوم قيام زيد وايان يوم قدوم الحاج بخلاف

متى فانه غير مختص بها والمشهور فتح الهمزة وايان

قد جاء كسرها ايضا ومنها كيف الكائنة للحال استفهاما

اي حال شيء وصفته فالمراد بالحال صفة الشيء لا زمان

الحال كما توهمه بعض الشارحين قال صاحب المفصل

وكيف جار مجرى الظروف ومعناه السوال عن الحال تقول

كيف زيد اي على اي حال هو وقد يستعمل للشرط مع

ما على ضعف عند البصريين نحو كيفما تجلس اجلس

اي على اي هيئة تجلس اجلس ومطلقا عند الكوفيين

نحو كيف تجلس اجلس فان كان بعده اسم فمحله

الرفع بالخبرية نحو [illegible] وان كان بعده فعل [illegible]

فهو

فهو في محل النصب على الحالية اي على اي حال حيث

اراكما او به خيار مبتنا ايضا منا انها وفي المبنية منذ ومنذ

مبتدا المعنى عمتهما فتبت منذ كمذ ومنذ حرف وتكون تارة بمعنى

اول المدة نحو اول مدة زمان الفعل المتقدم عليهما نحو

ما رايته منذ او منذ يوم الجمعة اي اول زمان عدم رؤيته

يوم الجمعة فيليهما اي يقع بعدهما اي بعد مذ ومنذ

المفرد اي الاسم المفرد لا المثنى والجمع حقيقة كما مثال

المتقدم او حكما نحو ما رايته مذ اليومان اللذان صاحبنا

فيهما اي اول مدة عدم رؤيته هذان اليومان مدة واحدة

بلا فصل هذان اليومان امر واحد لا يحكم عليهما بأولية

المدة لا انها اول المدة انما يكون امرا واحدا لا اثنين وفي

في المثنى والجمع اذ اول المدة يكونان في حكم المفرد المعرفة

حقيقة كالمثال المتقدم او حكما نحو ما رايته مذ يوم لقيتني

فيه لحصول التعيين المقصود من كونه معرفة وانما كان التعيين

مقصودا لانه لا فائدة في جعل الوقت المجهول اول مدة فعل

لا مدة له وقت ما زمان مدة الفعل معلوم بالضرورة وتارة

يكونان بمعنى جميع المدة اي جميع مدة زمان الفعل فيليهما اي

حل ومنذ المقصود اي الزمان الذي فصل ما بجر او كونه
متلبسا بالعدد اي بعدد معه مستغرق لا جزائه بحيث
... مبتلى نحو طرابنه مذ يومان اي جميع مدة
زمان عدم رؤيته يومان لا ازيد (١) او منقضى فنحو مذ جمعة
المعدود نحو ما خرجت مذ يوما او العدد نحو ما خرجت
مذ ذهبنا او ابتداء اي ما كانت على حذف المعطوف مثقلة
او مضعفة نحو ما خرجت مذ انتقلنا ضب او ما خرجت مذ ان خرجت
او الجملة الاسمية نحو ما خرجت مذ زيد قائم ... مثقلة
فيتقدر بتقدير زمان مضاف اليه ... لا مرد ... حل
ما بعدها عليهما فكان التقدير فيما خرجت حذف ... مذ
زمان ... ومحل ... الكلام ...
من ... حيث مبتدأ ... و ... كلام ...
الاضافة ... منهما اما بعض المدة او جميع المدة وخبره
ما بعده او ... كل منهما ما بعده خلافا للزجاج ...
عنده خبر المبتدا او المبتدا اما بعدهما خبره ... يلزم
ان يكون المبتدا في مثل ... يومان نكرة والخبر معرفة
وذلك غير جائز ... منهما اذا كانا ... اسمان

حيث ما الظرفان فلا يحتج عندها من الظروف المبنية الآن ولدن

فظرفيتهما لكونهما اسمان للزمان لا انهما يقعان ظرفا في تراكيبهم

ومنها اي بعض الظروف المبنية لدى بالالف المقصورة ولدن

بفتح اللام وضم الدال وسكون النون وقد جاء لدْن بفتح اللام

وسكون الدال وكسر النون ولدَن بفتح اللام والدال وسكون النون

ولُدْن بضم اللام وسكون الدال وكسر النون ولَدْ بفتح اللام وسكون

الدال ولُدْ بضم اللام وسكون الدال ولَدُ بفتح اللام وضم الدال

ونظائرها لو وضع بعضها موضع الآخر في كلام العرب [illegible]

عليه وكلها بمعنى عند والفرق انه يقال المال عند زيد فيما يحضر

عنده وفيما غاب عنه ان كان عالما بمكانه ولا يقال المال لدى

زيد او لدن زيد الا فيما يحضر عنده وحكمهما ان تجر ما على

الاضافة نحو يقال لدى زيد ولدن [illegible] وقد ينصب في بعض لغات

العرب بلدن خاصة غدوة [illegible] سماعا لتشبيه

نونها بنون التنوين في مثل راقود خلا [illegible] ويحذف نونها و

[illegible] ثبت [illegible] مع [illegible]

قط بفتح القاف وضم الطاء المشددة وفيها سبع

لغات وقد تخفف الطاء المضمومة بضم القاف اتباعا

بضم الطاء المشددة او المخففة وبناؤها على السكون
الطاء مثل قط الذي هو اسم فعل بمعنى حسب
للماضي المنفي اي لاجل الفعل الماضي المنفي او للزمان الماضي
المنفي وقوع شيء فيه ليستغرق النفي جميع الازمنة الماضية
نحو ما رايته قط وبناء المخففة لوضعه وضع الحروف
وبناء المشددة لمشابهتها الا صلها المخففة وقيل
حملا على اختها عوض ومنها عوض بفتح العين المهملة و
ضم الضاد وقد جاء فتح الضاد وكسرها للمستقبل المنفي
اي لاجل الفعل المستقبل المنفي او الزمان المستقبل المنفي
وقوع شيء فيه ليستغرق النفي جميع الازمنة المستقبلة
نحو لا اراه عوض وبناء عوض على الضم لكونها مقطوعا عن
الاضافة كقبل وبعد بدليل اعرابه مع المضاف اليه نحو
لا افعله عوض العائضين اي دهر الداهرين ومعنى الداهر والعائض
الذي يبقى على وجه الدهر والظروف المضافة الى الجملة
اي الكلمة او المضافة الى الجملة يجوز بناؤها الا كتسابها
البناء من المضاف اليه ولو بواسطة على الفتح الجملة نحو
قوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم ومنه جرى يوم ولد

فيبن قرادبالفتح ويجوز اعرابها ايضا لكونها اسماً مستحق

للاعراب ولمّا اكتسابا للمضاف اليه البناء منه

كذلك ايضا مذكورة في الظروف في جواز البناء على

الفتح والاعراب مثل ويجوز ان يكون الاعراب ان مخففة

ومشددة مثل قيامي مثل ما قام زيد وقيامي مثل

ان يقوم زيد ومثل انك تقوم لمشابهتهما الظروف

المضافة الى الجملة نحو اذا وحيث وهذه المشابهة

ذكرها في بحث الظروف ويجوز اعرابهما لكونهما اسمين

مستحقين للاعراب المعرفة والنكرة هذا باب بيان

المعرفة والنكرة من اقسام الاسم المعرفة اي اسم وضع

بوضع جزئي او كلي لشيء متلبس بعينه اي بذاته المتعينة

المعلومة للمتكلم والمخاطب المعهودة بينهما فالمعتبر

بهذه المعلومية والمعهودية اذا وضع له اسم فهو المعرفة

واذا وضع له اسم باعتبار ذاته مع قطع النظر عن هذه

الحيثية فهو النكرة فقوله ما وضع لشيء شامل للمعرفة

والنكرة وقوله بعينه يخرج به النكرة وهي اي المعرفة

انواع بالاستقراء واشار الى ترتيبها بحسب المرتبة

فالاول المضمرات فانها موضوعة بازاء المعاني معلومة
مشخصة باعتبار امر كلي هو انها المواضع لاحظنا اولا
مفهوم المتكلم الواحد مخاطب الى الفاعل عن نفسه مثلا
وجعلناه ملاحظتنا افراده ووضع لفظ انا بازاء كل
واحد من تلك الافراد بخصوصه بحيث لا يفيد الا بعضهم
الا واحد بخصوصه دون القدر المشترك فتعقل ذلك
المشترك الذي للوضع لا انه الموضوع له فالوضع كلي و
الموضوع له جزئي مشخص والثاني الاعلام الشخصية
او المتصورات ذات زيد ووضع لفظ زيد بازائه من
حيث معلومية ومعهودية او الجنسية كما اذا تصور
مفهوم الاسد وهو الحيوان المفترس ووضع بازائه من
حيث معلومية ومعهودية لفظ اسامة فهذا اللفظ
بهذا الاعتبار علم لهذا المعنى الجنسي معرفة
بخلاف ما اذا وضع لفظ الاسد بازاء هذا المفهوم
الجنسي مع قطع النظر عن معلوميته [illegible] فانه بهذا
الاعتبار نكرة والثالث المبهمات يعني اسماء الاشارة
والموصولات [illegible] بحيث مبهمة الا ان اسم الاشارة

فقد عين ابطاله مبهم وكذا الموصول الا من حيث صلته و
فهذه القسم من قبيل الوضع العام والموضوع له الخاص
فانها موضوعة لا بين معان متعينة معلومة معهودة
من حيث انها معلومة ومعهودة بينهما وضعاً عاماً كليا
فان الواضع لو انعقل مثلا معنى المشار اليه المفرد
المذكر وعيّن لفظ بازاء كل واحد من افراد هذا المفهوم
كان هذا وضعاً عاما لان المتصور المعتبر في حينه عام وهو
المفهوم المشترك بين تلك الافراد والموضوع له خاص لانه خصوصية
كل واحد من تلك الافراد لا المفهوم المشترك بينها او الرابع
والخامس ما عرّف باللام العهدية او الجنسية او الاستغراقية
وانما لم يقل ما دخله اللام ليلا يدخل فيه ما دخله اللام الزائدة
لتحسين اللفظ واليم في ليس من امبر امصيام في امسفر
من حرف اللام الا يعكن ما دخلته قسما آخر من المعارف او
عرّفنا الفعل نحو يا رجل اذا قصد به معين بخلاف يا رجلا
للغير معين فانه نكرة ولم يذكره المتقدمون لانه عندهم داخل
في المعرف باللام او اصل يا رجل يا ايها الرجل والسادس المضاف
الى احدها اي احد الامور الخمسة المذكورة ولا يستلزم صحة

الاضافة الى احدهما ضمنها بالنسبة الى الآخر اصلا
بل انها لا تتضح الا بالنسبة الى الآخر مع انه اذا كان المضاف
لا يضاف اليه فيكون عدمه معرفة في المضاف الى المعرفة
بوصفه المضاف الى المضاف الى المعرفة مثل غلام ابي بكر
الحاصل ان المراد الى احدها اعم من ان يكون بالذات او
بالواسطة لا يخفى عليك نظرا الى ما سبق ان المضاف حيث
اذا كان لفظ الغير او المثل او الشبه فهو مستثنى من هذا
الحكم معرفة اي اضافة معنوية فقوله معنى مفعول
مطلق بحذف مضاف واحترز به عن المضاف الى ما
هذه الامور اضافة لفظية فانها لا تفيد تعريفا او لما
سبق تعرف المضمرات والمبهمات ومعنى المضاف فذكر
الى احدها معرفة ظاهرة والمعرف باللام والنداء مستغنى
عن التعرض صفة العلم بالتعريف فقال العلم اسما كان
او لقبا او كنية لانها ان صدرت بالاب او الام او الابن فهو كنية
والا فان قصد به مدح او ذم فهو اللقب والا فهو الاسم ما وضع
لشئ بعينه شخصا او جنسا احترز به عن المعرفات
الاعلام الغالبة الا انها تعينت بغير وضع بغلبة الاستعمال فيه

... بالاصناف ... 
... من
... فخطاب ... ذلك
... الاسم المعين ...
... لخطاب
... 
الاعلام المشتركة ...
... على ترتيبه ... اصناف
... عرف المعارف
... اصنافها
... المضمر المخاطب
... المتكلم ... نكرة اذا قلت
ما لا علم ... بغيره ماذا قلت انت جاز ان يلتبس
... المراد وبالاشارة ... المعرفة
... المضمر الغائب ... لذكره ... علم
... على بيان
والمضمنة ... اصناف ... المعارف ...

اصنافه الا المضاف اليه العدد فالمئات [illegible]

المضاف اليه [illegible] [illegible]

بيانه بانواع المضاف اليه [illegible]

هو [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

من حيث هو كذلك [illegible]

وينقسم الاسم [illegible] من اسماء العدد [illegible]

بالذكر ان [illegible]

الى الفاظ وضعت لكمية الآحاد والعشرات [illegible]

الآحاد [illegible] فالآحاد هي [illegible]

واحد احد [illegible]

عن واحد واحد [illegible]

بكم والالفاظ الموضوعة بازاء تلك الكميات [illegible]

منها موضوع [illegible] واحدة [illegible]

موضوع لكمية الآحاد والاثنان [illegible]

[illegible] عن [illegible]

موضوع لكميتها [illegible]

[illegible]

لما ... [illegible] ... الى ما

... [illegible] ... الواحد والاثنين

... [illegible] ... اسماء العدد في

... [illegible] ... حساب ... العدد

... [illegible] ... الكمية

... [illegible] ... باعتبار معناه الاستقصاء التفرق

... رجلين ... [illegible] ... ومائة ... [illegible]

... الواحد والتثنية فقط واصولها اي

اصول اسماء العدد ... [illegible] ... باقيها اما بالحاق

تاء التانيث كواحدة واثنتان او باسقاطها كثلث الى

عشر او بالتثنية كمائتين والفين او بالجمع كمئات والوف

وعشرين او بالتركيب اضافيا كان كثلاث مائة او امتزاجيا

كخمسة عشر او بالعطف كخمسة وعشرين اثنتا عشرة كلمة

واحد الى عشرة ومائة والف مفردة والاعداد مذكرة و

معدودة ومركبة ومعطوفة واحد اثنان في معدود

مذكر وثنتين واحدة واثنتان وثنتان في المعدود المؤنث

... [illegible] ... وتقول ... ثلاثة الى عشرة بالتاء

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جاوز [illegible] عشر [illegible]

احد عشر [illegible] احدى عشرة واثنى عشر [illegible]

عشرة [illegible] للانثى [illegible]

ستة للمذكر [illegible] للمؤنث [illegible]

والواحد الى [illegible]

الى تسعة عشر [illegible]

عشرة الى تسع عشرة للمؤنث [illegible]

انما [illegible] الاول [illegible]

للمذكر [illegible] اجتماع التانيثين [illegible]

هو كالكلمة الواحدة بخلاف احدى عشرة واثنتا

عشرة فان التانيث فيهما من جهة

الثاني فاحد عشر واثنا عشر [illegible] على التذكير

ثلثة عشر [illegible] تمام الكلمة [illegible]

[illegible] حكمنا عليه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الجزئين المذكورين [illegible] التركيب

[illegible] العدد [illegible] مع

[illegible] عشرة [illegible] ثلث

عشرة [illegible] عشرة [illegible] وهي اللغة

الفصحى [illegible] الساكنة [illegible] وعشرون

[illegible] المنصوب [illegible] على عشرون

المنصوب [illegible] وهي ثلثون [illegible]

[illegible] المذكر والمؤنث [illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] العدد ههنا

[illegible] المركب

[illegible] على [illegible]

استعمالها

استعمال المتابعين المذكورين و بعض

[illegible]

فإذا أردت عطف الأقل على الأكثر جاز في [illegible]

فذلك لم يذكرهما في قاعدة العطف بل نظائرهما تقدم

خصصتهما بما عدا الفعل فصار جميع ما يعطف

تلك العقود من الزائد عليها كما بيناه فلذلك إنه بلفظ

ما تقدم معهما من أسماء الأعداد بعينه من غير تغيير فتقول

اثنان وعشرون في المذكر واثنتان وعشرون في المؤنث

ثلاثة وعشرون في المذكر وثلاث وعشرون في المؤنث وهكذا

إلى تسعة وتسعين بل إلى تسع وتسعين وتقول في الزائد

على تسعة وتسعين مائة وألف فالواحد منهما بلفظ واحد

الغالب في التثنية منهما أي في المذكر والمؤنث من غير

فارق بينهما ثم تقول فيما زاد على مائة والألف وما يتفرع

عنهما بالعطف إن تعطف الزائد عليهما أو تعطفهما

على الزائد حال كون الزائد واقعاً على صورة ما تقدم من

أسماء الأعداد من غير تغيير وتبديل فتقول مائة وواحد

أو واحد ومائة واثنان أو اثنتان ومائة وثلاثة رجال

أو ثلاث عشرة ومائة وأحد عشر رجلاً

امرأة ومائة وإحدى وعشرون رجلاً أو إحدى وعشرون

امرأة ومائة واثنان وعشرون رجلاً أو اثنتان وعشرون

امرأة

[illegible] ثمان [illegible] كما ذكره [illegible]
[illegible] التركيب لا يبعد ان يجوز الا [illegible]

[illegible] عشرون [illegible] وثلث وعشرون [illegible]
[illegible] وخمسين [illegible] وتسع وتسعين [illegible] وكذا
[illegible] في تمييز المائة والالف [illegible] وجوزوا [illegible]
[illegible] واحد [illegible] كما ذكرنا [illegible]
عشرة [illegible] صدور [illegible] على [illegible]
كثلاثة عشر [illegible] [illegible] الى [illegible]
التركيب [illegible] وشذ [illegible]
[illegible] الا اذا [illegible] الكسر [illegible]
[illegible] اذا [illegible]
ولكن [illegible] الكسرة
[illegible] قال [illegible] الرضي [illegible] على [illegible]
لكن الفتح اولى [illegible] لانها مفتوحة [illegible]
مع [illegible] من بيان [illegible] اسماء العدد
[illegible] الثلاثة الى العشرة [illegible] للواحد
[illegible] الثلاثة الى العشرة
[illegible] لفظا نحو
ثلاث [illegible] ما كونه [illegible] انه

بما كثر استعماله آخر والتمييز المفرد بالاضافة ...
لفظا التنوين والنون بنائب اما لكونه مميز الجمع القلة
المحتاج للتمييز التي تلك الثلثة الى العشرة وقد يستغنى
عن الجمع بالمفرد لانهم لم يجمعوا مائة ...
اخرا تمييزهما لان ثنيا علتهما ان يجمع فقال ثلث مائة او
سبب لان المائة صحيح الحروف فاشبه المفرد في المذكر
السالم وهو سنون وكذلك في حالة المؤنث السالم وهو ...
ولا يجوز اضافة العدد الى جمع المذكر السالم الا ...
ثلثة مسلمين فلم يبق الا المؤنث ...
المؤنث بجمع على الاستعمال لم يبق ... احد
ما هو في صورة الجمع بالالف والنون وهو عشرين الى
التسعين فاقتصر على مفرد مع كونه اضعف من احد
عشر الى تسعة وتسعين بل الى تسع وتسعين منصوب
مفرد اما نصبه في العقود فلتعذر الاضافة اذ لا
يستقيم ابقاء النون معها او هي في صورة
الواحد منها اذ ليست حقيقة العقود نون جمع واما
في ما بعدها فلانه تركب ...

... وهو احد عشر الى تسعة ...
على العقود واما على ما ...

... [illegible] ... المصنف ...

ثم ... [illegible] ...

... [illegible] ... ذلك ... [illegible] ...

... [illegible] ... فتلك ... [illegible] ...

... [illegible] ... شيئا ... [illegible] ...

... [illegible] ... [illegible] ...

... [illegible] ... المصنف ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... الا ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... جانب ... [illegible] ...

... [illegible] ... الكثرة ... [illegible] ...

... [illegible] ... الموضوع بالكثرة ... [illegible] ...

على ... [illegible] ... المعدود ... [illegible] ...

... [illegible] ...

سماعي الثنتان وما للكلي فانه يكون منفصلا وذكرا او للفظة

مؤنثا كلفظة المثنى لانه يعرف بما مع اللفظ من كان ثابت

في العدد وفي مثله التذكير والتانيث فلا يحتاج كونه

فلتمييز المختص بانه ثم تركيب الاثنين مع اعتبار الالفاظ في الاكثر

في كلامهم وان شئت قلت ثم يحسب اختصاص معنى الواحد

والتمييز واحد وواحدة والاثنان واثنتان لانهما تمييز

نحو الواحد مع تمييزه يحتاج [illegible] الاثنا

مع تمييزهما لقاله رجل رجلين بل هو كرر فلما [illegible] يكون

تمييزه نصا على [illegible] ذكر التمييز [illegible] الواحد

والاثنين استغنا بلفظ التمييز [illegible] ان يكون

تمييزا على [illegible] ذكره [illegible] على [illegible]

بصيغته على الواحد والتثنية [illegible]

اذا كان التمييز مفردا [illegible] الاثنين الا [illegible]

ورجلان فدل من صيغة [illegible]

صيغة [illegible] المثنى والتثنية [illegible] استغنا

عن المميز [illegible] الواحد [illegible]

لكنه [illegible] الاثنين كذلك [illegible] كان [illegible]

بعض منه

حتى حينئذ لا يجوز ان يكون مفردا كما يقال اثنا رجل

فما اشير اليه التوجيه في تمييز المصادر تشتمل ... 

فيما بين الجمعية فيهما جواز ... هو الا ... 

بعض ... فقال بعض العلماء انه لا يجوز احد اثنان

سعف لتمييز ... المصوره بجميع الحاسة

القاسمية بخصوص علامة الافرادية على المفرد او علامة الاثنينية

فاذا اعتبر مع علامة الافراد استغنى به عن ذكر الواحد

على حدة فاذا اعتبر مع علامة التثنية استغنى به عن ذكر

الاثنين على حدة فاختص ... بالعلامة التي هي اخص على

ذكرها والاشكال ... اخص ... ذكر الاستغناء

انما يكون لافادته اي افادة لفظ التمييز النص المقصود

اي التنصيص على العدد والتصريح به الذي قصد ذكر

التنصيص والتصريح بالعدد اي بذكر اسم العدد فلما افاد

تمييز ذلك التنصيص والتصريح استغني في افادته عن

ذكر العدد على حدة وتفرد المفرد من المتعدد اي ... الواحد

عن المتعدد باعتبار تمييزه اي بسبب اعتبار تمييز ذلك

المفرد عددا ... زيد عليه واحدا ... في المذكر ...

وقالت من الاشهر فلا يكون الا مرتجلا اولي العهد
ثلثين في تحقيق الاسم تبيينها بعد ثبوته الا بعد
باشتقاقه لصفة بطلبين وانما احتيج الى ...
لبني قبل الواحد عنه حتى يكون الواصف حصة
واصل الي لنا بنيته في الموضعين حتي للعشاية
هكذا الي العاشر في المذكر والعاشرة في المؤنث الاخير
اي لا متلو فيه ذلك فلا يعرب ولكن فيهما بحث الا الثاني والا
فيما زاد على العشرة اذ فوق العشرة مركبا ...
اشتقاق اسم الفاعل منهما ... المعدود باعتبار
اي مرتبة من المعدود من غير اعتبار معنى التصيير
الاول والثاني فانه وقع في الاخذ الاولى الذي تقدم في المذكر
والاولى والثانية في المؤنث كذلك من غير اعتبار معنى
التصيير وانما لم يقل الواحد الواحدة لانهما لا يدلان
على المرتبة ... منهما الاول والاولى ...
وهكذا الي العاشر والعاشرة والحادي عشر في المذكر
والحادية عشرة في المؤنث وكذلك الثاني عشر
الثاني عشرة الي التاسع عشر والتاسعة عشرة

واعلم

[illegible]

[illegible] بحروف الهجاء [illegible]

[illegible] القسمين [illegible]

[illegible]

[illegible] المركب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاول [illegible] المنفرد [illegible]

[illegible] الاضافة الى الاثنين [illegible]

[illegible] الاثنين [illegible] بالضرب [illegible]

[illegible] الاثنين ثلثة وقيل [illegible] المفرد من

[illegible] باعتبار حاله ثالث ثلثة او رابعة او خمسة [illegible]

بالاضافة الى عدد يساوي عدده او يكون [illegible] اصلا [illegible]

لكنه اطلقنا [illegible] الرتبة الثالثة والرابعة

[illegible] من قبل اضافة الجزء الى الكل [illegible]

[illegible] الفاعلين [illegible]

[illegible] والتحقيق [illegible] الاول [illegible]

الرابعة [illegible]

أولها مبنية لا جزء لها بالثاني وهو للواحد الأول من ما بعد
العشرة وهو كرب بالنصب حكاية التركيب في اصله وما
زاد على العشرة حادي عشر احد عشر وليس ثانيا منها
الا ان الاول اثنا ثالثة احد عشر وعرفنا ...
عشر واربعة عشر على الاعتبار الثاني هو المعتبر
بيان على الاعتبار الاول تمييز العشر
كما عرفت او ادرست ... او احد عشر ...
احد عشر ... المركب الاصلي ...
بعد ذكره في المركب الثاني ... الثاني عشر
عشر ... الاول ... المركب ... لا شاذ ...
للبناء ... البناء
التركيب ... المؤنث ... باب العدد الا ...
... المذكر والمؤنث وتقدم المذكر ...
... بعد ... المؤنث ... المؤنث ...
فلكل ... كان فيه علامة التانيث لفظا او ...
كانت تلك العلامة حقيقة ... الحكم
كعشر ... في الرابع ... المؤنث في حكم التانيث ...

لا بظهر

[illegible] باعتبار [illegible] في الاسم

[illegible] في اللفظ [illegible]

[illegible] من [illegible] الملحق [illegible]

[illegible] الاسم [illegible] اذا [illegible]

[illegible] علامات [illegible] التأنيث

[illegible] مستتر كسلم [illegible] الله

[illegible] البارز [illegible]

[illegible] حقيقية

[illegible] لمؤنث حقيقي وكقول

[illegible] باعتبار [illegible]

[illegible] اللفظ علامة

[illegible] ذكر من

[illegible] على ارادة التأنيث

[illegible] التأنيث حقيقي

[illegible] مثال [illegible] حقيقية وبين مثال

[illegible] تقديرا [illegible] مقدرة فيها

[illegible] اللفظ الحكم

[illegible]

[illegible]

ومعلوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في كلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في صورة الفصل [illegible]

[illegible]

البرهم

اليوم الشمس وطلع اليوم الشمس الا اذا كان المؤنث الحقيقي
منقولا عما يغلب في اسماء الذكور كزيد لو سميت به امرأة
فانه مع الفصل يجب التاء نحو جاءت اليوم زيد لرفع
الالتباس وحكم ظاهر الجمع اي مكسره فان الحاق التاء
بضمير الجمع فيه واجب نحو الرجال جاءت الرجال او غير الجمع
المذكر السالم لانه لما جمع المذكر السالم اليه بنية
فلا يقال جاءت الزيدون ولا الا الزيدون جاءت مطلقا سواء
كان واحده مؤنثا نحو اذا جاءك المؤمنات او مذكرا نحو جاءت
الرجال حكم ظاهر غير المؤنث الحقيقي فانت بالخيار ان
شئت الحقت التاء به وان شئت تركتها نحو جاءت الرجال
وجاء الرجال وضمير جمع المذكر العاقلين من جموع التكسير
غير الجمع المذكر السالم فانهم اذا جمعوا اسما كان ضميرهم الواو
لا غير يقال الزيدون جاؤوا ولا يقال جاءت فعلت اي ضمير فعلت
وهو المستكن فيه المقرون بالتاء الساكنة للتأنيث بتأويل
الجماعة نحو الرجال جاءت وفعلوا اي ضمير فعلوا يعني الواو
والكوفيون ضمير عشرة لهذا النوع من الجمع والنساء والايام اي
ضمير النساء وما يماثلها في كونه جمع المؤنث وان لم يكن جمع

العقلاء كالعيون وضمير الايام ومايتها تقلعات فكون جمع
المذكر غير السالم العاقل فعلت وفعلن اي ضمير فعلت
مقرونا بتاء التانيث بتاويل الجماعة وضمير فعلن اي بالنون
اما في جمع المونث فظاهر لان هذه النون موضوعة له
واما في جمع المذكر الغير العاقل كالايام فلانه لا اصل له
في التذكير كالرجال فيرا هي صفة فاجري مجرى المونث وفي
الحواشي الهداية موافقا للشرح الرضي ان النون موضوعة
لجمع غير العقلاء كالو وضعت لجمع العاقلين فاستعمالها
في النساء للحمل على جمع غير العقلاء او الاناث لنقصان
عقولهن يجري مجرى غير العقلاء والمثنى ملحق اي
اي آخر مفرده تنقلب ياء المضاف لو قد بعد فتحة ونون
مكسورة قولنا مع لو اضيف او لا يقصد التعريف نظير
[illegible] مثل مسلم من مسلمات ومسلمين كما لا يخفى ولو كثير
المراد لا يستغنى عن عدة الكلمات التي حالة الرفع
بالف مفتوح ما قبلها او مفتوح حرف كان قبلها
الياء في حالتي النصب والجر ليمتاز عن صيغة الجمع بعكس
التثنية وصفة الجمع ونون [illegible] عوضا عن

فان قلت الا النون [illegible]
معنى مجازي للتثنية [illegible]

وكونها نون مكسورة لئلا يلتبس الى النقصان
بالضمة والرفع وجه فتحها تبعا لالف فيكم التثنية
ونصب النون بعد كونه يكلام الصرف لا الامر وصل اوصع
الحرف لا لالتباس باشتماله على حرف النون وعدم الالة
كونها على ذلك لانه على تقدير تسليمه اذا طرأ امران من
امور فلئن على انه صح ان يقال هذه الامور الثلاثة الاعراب
عليها فانه ما في الباب انه يكون دالا على اعراب واسطة هذه الامور
مثال الذي هذا اسم مفرد معتلي في العدد بعض نواسر مثلا
كونه ذكر المثنى من جنسه اي من جنس مفرده باعتبار قوله
نعت الجنس الموضوع له بوضع واحد المشترك بينهما ولو
اريد بقوله مثلهما يلزم الوحدة والجنس جميعا لاستغنى
عن قوله من جنسه وقوله ليدل اشارة الى فائدة لحوق هذه
الحروف بالاسم المفرد والى انه لا يجوز تثنية الاسم باعتبار معنيين
مختلفين فلا يقال قرءان ويراد بها الطهر والحيض بل
يراد بها طهران او حيضان على الصحيح خلافا لبعضهم
فان قلت هذا يشكل بالابوين للاب والام والقمرين للقمر
والشمس فانه تثنية الاب باعتبار معنيين مختلفين هما

الاب والام كما ذكر من القمر باعتبار معنيين مختلفين فما
القمر والشمس فلنا ان يجعل الام مسماة باسم الاب
ادعاء لقوة التناسب بينهما يأول الام بمعنى المسمى به
ليحصل مفهوم يتناولهما فيتجانسان لفظ حقيقي
باعتباره فيكون معنى الابوين المسميين بالاب وكذا
الحال في الشمس بالنسبة الى القمر فان قلت فليعتبر
مثل هذا التاويل في المفرد ايضا بلا احتياج الى الادعاء
جواز ان يشبه المشهود الحيض فانه موضع لكل واحد منهما حقيقة
وليأول بالمسمى به ليحصل مفهوم يتناولهما حقيقة
باعتباره قلنا لا شبهة في صحة هذا الاعتبار لكن الكلام
في جواز تثنيته بمجرد اشتراكه اللفظي بينهما وجواز الذي
اختلف فيه والمصنف اختار عدم جوازه وبهذا الاعتبار صح
تثنية الاعلام المشتركة حقيقة او ادعاء وجمعها
مثلا اذا كان علما للكثرة يأول بالمسمى بزيد ثم يثنى و
يجمع وكذا عمر اذا صار علما ادعائيا لابي بكر يأول بالمسمى
بعمر ثم يثنى ويجمع ورده بعضهم وقال الكثرة ليست بعلم
للكثرة استعمالها لكون الخفة مطلوبة فيها يكفي لتثنيتها

وجمعها

وجمعها بجهة الاشتراك في الاسم بل لاتفاق اسماء الاجناس بعد
تنازعها البعض فيحتمل كلها بذكر في تعريف التثنية لما
منعه وهكذا كانه في الاسم المفرد الذي لحقه علامة
التثنية في بعضها الواو ثم ما يتطرق اليها الله سرهم الاسم
ان يتبين حكم ما يتطرق اليه التغيرات حكم واراه بعلم
من تعريف المثنى فقال فالمقصور اي فالاسم المقصور
هو ما في آخره الف مفردة لازمة وسمي مقصورا لانه حبس
الحركة داو لانه محبوس من الحركات والتصرف ان
كان الفه منقلبة عن واو حقيقة كعصوان او حكما بان
كان مجهولا الاصل ولم يمل كالواو في المسمى بالى وهو
ثلاثي اب والحال ان ذكر المقصور ثلاثيا اي غير ما فيه اربعة
احرف فصاعدا من الرباعي والثلاثي المزيد فيه قلبت الف
واوا اعتبارا للاصل حقيقة او حكما وخفة الثلاثي بخلاف
ما فوقه حيث لا يترك قلبه لمكان الثقل والا اي وان لم يكن
ذلك بان كان الفه عن ياء حقيقة كرحيان في رحى او
حكما بان كان مجهول الاصل او عدمه وقد امثل كمتا
فعتى حيث جاء متى ممالا او كان على اربعة احرف

ضا عن اصلية كانت الف كالاعلى والمصطفى
او زائدة لحمل فيها الياء اي فالا منقلبة بالياء
اعتبار الاصل فيما اصله الياء حقيقة او حكما
وتخفيفا فيما زاد على ثلاثة احرف والاسم الممدود
ان كانت همزته اصلية اي غير زائدة ولا منقلبة
عن اصلية او زائدة تثبت الهمزة فيه كاشهر
لاصالتها كقراء بضم القاف وتشديد الراء الحسن
القراءة [illegible] من قراء اذا تنسك وحكى ابو علي
عن بعض العرب قلبها واوا نحو قراوان وان كانت
الهمزة للتانيث اي منقلبة عن الف التانيث لحمراء
فان اصلها كان حمرا بالالفين احدهما للمد والاخرى
والثانية للتانيث فقلبت الثانية همزة لوقوعها طرفا
بعد الف زائدة قلبت واوا فيقال حمراوان لان الهمزة حرف
ثقيل من جنس الالف فينبغي ان لا يقع بين الالفين مع
انها غير اصلية والواو اقرب الى الهمزة من الياء لثقلها
ولهذا قلبت الواو همزة في اقتت واجوه تماكت
فقيل حمراوان وحكى المبرد عن المازني قلبها ياء نحو

حمرايان

والاخرى قبلهما واو لو الفا او ياء وان لم يكن الهمزة اصلية
بالتشبيه بان يكون للالحاق كعلباء فان همزة الالحاق
بقرطاس منقلبة عن واو او ياء اصلية كما مر او زائدة
فان اصلهما كساو ورداي فالوجهان المذكوران جائزة
احدهما ثبوت الهمزة ونقائها لان الهمزة في الصورة
الاولى منقلبة عن واو او ياء ملحقة بالاصل في الامرين
عن اصلية فتشابهتا همزة قراء فتثبت في الصورتين
كما في قراء وثانيهما قلبت الهمزة واوا لان عين الهمزة
ليست باصلية فتشابهت همزة حمراء فانقلبت مثلها
وفي الترجمة الشريفة النشر بغية ان اللازم من هذه العبارة
انه الوجهان يتعارف روايه الا روايات بالهمزة لورد وان
بالواو ولكن المشهور روايات بالياء فكان ينبغي ان يقول المصنف
والاوجهات بغير لام العهد ليكون عبارة عن اثبات
الهمزة وردها الى الاصل لا اشارة الى الوجهين المذكورين
كما هو المتبادر من اللام لكنا قد تفحصنا كتب الثقات
كالمفصل والمفتاح واللباب فما وجدنا فيها اثرا مما
حكم باشتهاره غير ما وقع في شرح الرضي من انه قد تقلب المبدلة

من اصليا او هذا اعم من ان يكون بحذف الاصلي او الزائد وبحذف نونه اي نونا لتثنية والاضافة الحاصل الاضافة او النون لعنينا معا مقام التنوين توجب تمام الكلمة وانقطاعها والاضافة توجب الاتصال والامتزاج فبينهما تنافٍ وحذف تاء التانيث التي قبلهما اي لا تحذف على الاعراب كشجرتان وثمرتان في خصيان والياتان على خلاف القياس مع جواز اثباتها فيهما على القياس لغتان وو جه حذفهما ان كل واحد من الخصيتين والاليتين لما اشتد اتصالها بالاخر بحيث لا يمكن الانتفاع بهما منفصلا صارتا بمنزلة مفرد دون تاء التانيث الا يقع في مثنوه وقيل خصى والى مستعملان وهي لغتان في خصية والية وان كانتا اقل استعمالا منهما ولما كان حذف النون قاعدة مستمرة اتى في بيانه بالفعل المضارع المفيد للاستمرار بخلاف حذف تاء التانيث اذ ليس له قاعدة بل وقع على خلاف القياس في مادة مخصوصة فلهذا اتى في بيانه بالفعل الماضي المجموع مادل اي اسم دل على جملة

احاد مقصودة اي يتعلق بها القصد في ضمن
تلك الاسم بحروف مفردة اي بحروف تعد مادة للمفرد والذي
هو اسم دال على احد واحد من تلك الاحاد وعلى كون
الحروف متلبسة بتغيير ما بحسب الصورة اما بزيادة
ونقصان او اختلاف في الحركات والسكنات حقيقة
او حكما فالجار في قوله بحروف مفردة اما متعلقة بقوله
مقصودة او بقوله دال او بهما على سبيل التنازع وقوله
بتغيير ما ظرف مستقر حال من الحروف في قوله
بتغيير ما جمع السلامة لان الواو والنون فيه زائدان
من تمام الكلمة وكذا الالف والتاء فتغيرت الكلمة بهذه الزيادة
... من اخرى مفردها دال على احد جنس يشمل المجموع
... الاجناس كتمر ونحوها فانها وان لم تدل عليها وضعا
قد تدل عليها استعمالا واسماء المجموع كرهط ونفر
وبعض اسماء العدد كثلثة وعشرة وبقوله مقصودة
بحروف مفردة خرجت اسماء الاجناس فاذا قصد بها
نفس الجنس لا افراده فبقوله مقصودة واذا قصد بها
الافراد استعمالا فبقوله بحروف مفردة وكذلك بقوله بحروف مفردة

ونحو اسماء المجموع والمصدر فنوه بها الفارق بينهما وبين الجمع
كثيراً ونحو ركب علم اسم جمع ليس بجمع على الاصح بل الاول
اسم جنس والثاني اسم جمع كالجماعة وقد علمت انهما خارجان
عن حد المجموع والفرق بينهما ان اسم الجنس يقع على الواحد
والاثنين وضعاً بخلاف اسم الجمع فان الكلم فلا يقع
على الكلمة والكلمتين وهو جنس مميز ذلك بحسب الاستعمال لا
بالوضع على الاظهر في التزام كون الكلم اسم جمع ايضا و
انما قال على الاصح هو قول سيبويه لان الاخفش قال جميع
اسماء المجموع التي لها آحاد من تركيبها كجامل وباقر و
راكب جمع وقال الفراء وكذا اسماء الاجناس كتمر وتمرة و
نخل ونخلة واما اسم جنس او جمع لا واحد له من لفظه كابل
وغنم فليس بجمع بالاتفاق ونحو فلك مما الجمع والواحد
فيه متحدان بالصورة جمع لصدق الحد عليه فان التغيير
المأخوذ فيه اعم من ان يكون بحسب الحقيقة او بحسب التقدير
فضمة فلك اذا كان مفرداً ضمة قفل واذا كان جمعاً ضمة
أسد وهو اي المجموع نوعان صحيح ومكسر فالصحيح اي
للجمع الصحيح تارة يكون لمذكر وتارة يكون لمؤنث فالجمع

الصحيح

الصحيح المذكر السالم ما لحق اخره اي اخر مفرده واو مضموم ما قبلها
في حالة الرفع او ياء مكسور ما قبلها في حالتي النصب
والجر ونون عوضا عن الحركة او التنوين على سبيل منع
الخلو مفتوحة فتعادل ضعف الخفيف فتحة الواو الضمة ليدل
بكل الحرفين الاحق مقطا او مع الملحق على ان معه
مع مفرده الواحد حتى جمعت معناه اكثر منه ثم يتعلق
ص اكتفاء بما ذكرنا لتفننه فان قيل لم التعجيل
وجب ثبوت اصل الفعل في المفضل عليه لاكثرة
لواحد قيل ثبوت اصل الفعل اما ان يكون محققا او
على سبيل الفرض كما يقال فلان افقه من الحمار اعلم
من الجدار فان كانت اللام اي لام مفرده ياء ملفوظة
كالقاضي او مقدرة كقاض قبلها كسرة حذفت
اي الياء مثل قاضون جمع قاض فان اصله قاضيون
نقلت ضمة الياء الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها
طلبا للتخفيف ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وعلى
هذا القياس في حالتي النصب والجر مثل قاضين فان اصله
قاضيين حذفت كسرة الياء لثقل اجتماع الكسرتين فسقطت

وان كان آخره ابدا قوله اسم الذي يريد جمعه مقصورا اي
الفا مقصورا يحذف من الالف لالتقاء الساكنين وبقي
بعد الحذف ما قبلها على حركة كان قبل الالف مثلا
مصطفون في حالة الرفع ومصطفين في حالتي
النصب والجر فاصلهما مصطفيون ومصطفيين قلبت
الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفت الالف
لالتقاء الساكنين وشرط الاسم الذي يريد جمعيته جمع الصحيح
المذكر بعد شرط صحة جمعيته ان كان ذلك الاسم اسما
بينا من غير معنى وصفة فيه نحو [illegible] اي يكونه
مذكرا علما يعقل من حيث مسماه لا من حيث لفظه وانما
اشترط ذلك لكون هذا الجمع اشرف الجموع لصحة بناء الواحد
فيه والمذكر العاقل العلم اشرف من غيره فاعطى الاشرف
للاشرف فان فقد فيه الشرط كالعين او انثى كالمرأة او واحد
من انواع علما للفرس لم يجمع هذا الجمع واراد بالمذكر ما يخلو
من علامة التأنيث ملفوظة او مقدرة ليخرج نحو طلحة فانه
لا يجمع بالواو والنون خلافا للكوفيين وابن كيسان فانهم
اجازوا طلحون بسكون اللام وابن كيسان بفتحها [illegible]

فيه

ممدودة قامت مقام سببين وقيل فانهما بمنزلة الواو

والنون الالف ... ثم التاء الا ان ... يمنع

... بالموازنة ان الممدودة ... البشرى

... الالف التأنيث والمقصورة نحو ... الجمع

فتجمعا ... عليها وشرطها اي شرط الاسم الذي اريد جمعه

جمع المذكر السالم ان كان صفة من الصفات غير علم كاسم

الفاعل والمفعول مذكرا يعقل وله شروط فالشرط الاول كونه

مذكرا يعقل كما مر والشرط الثاني ان لا يكون ذلك الاسم الذي

صفة افعل فعلاء اي مذكرا غير مستوفي صيغة الصفة

التي ذلك الاسم اياها مع المؤنث بل يكون المذكر على صيغة

افعل والمؤنث على صيغة فعلاء مثل احمر حمراء للفرق بينه و

بين ... التفضيل ... ولم يعكس لان معنى الصفة

معنى التفضيل ... الدالة على الزيادة والشرط الثالث ان

لا يكون الاسم فعلان فعلى مذكرا غير مستوفي تلك الصيغة

مع المؤنث بل يكون المذكر على صيغة فعلان والمؤنث على

صيغة فعلى مثل سكران سكرى فانه لا يقال فيه سكرانون للفرق

بينه وبين فعلان فعلانة كندمان ندمانة ولم يعكس لان فعلان فعلانة

اي من فعلان فعلى

اصلها العرف ... [illegible]

الشرط الرابع ان لا [illegible] الاسم ... [illegible]

هذه الصفة ... [illegible]

رجال جمع رجل وصبر جمع صبور ... بالواو والنون

لا بالالف والتاء فانه لم يختص بالمذكر ... [illegible]

يجمع جمع ... باحدهما ... [illegible]

فيه مثل ... والشرط الخامس ان لا يكون الاسم المذكر

مثلث ... التاء التانيث مثل علامة ... جمع

وتاء التانيث لو حذفت ... [illegible]

الا نون الجمع ... في التثنية ... [illegible]

بكسر السين ... وارضين جمع ارض ... [illegible]

اسكانها جمع ارض بسكونها انما حكم ... [illegible]

التذكير والعقل وعدم كونها علما او صفة ... [illegible]

اللباب بعض هذه الاسماء تحت قاعدة كلية ... [illegible]

الشذوذ ومنها سنين وامثال ... بعضها على الشذوذ

ارضين وامثاله ... [illegible] ... المؤنث

اي الجمع الصحيح المؤنث ما لحق اخره الف وتاء ... [illegible]

الو

الف وتاء وحرفها اي جعلها جمع المؤنث ان كان مؤنثه
ونابيتا كما لعينه الا انه ينكر مذكرا اي مذكره ذلك المؤنث جمع
[illegible] بالواو والنون لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل وان لم يكن لما يمره
مذكر [illegible] بالواو والنون فانه لا يكون اي فرعا مزية بحسب انه لا
يكون مجرد عن تاء التأنيث كي يصير لا يعتبر في جمعه جمع
حائضات وطوالق في جمع حائض وطالق حائضات [illegible] ثم الاشتراط
الا على قول [illegible] كما [illegible] وان لم يكن المؤنث صفة
بل كان اسما جمع هذا الجمع مطلقا من غير اعتبار شرط مثل
طلحات وزينبات في جمع طلحة وزينب وغيره الا ان
هذا الاطلاق ليس بسديد لان الاسماء المؤنثة بتاء مقدرة
كنار وشمس ونحوهما من الاسماء التي تأنيثها غير حقيقي لا يطرد
فيها الجمع بالالف والتاء بل هو فيها مسموع كالسموات والعشيات
وذلك لخفاء هذا التأنيث لانه ليس بحقيقي ولا ظاهر العلامة
جمع التكسير ما تغير اي جمع تغير بناء واحده من حيث نفسه
وامور الداخلة فيه كما هو المتبادر فلا ينتقض بجمع السلامة
لتغير بناء واحده بلحوق الحروف الخارجة الزائدة [illegible] وايضا المتبادر
من تغيره تغير يكون لحصول الجمعية فلا ينتقض ايضا بمثل

[illegible] جمعية

مخصوص فان قصد [illegible]

ولما التغير المذكور في تغير بنا الجمع [illegible]

يكون من حيث [illegible] التعهد [illegible]

الزائدة كما في [illegible]

تعين ملحوظا كان ذلك التغير [illegible]

او اعتبارا فالكلمر كهر وجمع القلة وهو ما يطلق على

عشرة وما دونها افعل كاعبد جمع يكون [illegible]

جمع [illegible] افعال اي جمع يكون [illegible] اشكال [illegible]

[illegible] وعلى هذا القياس [illegible] افعلة كاعدة

جمع رغيف و فعلة كغلمة جمع غلام والجمع الصحيح

كان كمسلمين او مؤنثا كمسلمات [illegible]

انهما اي جمعي السلامة لمطلق الجمع من غير نظر الى القلة

فيصلحان لهما وما عدا ذلك المذكورات الاوزان الجمع

الصحيح جمع كثرة فيطلق على ما فوق العشرة الى

ما لا نهاية له وقد يستعار احدهما للاخر مع وجود ذلك

كقوله تعالى ثلاثة قروء مع وجود اقراء المصدر اسم الحدث

معنى [illegible] كالضرب [illegible] المصدر [illegible]

والعصر

لانه يكون الوزن مستقلا بالكلمة وجمع الجمع [illegible]

في اعتبار شرط [illegible] تدخل [illegible]

شرح [illegible] ليس [illegible]

[illegible]

حتى لا يطلق [illegible] الا على [illegible] والثاني [illegible]

كالسموات [illegible] والثالث [illegible]

[illegible] الكلمة [illegible] اي جمع [illegible]

[illegible] من حيث نفسه [illegible] الداخل [illegible]

[illegible] فلا ينتقض بجمع السلامة [illegible]

[illegible] الخارجة الزائدة [illegible]

[illegible] الحصول الجمعية فلا ينتقض [illegible]

وان [illegible] فيلزم [illegible] الجمعية [illegible]

[illegible] الجمع مطلقا فهو اعم من ان يكون من حيث [illegible]

[illegible] من حيث الامور الخارجة الزائدة كما يدل عليه [illegible]

المفيد للعموم في قوله بتغيير ما سواء كان ذلك التغيير

[illegible] او اعتباريا كالفلك كاسد [illegible] وهو

يطلق على ثلثة وعشرة وما بينهما [illegible] اي جمع يكون على

وزن افعل [illegible] اي جمع يكون على وزن

افعال كافراس جمع فرس وعلى هذا القياس [illegible]

كان نحو جمع [illegible] لكن [illegible]

[illegible] او [illegible] في شرح

[illegible] انما [illegible] الجمع [illegible] الثلاثة الله م

[illegible] من اوزان

جمع [illegible] على [illegible] العشرة والقلة

[illegible] الافعل مع [illegible] كقوله

ثلثة [illegible] اقراء [illegible]

معينا بالتثنية [illegible] مصدر عنه كالضرب والمشي

او لم يصدر كالطول والقصر [illegible] والمراد

بجريانه على الفعل ان يقع بعد اشتقاق الفعل منه تأكيدا

له او بيانا للنوع او عدده مثل جلست جلوسا او جلسة

[illegible] او [illegible] ومثل [illegible]

يشتق الفعل منه لا يكون مصدرا وان كان [illegible]

مطلقا [illegible] اي المصدر [illegible] المجرد [illegible]

[illegible] الى اثنين وثلثين كما بين في كتب التصريف

[illegible] اي غير الثلاثي المجرد يعني الثلاثي المزيد فيه و

الرباعي المجرد والمزيد فيه [illegible] قياس كما [illegible]

[illegible] على [illegible] تصدره على [illegible] على

الاستفعال فصدره على استفعال [illegible]

لستويها الى غيرهما لعدم اعتبار قوة التصريف حينئذ اي الصد
بالقطع عن رتبة المشتق متصلا بكلمته ... نحو اعجبني ضرب
زيد عمرا امس حال كونه ... اي في هذا المعنى مستقبلا كان
او لا نحو اعجبني اكرام عمرو خالدا غدا او الآن وذلك العامل لما
لا اشتقاق بينه الا باعتبار الشبه فلهذا لم يشترط فيه
الزمان كاسمي الفاعل والمفعول ...
عمل المصدر حال كونه بالقطع مشروط بان لا يكون مفعولا
مطلقا اصلا فانه اذا كان مفعولا مطلقا فسيجيء حكمه
... اي معمول المصدر ... لكونه بتقدير
الفعل مع ان وتتمة ما في حيز ان لا يتقدم عليه فلا يقال
اعجبني عمرا ضرب زيد ... اي معموله [illegible]
[illegible] او يكون الظرف مفعولا ما لم يسم فاعله لانه لو
استتر في المثنى والمجموع قياسا على الواحد فيلزم لهما
تثنيتين وجمعين نظرا الى المصدر والفاعل وبيانه
تثنية الفعل وجمعه راجعين في الحقيقة الى الفاعل وبد
في اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة لا يلزم فيها
محذور بل و المصدر فانه في نفسه تثنيته وجمعه ولا
شبهة ان ... مما ذكرنا يستلزم الاستتار فانه اذا كان جائزا
لم يكن مضمرا فيه بل مضمرا مطلقا فلا حاجة الى اعتباره

اولا

241

الاستتار على ما لا يخفى ... [illegible]

اي فاعل المصدر لا منظور ... اعلم ان قولهم

ضرب زيد لان النسبة الى فاعله ماخوذة في مفهوم

فلا يتوقف ... مفهومه عليه بخلاف الفعل واسم الفاعل

والمفعول والصفة المشبهة ... [illegible]

مع ان اعمال المنون ... اقوى ... الفعل لكونه نكرة

نحو قوله تعالى ولولا دفع الله الناس ... اي المصدر

... سواء كان مفعولا به وظرفا او مفعولا له

قلة بالنسبة الى الفاعل نحو ضرب اللص الجلاد وضربت

الجمعة وضرب التاديب ... اي اعمال المصدر متلبسا

باللام ... اي بلام التعريف ... لانه عند عمله مقدر بان مع

الفعل فكما لا يدخل لام التعريف على ان مع الفعل ... لا يدخل

على المصدر المقدر به ولكن يجوز ذلك على قلة ... بينه

وبين المقدر به قيل ... في القران شيء من المصادر ...

باللام عاملا في فاعل او مفعول صريح بل قد جاء عاملا

بحرف الجر نحو لا يحب الله الجهر بالسوء ... اي المصدر

مفعولا ... من غير اعتبار ابداله عن الفعل

من غير تجويز ان يكون المصدر ... لا يجوز احتمال الضعيف

مع وجدان القوي سواء كان الفعل مذكورا نحو ضربت ضربا

[illegible] اي الحدث

منه لا مشتقا [illegible] ابي من الفعل وهو ما كان

من فعله لانه ما هو مشتق له وشكر المصنف

اي يعني [illegible] على الفعل للاصالة وعلى المصدر

للنيابة وقيل على [illegible] المصدر وعلى [illegible]

قوله [illegible] وانما [illegible] عن قسمي المصدر [illegible]

[illegible] ما كان [illegible] الحال [illegible]

[illegible] المصدر لان [illegible] المصدر في القسم الاول اكثر [illegible]

[illegible] عن القسمين توهم تعلقه بالقسمين [illegible]

اي اسم اشتق اي [illegible]

[illegible] اي الفعل اي لذات من قام بها الفعل

ولو [illegible] قام به الفعل لكان اولى لان ما [illegible] امر [illegible]

[illegible] ولعله قصد التغليب يعني بالحدث

[illegible] وجوده له وقيامه به مقيدا باحد الازمنة الثلاثة قال المصنف في

شرحه قوله ما اشتق من فعل يدخل فيه المحدود وغيره من اسم

المفعول والصفة المشبهة وغير ذلك وقوله لمن قام به

يخرج منه ما عدا الصفة المشبهة لان الجميع ليس لمن قام به

وقوله بمعنى الحدوث يخرج الصفة المشبهة لان وضعها على

ان تدل على معنى ثابت والظاهر ان اسم التفضيل داخل في جميع

يحكم عليه بانه لمن قام به مطلقا فالظاهر ان المتبادر من
ما اشتق لمن قام به ان يكون موضوعا لمن قام به ويكون من
قام به مقام المعنى الموضوع له من غير زيادة ونقصان فلو ضم
الى اصل المعنى اخر كالزيادة في صيغة اسم التفضيل
على ذلك الاسم انه موضوع لمن قام به الفعل بل لمن قام به الفعل
مع زيادة فيقول لمن قام به جميع [illegible] فانه موضوع
لمن قام به الفعل مع الزيادة على اصل الفعل [illegible] لكن الشارح
المصنف واسندوا الخروج اسم التفضيل بمعنى المعروف
كما اسندوا الخروج الصفة المشبهة اليه لما انهم ان
لمن قام به شامل لاسم التفضيل ان الاشتقاق بمعنى
معنى الوضع كما علمت فليس اسم التفضيل موضوعا لمن قام به
بل له مع الزيادة ويحد شمله صيغة المبالغة فيجب
يخرج من التعريف ولا يبعد ان يلتزم ذلك ويدخل في حصر
اسم الفاعل فيما حصر وجعل الحكام صيغ المبالغة
اسم الفاعل وفي الترجمة الشريفة الشريفية ما حاصله ان
صيغة اسم فاعل من الثلاثي المجرد على فاعل كضارب وقاتل
وناصر واكل وكل ما اشتق من مصادر الثلاثي لمن قام به على
هذه الصيغة فهو ليس باسم الفاعل بل هو صفة مشبهة
وافعل التفضيل وصيغة المبالغة كحسن واحسن وضراب

كم اسم الفاعل ... على ...
... ان ... اسم الفاعل ...
... المعلوم ...
... المضارعة ...
... الا ... ولم
يكن ... المضارع ... الفاعل
... المضارع ...
... وضعت ... وضع ...
ولو ... كان ... الكسر ...
في آخر المضارع ايضا ... يكون ... من قسم ...
يكون من قسمي الكسر ايضا مثال ... اي اسم الفاعل
فان كان ... لازما يكون هو ايضا لازما ... اللازم
وان ... متعديا الى مفعول واحد يكون هو ايضا متعديا
الى مفعول واحد وان كان متعديا الى اثنين كان هو ايضا
كذلك وكما ان ... يتعدى الى الظرفين والحال والمصدر
والمفعول له والمفعول معه وسائر الفضلات كذلك يتعدى
هو اليها ... اي يعمل اسم الفاعل
حال كونه ... بشرط اي بشيء ... معنى
هو زمان الحال او الاستقبال ... فان ... ولذا

اشترط احدهما لان عمله لشبه المضارع فيلزم ان لا يخالفه
في الزمان نحو زيد ضارب غلامه عمرا الان او غدا والمراد
بالحال والاستقبال اعم من ان يكون تحقيقا او حكاية كقوله
تعالى باسط ذراعيه بالوصيد فان باسط ههنا وان كان ماضيا (كلبهم صح)
معنا لكن المراد حكاية الحال ومعناها ان يقدر المتكلم باسم
الفاعل [illegible] العامل بمعنى الماضي كانه جرى في ذلك الزمان
[illegible] كانه موجود الان [illegible]
واعتماد اسم الفاعل [illegible] اي على المتصف به وهو المسند
او الموصول او الموصوف او ذي الحال لتقوي فيه جهة (ليتقوى صح)
الفعل من كونه مسندا الى صاحبه نحو زيد ضارب ابوه وجاء
الضارب ابوه وجاء رجل ضارب ابوه وجاء زيد راكبا فرسه
او اعتماده على الهمزة الاستفهامية ونحوها من الفاظ
الاستفهام او ما النافية ونحوها من حروف النفي وانما
لان الاستفهام والنفي بالفعل اولى فان اعتماده بما شبهه بالفعل
نحو اقايم زيد واقايم الزيدان وما قايم الزيدون [illegible]
اسم الفاعل المتعدي [illegible] اي الزمان الماضي لا لاستقلال
او في ضمن الاستمرار وان لم يذكر مفعوله [illegible]
اضافة اسم الفاعل الى مفعوله [illegible] اي اضافة معنوية لفوا
شرط الاضافة اللفظية مثل زيد ضارب عمرو امس

[illegible]

فانه انتصب الى عدم وجوب اضافته لانه يعمل عنه
سواء كان بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال فيجوز ان يكون
منصوبا على المفعولية وعلى تقدير اضافته ليس اضافته
معنوية لانها عنده من قبيل اضافة الصفة الى معمولها وانشد
الكسائي بقوله شيئا وكلهم باسط ذراعيه بالوصيد
اي ... الفاعل ... غيرهما اضيف اسم
الفاعل اليه ... اي فانتصابه بفعل مقدر لا باسم
الفاعل نحو زيد معطي عمرو درهما امس فدرهما منصوب
بالفعل المقدر فانه لما قيل معطي عمرو وقيل ما اعطاه فقيل
درهما اي اعطاه درهما ... الموصولة على
اسم الفاعل ... اي الازمنة فيقول مررت بالضارب
ابوه زيد الامس كما يقول مررت بالضارب ابوه زيد الان
او غدا لانه فعل في الحقيقة لكن عدل عن صيغة الفعل الى
صيغة الاسم لكراهتهم ادخال اللام عليه ...
اي من اسم الفاعل بتغيير صيغة الى اخرى بحيث يخرج عن
حد اسم الفاعل ... في الفعل المشتق منه
... بمعنى كثير الضرب ... بمعنى
كثير العلم ... بمعنى كثير الحذر ... اي مثل اسم الفاعل
في العمل واشتراط ما يشترط به عمله هذا على تقدير ان

جميع
فعل

يكون صيغ المبالغة ... من اسم الفاعل اما اذا كانت ...
... صيغة المبالغة ... اسم الفاعل اذا لم ...
عن ... ضراب ... والاكثار ... الوصف ... المعنى
على ... عن ... الوصف ... معنى المبالغة ...
... الشابهة اللفظية ... اسم الفاعل ...
... المبالغة وكذلك ... مثناه ... او مكسرا

اي مثل اسم الفاعل اذا كان مفردا في العمل ... لعدم ...
خلاف الصيغة ... من حيث ... الحاق علامة التثنية و
... الزيدان ضاربان او الزيدون ضاربون عمرا الان او غدا
و ... الزيدان الضاربان او الزيدون الضاربون عمرا الان
او غدا او امس ... اي ... المثنى والمجموع
في ... منصوب على المفعولية بخلاف ما اذا كان مضافا اليه
فان ... واجب ومع ... مفعول له ...
يجوز حذفها بوجود هذين الشرطين لقصد التخفيف ...
الصلة بها كقراءة من قرأ المقيمي الصلوة بنصب الصلوة على
المفعولية واما على تقدير التنكير مثل قوله تعالى انا ... فتنة ...
بالنصب فحذفها ضعيف لان اسم الفاعل لم يتصل به اللام و ...
... اعتماد عليه ... موضوعا
... اي لذات ما من حيث وقوع الفعل عليه ... مضروب

اذا كانت المبالغة مثل اي مثل اسم الفاعل ...

صيغته

اسم م

[illegible] الضرب لعبد الله قامته [illegible]

العامل قوله ما اشتق من فعل ليدل على من [illegible] المشتق

من المصدر [illegible] وقع عليه [illegible] ما هذا [illegible]

والصفة المشبهة [illegible] التفضيل [illegible]

الفاعل [illegible] للمفعول فانه مشتق من [illegible]

على [illegible] واسم المفعول هو موضوع لمن وقع عليه الفعل

فقط [illegible] المجرد على [illegible]

[illegible] غير الثلاثي المجرد [illegible]

[illegible] وكثرة المفعول [illegible] بفتح الراء

[illegible] [illegible] عمل النصب [illegible] اي [illegible]

[illegible] الزمانين والاعتماد على صاحبه او الهمزة وما

اسم [illegible] اي [illegible] شانه وحاله واذا كان معرفا باللام يعمل

[illegible] فهو يرفع ما يقوم مقام الفاعل ولو كان هناك مفعول

آخر [illegible] على نصبه [illegible] الآن او غدا او

[illegible] الآن او غدا او امس [illegible] باسم الفا

من حيث انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث

[illegible] اسم الفاعل واسم المفعول المتعديين اي اللوازم

[illegible] لا بمعنى الحدوث احترازا عن نحو قايم وذاهب

مما اشتق من فعل لازم لمن قام به بمعنى الحدوث فانه اسم فا

لا صفة مشبهة والذي عليه [illegible] الا في الثلاثي
الاستقبال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
لها الثبوت بحسب الاستعمال [illegible] صيغة الصفة
المشبهة مع فعلها [illegible] نوعها [illegible] صيغة اسم الفاعل
اي لصيغة الفاعل الذي هو ميزان اسم الفاعل من الثلاثي
المجرد فلا يجيء صيغة من صيغتها على هذا الوزن قليلا
[illegible] اي كائنة على قدره بحيث لا يتجاوز [illegible]
منصوب على انه حال من المستكن في مخالفة او صفة لمصدر
محذوف اي مخالفة كائنة على قدر ما يسمع [illegible]
بصيغة الفاعل بالبيان مع انها مخالفة الصيغة اسم المفعول
ايضا لزيادة اختصاصها باسم الفاعل لكونها مشبهة به في
عمله لمشابهتها اياه فيما ذكر [illegible]
عملا فعلها مطلقا اي من غير اشتراط زمان [illegible]
فلا يجي لاشتراطه فيها واما اشتراط الاعتماد [illegible] فيها فلا
لان الاعتماد على الموصول لا يتاتى فيها لان اللام الداخلة عليها

[illegible] مسائل الرجل [illegible]
[illegible] بان [illegible] التمييز [illegible]
[illegible] المشبهة [illegible]
[illegible] او تدبر
[illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] الاشتراك في [illegible]
الصفة المشبهة [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] من ضرب [illegible]
الثلاثة التي تحصل من حيث الاعراب في الاقسام [illegible]
من قبل [illegible] في المعمول [illegible] اي فاعلية الصفة
[illegible] اي تشبيه معمول الصفة [illegible]
[illegible] اي جعل معمول الصفة تمييز
[illegible] هذا عند البصريين وقال الكوفيون [illegible]
التمييز في الجميع لانهم يجوزون تعريف المميز وقال بعض النحاة
على التشبيه بالمفعول في الجميع وقال الشارح الرضي والاولى
التفصيل [illegible] في المعمول [illegible] اي اضافة الصفة
[illegible] اي تحصيل هذه الاقسام في ضمن امثلة جزئية
[illegible] بتنوين الصفة ورفع وجهه بالفاعلية او نصب

المعمول

الى التشبيه بالمفعول ويحذف التنوين ... وجه بالاضافة

فهذا التركيب ... اي ... اشتمل من ... المذكورهما

لتوضيح الاقسام ... معمول الصفة رفعا ونصبا

وجرا ... اي من هذا التركيب ... امثلة ثلاثة ...

بالوجوه المذكورة و ... على حسن الوجه اي

ايضا بالوجوه المذكورة امثلة ثلاثة ... مثال

الذي ... الصفة ورفع وجه بالفاعلية او نصب بالتشبيه

بالمفعول او جره بالاضافة ولما غير الاسلوب ... العا

اشارة الى انه شروع في قسم اخر من الصفة المشبهة لان

الامثلة السابقة كانت للصفة المجردة عن اللام وهذه

للصفة ذات اللام ... بالوجوه الثلثة

ايضا بهذه الوجوه وانما قدم الصفة الكائنة باللام في

تقسيم المسائل على الصفة المجردة لان مفهومها ... وجودي

والثاني عدمي وعكس الترتيب في تفصيلها لان اقسام الصفة

المجردة اشرف لان قسما واحدا منها ... وسائر

الاقسام صحيح بخلاف اقسام ذات اللام فان قسمين منها

ممتنع كما قال ... اي من تلك الاقسام ...

احدهما الصفة باللام مضافة الى معمولها المضاف الى ضمير

الموصوف بواسطة او غير واسطة مثل الحسن ... الحسن

... وجه

٧٥

فلا يجوز لعدم افادة الاضافة خفة لان الصفة المشبهة
اذا لم يحتو عليها او التنوين نحو حسن وجهه بالاضافة او
نصب الوجه على التشبيه بالمفعول الصفة او مما اضيف اليه الفاعل
واستتاره في الصفة نحو الحسن وجه والحسن وجه الغلام
او بحذفهما ولا خفة فيه بواحد منهما وثانيهما ان يكون
الصفة باللام مضافة الى معمولها المجرد عن اللام مثل
الحسن وجهه لان اضافة الحسن الى وجهه انما افادت
التخفيف بحذف الضمير واستتاره في الصفة لكنه لم يجز
وهو ان اضافة المعرفة الى النكرة وان كانت لفظية مفيدة
للتخفيف لكنها في الصورة تشبه عكس المعهود من الاضافة
[illegible] صور فكانت الصفة فيها مجردة عن اللام مضافة
الى معمولها المضاف الى ضمير الموصوف مثل حسن وجهه
فسيبويه وجميع البصريين يجوزونها على قبح في ضرورة
الشعر والكوفيون يجوزونها في السعة ووجه الاستقباح
بلا قبح م
انهم انما ارتكبوا الاضافة لقصد التخفيف فيقتضي الحال ان
ينتهى بها ما يمكن منه ويقبح ان تقتصر على اهون التخفيفين
اعني حذف التنوين ولا يتعرض لاعظمهما مع امكانه وهو حذف
الضمير مع الاستغناء عنه بما استكن في الصفة والذي
اجازها بلا قبح نظر الى حصول شيء من التخفيف في الجملة

وهو ستة التحقيق ... من الاقسام الثمانية ... 
خرجت منها الاقسام الثلاثة المذكورة وهي ستة عشر ...
ما كان ... ضمير ... الي ... 
وهو سبعة اقسام المستنثى ... المعمول الحسن الوجه
... الحسن ... وحسن الوجه ...
المعمول ... الحسن ... 
... وحسن وجهه وحسن ... 
قسمان ... تسعة احسن لان الضمير فيه بقدر
الحاجة من غير زيادة ولا نقصان وما كان ...
منها احدهما في الصفة والاخر في المعمول مثل حسن وجهه
والحسن وجهه ... فيهما فهو قسمان ... لاشتماله
على الضمير المحتاج اليه غير احسن لاشتماله على ضمير زايد
على قدر الحاجة ... منها وهو اربعة اقسام الحسن
الوجه وحسن الوجه وحسن وجه والحسن وجه ... 
لعدم الرابطة بالموصوف لفظا ولما كان وجود الضمير ...
في الصفة مثل ظهوره في المعمول احتيج الى قاعدة بظهوره ...
وعليه ... معمولها ...
في الصفة لا معمولها فاعلها فلو كان فيها ضمير يلزم
تعدد الفاعل ... اي تلك الصفة ... ... الفعل

[illegible] الذي [illegible] لكن لا [illegible] الصفة
[illegible] اي [illegible] لم [illegible]
[illegible] ليكون
[illegible] الموصوف فتقول [illegible]
[illegible] الصفة اذا كان [illegible]
[illegible]
[illegible] الزيدون [illegible]
[illegible] اسم الفاعل
المتعدي الى مفعول واحد اسم المفعول الغير المتعدي [illegible]
مفعول لاشتقاقه من الفعل المتعدي الى مفعول واحد
بني اسم المفعول منه فاقيم ذلك المفعول مقام الفاعل فهو غير
متعدي الى مفعول [illegible] المشبهة [illegible] اي [illegible]
من الاقسام الثمانية عشر فيه فان الفاعل ومفعول [illegible]
شبيها بالفعل [illegible] فان [illegible] تقول زيد قائم
الابن [illegible] الابن برفع الابن ونصبه وجره ولذا
كان [illegible] لا يجوز اضافتهما اليهما ولا نصبهما لئلا
يلزم الالتباس بالمفعول فاذا قلنا مثلا زيد ضارب اباه
[illegible] ان اباه في المثال الاول مفعول [illegible]
او فاعل [illegible] شبيها بالمفعول وفي المثال الثاني [illegible]

ثانيه لمعنى او مفعول له لما تقدم مقابل الفاعل او صفة مشبهة
بالفاعل او للمفعول الثاني [illegible] الا [illegible] الصفة
المشبهة المنسوبة [illegible]
منهما اسم التفضيل [illegible] اي اسم اشتق من
حدث [illegible] به الفاعل [illegible] عليه والتعميم لقصد
شمول فسمي اسم التفضيل [illegible] الفاعل وما جاء
للمفعول [illegible]
بزيادة [illegible] الموصوف اي لذات متصفة بتلك
الزيادة او ظرف مستقر اي موصوف متلبس بتلك الزيادة
خرج به المشتق من غير [illegible] المشتقات وقولي
خرج اسما الزمان والمكان [illegible] لان المراد بالموصوف
ذات مبهمة ولا ابهام في تلك الاسماء وقولي بزيادة على غيره
خرج اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة [illegible] اسم
التفضيل من حيث صيغته افعل للمذكر وفعلى للمؤنث [illegible]
بحسب الاصل [illegible] لكونه [illegible]
واشر [illegible] الحذف [illegible] لكثرة الاستعمال [illegible]
على الاصل [illegible] اي اسم التفضيل [illegible]
بناؤه [illegible] لا [illegible]
من الثلاثي [illegible] الذي [illegible] حرف

[illegible] لا [illegible] لاقتم الزائد على [illegible]

[illegible] الاشتقاق [illegible] من [illegible]

[illegible] الرومي [illegible]

[illegible] في [illegible] [illegible]

[illegible] اسم [illegible]

[illegible] من المشتق [illegible] فلا يخفى [illegible] الشوق

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] المشتق [illegible] اي [illegible] التفصيل [illegible]

[illegible] اسم التفضيل [illegible] [illegible]

[illegible] من [illegible] [illegible]

[illegible] المفسر [illegible] على اصل [illegible]

[illegible] ثبوت مطلق [illegible]

[illegible] على الحكم في [illegible] والاولى موافقة

الوضع [illegible] فان [illegible]

من [illegible] بلون ولا عيب وهو [illegible]

[illegible] ان [illegible] على ان [illegible]

[illegible] الثلاثي المجرد [illegible]

[illegible] مثال الثلاثي [illegible]

[illegible] مثال [illegible] وحيث [illegible]

بالنامري لا يرد علي [illegible]

[illegible] الشيء لشبان [illegible]

[illegible]

[illegible] الملك [illegible]

[illegible] شبهه [illegible]

[illegible]

[illegible]

بالخيارات [illegible] من حقوق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فلو ان البلد من [illegible]

القياس [illegible] في اسم [illegible]

[illegible] لا القياس

[illegible]

[illegible]

[illegible] القياس [illegible]

و [illegible] اي اسم التفضيل [illegible] وهو [illegible]
[illegible] من او اللام على سبيل الانفصال الحقيقي فلا بد
ولا [illegible] من [illegible] تفضيل الشيء على غيره ولا بد من ذكر
الشيء الذي هو المفضل عليه ويذكر مع من واما اذا
اما مع اللام فهو في حكم المذكور لان الاشارة باللام الى معين
متعين المفضل عليه مذكور قبل لفظا او حكما كما ان [illegible]
[illegible] افضل من [illegible] عمرو ولا افضل اي الشخص الذي قد
[illegible] افضل من زيد فعلى هذا لا يكون [illegible] في حال التفضيل الا
للعهد فيجب ان يستعمل اما [illegible] نحو زيد افضل الناس
[illegible] نحو زيد افضل من عمرو [illegible] باللام نحو زيد
الافضل [illegible] الجمع بين اثنين منها نحو [illegible]
[illegible] ولا يكون ذكر اللام او من لغوا واما قوله ولست
بالاكثر منهم حصى وانما العزة للكاثر فقيل من فيه ليست
[illegible] تفضيلية بل للتبعيض اي لست من بينهم بالاكثر
[illegible] عن الكل [illegible] لفوات الغرض نحو
[illegible] للمفضل عليه مثل الله اكبر ويجوز ان يقدر
[illegible] ان المحذوف هو المضاف اليه اي اكبر كل شيء [illegible] من
[illegible] اكبر من كل شيء [illegible] اضيف اي [illegible]
[illegible] احدها

زيادة الموصوفة المقصودة به ... اي على ما اضيف

اسم التفضيل اليه باعتبار تحققه في ضمن بعضه ولا يلزم

تفضيل الشيء على نفسه وانما كان هذا مستعملا اكثر

لان وضع افعل لتفضيل الشيء على غيره فالاولى ذكر

المزايا ... في استعماله بهذا المعنى

موصوفه ... داخلا فيهم بحسب مفهوم اللفظ

وان كان خارجا عنهم بحسب الارادة لان المقصود من

استعماله هنا تفضيل موصوفه على مشاركيه في هذا

المفهوم العام ... اي افضل من

مشاركيه في هذا النوع ... بهذا المعنى قوله

اي عن الاخوة

اي ثاني

مقصود ... معنيه زيادة مطلقة غير مقيدة بان يكون على

المضاف اليه وحده ... اسم التفضيل الى ما

اضيف اليه ... اي لتوضيح اسم التفضيل و

تخصيصه كما يضاف سائر الصفات نحو مصارع

مصر يحسن القوم مما لا تفضيل فيه فلا يشترط كونه بعض

المضاف اليه ... بهذا المعنى ان تسبقهم الى جماعة هو داخل

فيهم نحو قولك نبينا افضل قريش اي افضل الناس من بين

ترجيح وان نضيفه الي جماعة من جنسه ليس داخلا فيهم
كقولك — فان يوسف لا يدخل في جملة
اخوة يوسف وان تضيفه الي غير جماعة نحو فلان اعلم
بغداد اي اعلم ما سواه وهو مختص ببغداد لانها منشأه
او مسكنه . النوع من نوعي اسم التفضيل
المضاف وهو الذي يقصد به الزيادة علي من اضيف
اليه اي افراد اسم التفضيل وان كان موصوفه
مثنى او مجموعا وكذا التذكير وان كان موصوفه مؤنثا
نحو زيد او الزيدان او الزيدون او هند او الهندان او
الهندات افضل الناس وعدم الانثنية اشعل من الثلاثة
ليس فيه الا الافراد والتذكير في كون المفضل عليه
مذكورا معه و اي مطابقة اسم التفضيل
افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا اي اسم
التفضيل صفة نحو الزيدان افضلا الناس والزيدون
افضلوهم وهند فضلي النساء والهندان فضليا هن
والهندات فضليات هن لسنا هنه ما فيه الالف واللام
في كونه معرفة النوع من نوعي اسم التفضيل
المضاف وهو الذي يقصد به زيادة مطلقة
منه فيها او مطلقا

اسم التفضيل لموصوفها افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا

لازوم مطابقة الصفة لموصوفها مع عدم ... تابع ...

اشتراكهما بين التفضيلية لفظا ومعنى بعدم ... عليه بينهما ... اسم التفضيل استعمل

اي ... المذكر لكراهتهم لحوق ... التأنيث ... والتا

المختصة بالآخر اعني حكم الوسط باعتبار امتزاجه ...

التفضيلية لكونها الفارقة بينه وبين باب احمر فكانها

من تمام الكلمة ... اسم التفضيل اسم ... المرفوع

بالفاعلية بقرينة الاستثناء وانما خص المظهر لانه يعمل

في المضمر بلا شرط لان العمل في المضمر ضعيف لا يظهر

اثره في اللفظ فلا يحتاج الى قوة العامل وانما خص بالفاعل

لانه لا ينصب المفعول به سواء كان مظهرا او مضمرا بل

ان وجد بعده ما يوهم ذلك فاضمر فعلا دالا على الفعل الذي

له قال الله تعالى هو اعلم من يضل عن سبيله اي اعلم من كل

احد يعلم من يضل واما الظرف والحال والتمييز فيعمل فيها

ايض بلا شرط لان الظرف والحال يكفيهما رائحة من الفعل

نحو زيد احسن منك اليوم راكبا والتمييز ينصبه ما يخلو

معنى ... ايض نحو زيد طيب نفسا وانما لم يعمل الرفع بالفاعلية

لان هذا العمل بالاصالة انما هو عمل الفعل وهو لم يعمل

الفعل فيقليل له فعل بمعنا في الزيدية ليعمل في اسم وفي
تلك الشيما هو الاصل فيه وهو استعماله من لا شيء ولا جمع
ولا تونيث بعد مشابهته اسم الفاعل فلا يجوز استعماله
اسم التفضيل ... اي بعض اسبابها هو في اللفظ
... ستعمله على معان مع فتاله او خبرا ... ومعه
اي اسم التفضيل ... صفة ... ستبدي
من خلال الشيء وصفه ... ذلك السبب
اي باعتبار تقييد لذلك الشيء الذي جرى
اوله ... اي نفس ذلك السبب
اي باعتبار تقييده بغيره اي غير ذلك الاول ويكون
باعتبار الاول مفضلا وباعتبار الثاني مفضلا عنه
خبر بعد خبر لكان او حال عن اسمه او صفة لمصدر
محذوف اي تفضيلا منفيا
فرجلا هو الشيء الذي
ثبت له اسم التفضيل في اللفظ والكحل سبب مشترك
بين عين الرجل وبين عين زيد متفضل باعتبار عين
الرجل ومفضل عليه باعتبار عين زيد وانما اشترط
ان يكون في اللفظ ثابتا لشيء وفي المعنى لسببه ليحصل
له صاحب يعتمد عليه ويحصل له مظهر يتعلق بذلك

ويتعمل ... صفة ... اي اذا ... مفعول او خبر ... او صفة ... او حالا ... في ... اسم التفضيل ... سبب هو مفضل باعتبار الاول ... باعتبار الثاني مفضل عليه

الصـ[illegible] يتيسر عمله فيه كالصفة المشبهة لا بخلاف
ونيته ماعن مرتبته اسم الفاعل فانه يعمل في ظاهر
بعده سواء كان من متعلقات الموصوف نحو زيد
ضارب ابوه عمرا او لم يكن مثل ضارب عمرو او انما
اشترط ان يكون ذلك المشبه مشتركا مفضلا
من وجه مفضلا عليه من وجه بعد اتحادهما بالذات
ليخرج منه مثل قولك ما رايت رجلا احسن كرا عينه
من كحل عين زيد لانهما مختلفان بالذات بخلاف
الكحل الملحوظ مطلقا المقيد تارة بهذا وتارة بذلك
فانه واحد بالذات مختلف بالاعتبار ولئلا يبقى
على ماهو الاصل في اسم التفضيل وهو التغاير
بحسب الذات بين المفضل عليه ليسهل اخراجه
عن المعنى التفضيل بالنفي كما سيتضح فائدته وانما
اشترط ان يكون اسم التفضيل منفيا اذ عند كونه
منفيا يكون بمعنى الفعل ويعمل عمله لانا قلنا انه
عند كونه مثبتا بمعنى الفعل لا [illegible] اي احسن في هذا
المثال [illegible] وكذا كل افعل في المواد الاخر بمعنى
الفعل وهذه العبارة يحتمل معنيين احدهما ان يكون
احسن مثلا بعد النفي حسن لانه اذا استولى النفي على الاسم

المفضل وصح

مستفاد بوجه النفي المقيد الذي هو الزيادة فمعنى
انه ليس حسن كحل عين رجل زائدا على حسن كحل عين زيد
فيبقى اصل حسن كحل عين رجلا منسوبا الى حسن كحل
عين زيد اما بان يساويه او بان يكون دونه والمساواة
لا يلائمها مقام المدح فرجع المعنى الى انه حسن في عين
احد الكحل دون حسنه في عين زيد فيكون الحسن
معه اي بعضه حسن ويتبعها ان يجعل الحسن فيه
تسلط النفي عليه محرزا عن الزيادة عرفا لان نفي
الزيادة لا يلائم المدح فنفي اصل الحسن في حسن رجل
منسوبا الى الحسن بينهما بالمساواة او بكونه دونه ولما
يكن كونه دونه لا يناسب المقام رجع المعنى الى ما في
رجلا حسن في عينه الكحل حسنه في عين زيد فانتفى
المساواة والزيادة بالطريق الاولى بما اقتضاه
المقام ولا يبعد ان يقصد بنفي المساواة نفي
الزيادة ايضا لان نفي الزائد على الشيء ما يساويه معه بلا
صح ان يقصد به عرفا نفي المساواة مطلقا ولو في ضمن الزائد
نفي الزائد ايضا فيحصل من جميع ذلك ان الحسن كحل كل عين
رجل دون حسن كحل عين زيد وذلك كمال المدح
قلت لو كان زوال الزيادة المفضلية مما يقتضي

النفي

جوز عمل اسم التفضيل في مثله ينبغي ان يكون عمله في
مثل ما رايت رجلا افضل ابوه من زيد جايزا كاجازته
المثال المذكور قلنا فرق بين المثالين فان المفضل
والمفضل عليه في المثال المذكور متحدان بالذات
والاصل في اسم التفضيل ان يكون المفضل و
المفضل عليه مختلفين بالذات ففي صورة الاتحاد
ضعف المعنى التفضيلي فاذا زال بالنفي زال بالكلية
ولم يبق له قوة ان يعود حكمه بعد الزوال بخلاف ما
رايت رجلا افضل ابوه من زيد فان المفضل والمفضل
عليه فيه مختلفان بالذات ولا ضعف في معناه
فله قوة ان يعود حكمه بعد الزوال وهو عدم جواز
عمله في المظهر      احسن بالخبرية و
الكحل بالابتداء
اي ما عمل فيه احسن من حيث انه اسم تفضيل فيه
معنى الفعلية وذلك المعمول قوله منه في عين
زيد      اذ كل ما ليس معمولا
من هذه الحيثية فهو اجنبي له من هذه الحيثية فهو لا
يجوز تخلله بينه وبين معمولاته من هذه الحيثية ولا يخرج
عن هذه الاجنبية ما عرض له من معنى الابتداء العامل

في المبتدا والخبر او العامل الاجنبي مع معمول يتعذر
لانه المقصود بنفسها اذ عمل في الكحل بالفاعل
فلم يبق اجنبيا حتى ياتي من معمولاته من حيث
انه اسم تفضيل ولو قلنا قوله منه في عين زيد
الكحل لم يلزم الفصل بين احسن ومعموله من حيث
انه اسم تفضيل ولكن في معناه تعقيد كما ترى وكذا
لو قيل بهذه العبارة ما رايت رجلا احسن من الكحل
في عينه هو في الكحل في عين زيد لا يخلو عن ركاكة
وتعقيد فيضمر بهما الناس من قبل العبارة المشهورة
الموردة في اواخر هذا المقصود كلام فيها او
في مسئلة الكحل وبين شرائطها وما عبر به عنها
على وجه يطابق المقصود بلا زيادة ونقصان اراد به
التنبيه على ان التعبير عنها غير منحصر فيما ذكر
بل يمكن ان يعبر عنها بعبارة اخصر منه على
ترتيب غير ترتيبه وينقل هذا التركيب الى ما اسند
... وسنستشهد به في اثبات هذه المسئلة و
ينطبق بعضها على الصور عليه فقال
ما رايت رجلا
باقامة من عين زيد مقام منه في عين زيد وهو

اخبر منه بمفدار ضميرمنه وكلمة في ولو رفع

لفظ العين من البين ولكتفي برفع بمكان اخصر

مع ظهور المعني المقصود علي تقدير فالمعنى علي ما كان

عليه قبل هذا التغيير الذي اصله من كحل عين زيد والمعنى

في حسنه المضاف فانه لو كان كذلك لا يكون من قبيل

تفضيل الشيء علي نفسه اذ يبعد الكحل

علي اسم المفضل التي كان الكحل مفضلا فيها

كان اصل

ما رايت عينا احسن فيها الكحل منه في عين زيد فلما

ذكر عين زيد مقدما عليه استغني عن ذكره ثانيا فقد

ما رايت عينا مائلة لعين زيد في حسن الكحل احسن فيها

الكحل من عين زيد او تقول معناه ما رايت عينا العين

زيد في انها احسن فيها الكحل منه في غيرها ويلزم من

هذا علي ابلغ وجه ان للكحل في عين زيد حسنا ليس في

عين غيره وانما جازت هذه الصورة لم يكن فيها

فصل لفظ لو رفعت افعل بالابتدا لانها فرع الاولى ولا

من التفضيلية مع مجرورها مقدرة فيها ايضا كما ذكرنا

منصوب علي انه صفة مصدر محذوف

اي قلت ما رايت كعين زيد الخ قولا يماثل قول الشاعر

التكحل

وأما ترك صدر البيت لكون مبتدأ بما هو في

المقابلة وتركه موصوف احسن في المثال وان كانت الجملة

الكاملة في ذكره انه هو في مقابلة قوله واديا وهو ذكر

لا مكان في مقام بيان الاختصار في المذكور او لاوله

البيت مع ما يليه من بيت على وادي المسلم

كان صاحبه لا اري واديا

افل به ركب منهم في وادي السباع فقدمه وادي السباع

استغني عن ذكره ثانيا الركب اسم جماعة الركبان وهو

مخصوص [illegible] الابل عرفا والتسير من ايهي او ادي كالميه

من ذي الحكيه هو الكثير والثاني وساريا من السرى

وهو السير في الليل فقوله ادري اما من رويه البصر

ومن رويه القلب فعلى الاول لنوادنا مفعوله وكون

السباع حال منه قدم عليه وعلى الثاني واديا

مفعوله الاول وكوادي السباع مفعوله الثاني

وعلى التقديرين حين يظلم ظرف التشبيه المستفاد

من الكاف والواو في ولا اري اما اعتراضيه

اوحاليه وافل صفة واديا والجار في به متعلق بافل

والمجرور عايد الى واديا وركب فاعل افل وجملة انوه

مصدر تمييز عن نسبة اقل الى الركب او منصوب
على المصدرية اي اتيان تاية واخوف عطف على اقل و
هو بمعنى المفعول لما اسند للضمير وديا والمعنى واديا
اقل به ركبة منهم بوادي السباع واخوف منه وقاية
اي في مصدرية وسائرها اي ركبا ساريا مفعول وقى
والمستثنى مفرغ اي واديا اقل واخوف في كل وقت الا
في وقت وقاية الله ساريا نقول مررت على وادي منسوب
الى السباع لكثرتها فيها والمعنى الله لا ارى مثل وادي
السباع حين اخالطه الظلام واديا يكون توقف الركب
به اقل من توقفهم بوادي السباع ويكون ذلك الوادي
اخوف من وادي السباع في كل وقت الا وقت وقاية
الله سبحانه ركبا ساريا سائرا بالليل فيه عن الآفات
والمخافات ولو عبرت بالعبارة الاولى لقلت
ولا ارى واديا اقل به ركبانه منهم بوادي
السباع ولو عبرت بالعبارة الثانية
لقلت ولا ارى واديا اقل ركبانه
منه بلوى ولو عبرت بالعبارة الثانية
لقلت ولا ارى واديا اقل به
ركبانه من وادي السباع ٠

نظم

ولما قسم المص الكلمة الى اقسامها الثلثة على
ما مر من دليل الانحصار حد كل واحد منها ولم يكتف
بذلك القدر بل صدر مباحث الاسم بتعريفه فلما
وصلت النوبة الى مباحث الفعل سلك تلك
الطريقة وصدرها بتعريفه فقال الفعل ما دل
اي كلمة دلت على معنى كاين في نفسه اي في
نفس ما دل يعني الكلمة والمراد بكون المعنى في نفس الكلمة
الدالة عليه من غير حاجة الى ضم كلمة اخرى اليها
لاستقلاله بالمفهومية ويمكن ارجاع الضمير في
نفسه الى المعنى وح يكون المراد بكون المعنى في نفسه
استقلاله بالمفهومية ثم رجع كون المعنى في نفسه
وهو في نفس الكلمة الى امر واحد وهو استقلاله

بالمفهومية لكن المطابق لما ذكر في وجه الحصر ارجاع الضمير الى
ما دل كما لا يخفى اعلم ان الفعل مشتمل على ثلثة معان
احدها الحدث الذي هو معنى المصدر وثانيها الزمان و
ثالثها النسبة الى فاعل ما ولا اشكال في ان النسبة الى
فاعل ما معنى حرفي هو آلة لملاحظة طرفيها فلا
يستقل بالمفهومية فالمراد بمعنى في نفسه ليس تلك النسبة
ولما وصف ذلك المعنى بالاقتران بالزمان تعين
ان يكون المراد به الحدث فالمراد بالمعنى ليس معناه
المطابقي بل اعم لكن لا يتحقق الا في ضمن التضمني فخرج
بهذا القيد الحرف لانه ليس مستقلا بالمفهومية
ومنها باحد الازمنة الثلثة في الفهم عن لفظه
الدال عليه فهو صفة بعد صفة للمعنى فخرج به الاسم
عن حد الفعل وبقولنا وضعا خرج اسماء الافعال

لان جميعها اما معقولية بعض الفعل او غيرها كما مر وقيل
فيه الافعال الناقصة ليست بافعال بل حروف وكاد لاقتران معانيها
بزمان الوضع ويصدق على الصفة اذا اقترن باحد
الازمنة لوجود الاحداث في الصفة وبانه مفترق بحسب
كل وضع بواحد وان عرض الاشتراك بعد الوضع
ومن خواصه اي خواص الفعل دخول قد لانها انما
تستعمل لتقريب الماضي الى الحال او لتقليل الفعل
او تحقيقه وشيء من ذلك لا يتحقق الا في الفعل و
دخول السين وسوف لدلالة الاول على الاستقبال
القريب والثاني على الاستقبال البعيد و دخول الجوازم
لانها وضعت اما لنفي الفعل كلم ولما او لطلبه كلام الامر
او للنهي عنه كلا في النهي او لتعليق الشيء بالفعل كادوات
الشرط وكل من هذه المعاني لا يتصور الا في الفعل

ولحوق تاء التانيث عطف على دخول قد وانما
خص به لحوق تاء التانيث لانها تدل على تانيث
الفاعل بل الا بلحوق الانها فاعل والصفات
عنها بالحقتها من التاء المتحركة الدالة على تانيثها
وتانيث فاعلها فلا جرم اختص بالفعل ساكنة
حال عن تاء التانيث احترازا عن المتحركة لاختصاصها
بالاسم ولحوق نحو تاء فعلت اراد بنحو تاء
فعلت الضماير المتصلة البارزة المتحركة المرفوعة
فيدخل فيه تاء فعلت الخ وذلك لا
الفاعل لا يلحق الا بما هو فاعل والفاعل لا يكون
للفعل مرفوعا وحيط فروعه عنه بمنع احد
نوعي الضمير تحرزا عن لزوم تساوي الفرع الاصل

مخصّص البارز بالمنع لانّ المتكلّم احقّ واخصّ
به والتعميم ليق واحد الماضي مادل اي فعل دل
بحسب اصل الوضع فانه المتبادر من الدال عليه
زمان قبل زمانك الحاضر الذي انت فيه قبلية ذاتية
كائنة بين اجزاء الزمان فانّ تقدّم بعض
اجزاء الزمان على بعض بما يكون بحسب الذات لا
بحسب الزمان فلا يلزم ان يكون للزمان زمان
فقوله مادل على زمان شامل لجميع الافعال وقوله
قبل زمانك يخرج ما عداه والمراد بالموصول الفعل
فلا ينتقض منع الحدّ بمثل امس وبالدلالة ما هو
بحسب اصل الوضع فلا ينتقض منعه بلم يضرب وجمعه بانْ
ضربت ضربتُ مبنيّ على الفتح خبر مبتدأ

محذوف اي هو يعني الماضي مبني على الفتح لفظا نحو ضرب
او تقديرا نحو رمي اما البناء فعلى الحركة دون السكون الذي
هو الاصل في المبني فلمشابهته للمضارع في وقوعه موقع
الاسم نحو زيد ضرب في موقع ضارب وشرطا وجزاء
تقول ان ضربتني ضربتك في موضع ان تضربني اضربك
واما الفتح فلكونه اخف الحركات مع غير الضمير
المرفوع المتحرك فانه مبني على السكون معه نحو ضربت الى
ضربنا كراهة اجتماع اربع حركات فيما هو كالكلمة
الواحدة لشدة اتصال الفاعل بفعله دائما قيد
الضمير المرفوع بالمتحرك احترازا عن مثل ضربا فانه ايضا
مبني على الفتح ومع غير الواو فانه يضم معها للمجانسة
لفظا كضربوا او تقديرا كرموا المضارع ما اشبه اي
فعل اشبه الاسم باحد حروف نايت اي غال

غاية التحقيق

ويه مشابهتها باحد حروف اتين في اوايله يعني الحروف
التي تجمعها قولنا نأيت وهذه المشابهة انما تكون
لوقوع اي لوقوع ذلك الفعل مشتركا بين زماني الحال
والاستقبال على الصحيح كوقوع الاسم مشتركا بين
المعاني المتعددة كالعين وتخصصه باللام عطف على
لوقوع اي وتلك المشابهة انما تكون لوقوع
الفعل مشتركا وتخصيصه بواحد من زماني الحال
والاستقبال يعني الاستقبال بالسين فانه للاستقبال
القريب وسوف فانه للاستقبال البعيد كالاسم
الا انه يختص باحد معانيه بواسطة القرائن
وسمي المضارع بمشابهته الاسم لانه لم يتم
مضارعا الا بهذا اذ معنى المضارع في اللغة
المشابهة مشتقة من الضرع كان كلا المشبهين

ارتضعا من ضرع واحد فهما اخوان رضاعا فاطمة

من تلك الحروف الاربعة نتتعلم مفردا مذكرا كان

او مونثا مثل اضرب والنون له اي للمتكلم المفرد

اذا كان مع غيره واحدا كان ذلك الغير او اكثر

مثل نضرب وكانهما ماخوذان من انا ونحن والتا

للمخاطبة واحدا كان او مثنى او مجموعا مذكرا

او مونثا وللمونث الواحدة والمونثين غيبة

اي حال كون المونث والمونثين غايبات او ذوي

غيبة والياء للغائب غير ذا اي غير القسمين

المذكورين وهما واحد المونث ومثناه فقوله

غيرهما اي غير القسمين المذكورين بالحروف الاربعة

من الغائب سلاسة وان لم يظهر بالاضافة معرفة

لأنه عرفت بما من السعادة العرفية يكون في قوة [illegible]

الموصوف أو بأنه حال هو الأرض لم توقفه السابق

وحروف التعظيم مضمومة في الرباعي

وفيما ماضيه على أربعة أحرف لعلية تدحرج

ويدحرج ونحوها ومفتوحة فيما سواه اي فيما سوى

ما ماضيه على اربعة احرف بل يتدحرج ويستخرج ونحوها

والاعراب من الفعل المضارع اي غير المضارع لعدم علته

[illegible] ما كان بعد الكلام في قوة قولنا

فما يوجب المضارع حتى ان تعلق به نونه اذا لم يتصل

ويتصل به نون تأكيد ثقيلة كانت او خفيفة

ولا نون جمع مؤنث لانه اذا اتصل به احديهما يكون

مبنيا لان نون التأكيد شدة الاتصال بمنزلة

جزء الكلمة فلو دخل الاعراب قبلها يلزم دخوله

في وسط الكلمة ولو دخل عليها لزم دخوله على [illegible]

اخرى حقيقة ولان نون جمع المؤنث في المضارع
يقتضي ان يكون ما قبلها ساكنا لئلا تجتمع نون
جمع المؤنث في الماضي فلا تقبل الاعراب واعرابه
رفع ونصب يشارك الاسم فيهما وجزم عوض به
كالجر بالاسم فالصحيح منه وهو عند النحاة ما لم يكن
الاخير حرف علة المجرد عن ضمير بارز مرفوع
متصل به للتثنية مذكرا كان او مؤنثا مثل يضربان
وتضربان والجمع المذكر مثل يضربون وتضربون
والمؤنث مثل يضربن وتضربن والمخاطب المؤنث
مثل تضربين فهذه اربع صيغ يضرب الواحد الغائب
المذكر وتضرب في الموضعين في الواحد مؤنث الغايب
والواحد المخاطب المذكر واضرب في المتكلم الواحد ونضرب
في المتكلم مع الغير بالضمة في حالة الرفع والفتحة
في حالة النصب لفظا اي حال كون الضمة والفتحة

لفظيتين

يعرب ولن يعرب [illegible]

في الفعل العارض ذلك به تتصل [illegible]

ناسه التي هي بالنون موضع خمسة [illegible]

النون بحذف اي وحذفها [illegible]

به كما للجزم تابع فيه النصب وان [illegible]

وتعلمون والفعلان والفعلان [illegible]

الى ولن يضربا لم [illegible]

والياء بالواو الآخر المعتل مضارع [illegible]

الواو على الضمة لأن الرفع حال في [illegible]

لفظا والفتحة ويرمي يدعو فيقول [illegible]

يرمي ولن يدعو لن نحو الفتحة فظهرت النصب حال في

الجزم حال في والياء الواو بحذف [illegible]

لان الجازم لما لم يجد حركة اسقط الحرف المناسب لها
نحو لم يخش ولم يرم والمضارع المعتل الاخر بالالف
بالضمة والفتحة تقديرا لان الالف لم تقبل الحركة
تقول يرضي ولن يرضي والحذف اي حذف الالف
في حال الجزم تقول لم يرض ويرتفع المضارع اذا تجرد
عن الناصب والجازم نحو يقوم زيد سواء كان العامل
فيه هذا التجرد كما هو المتبادر من عبارته وذلك
مذهب الكوفيين ونسوا كان العامل فيه وقوعه موقع
الاسم كما في زيد يضرب اي ضارب او مررت برجل
يضرب او رايت رجلا يضرب وانما ارتفع بوقوعه موقع الاسم لانه اذن يكون كالاسم فاعطي اسبق
اعراب الاسم واقواه وهو الرفع وذلك مذهب
البصريين واورد عليه انه يرتفع في مواضع لا يقع
اي الاشكال
فيها موقع الاسم

فيها موقع الاسم فانه في الصلة في نحو الذي يضرب مني ومن يقوم
وسوف يقوم فانه خبر بلا ريب نحو زيد يقوم فيها فهو يقوم
الزيدان واجيب عن نحو الذي يضرب ويقوم الزيدان
بانه واقع موقعه الا ترى انك تقول الذي ضارب هو فيها
ان ضارب خبر مبتدأ مقدم عليه وكذا قائما ن
الزيدان وكذلك وقوعه موقع الاسم وان كان
الاعراب مع تقديره اسما غير الاعراب مع ثبوت
فعلا وعن نحو سيقوم ان سيقوم مع السين
واقع موقع الاسم لا يقوم وحده والسين صار كاحد
اجزاء الكلمة وسوف في حكم السين وعن نحو كاد
زيد يقوم ان الاصل فيه الاسم وانما عدل عن
الاصل لما سيجي في باب افعال المقاربة انشاء
الله تعالى وينتصب اي المضارع بان

ملفوظة ولكن قال الفراء اصله لا ابدل الالف
نونا وقال الخليل اصله لا ان فقصر لكثرته في
الكلام وقال سيبويه انه حرف براسه واذن
قيل اصله اذا ان فخففت وقيل اصله اذ
الظرفية فنونت عوضا عن المضاف اليه وبان
مقدرة بعد حتى نحو سرت حتى ادخلها وبعد
لام كي نحو سرت لادخلها وبعد لام الجحود وهي
اللام الجارة الزائدة في خبر كان المنفي نحو وما كان
الله ليعذبهم لان هذه الثلثة جوازم فيمتنع
دخولها على الفعل الا بجعله مصدرا بتقدير ان
المصدرية وبعد الفاء نحو زرني فاكرمك وبعد
الواو نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن
وبعد او نحو الالزمنك او تعطيني حقي فان

سوله وقيل اصله اذا الظرفية
فنون عوضا عن المضاف اليه
المعنى ...
... انا اتيك ... تكرمني
... علي

الفاء والواو

افعال... او عاطفتان ان الواقعة بعد الانشاء وقد امتنع عطف
الخبر على ... فجعل ... مولا يكون من عطف المفرد على المفرد
المفهوم من ... الانشاء فيكون المعنى في ... فاكرمه
... انشاء ... ما ... مني ... وفي ... السمك
... اللبن لا تأكل ... كل السمك وشرب اللبن
معا ... المضارع مثل اريد ان تحسن
الي ... ومثل ان تصوموا ... مثال
... ان التي تقع بعد العلم
... بمعنى الظن هي ان المخففة من ان الثقيلة
... التحقيق تناسب العلم بخلاف الناصبة فانها
للرجاء والطمع فلا يناسبه وايت اي ان الواقعة بعد
العلم هذه اي ان الناصبة نحو علمت ان سيقوم وان لا
يقوم وان التي تقع بعد الظن ففيها الوجهان لان
الظن باعتبار دلالته على غلبة الوقوع يلائم ان

ان المخففة الدالة على التحقيق وباعتبار عدم التحقق يلايم ان
المصدرية فيصح وقوع كليهما فيجري في ان التي بعدها الوجهان
ولن مثل لن ابرح ومعناها اي معنى لن نفي المستقبل نفيا
موكدا لا موبدا والا يلزم ان يكون في قوله نعم ولن ابرح
الارض حتى ياذن لي ابي تناقض لان لن يقتضي التا
بيد وحتى ياذن الانتهاء واذن التي ينتصب بها
المضارع اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها اي لم يكون ما
بعدها معمولا لما قبلها فانه اذا اعتمد ما بعدها على ما قبلها لا ينتصب
بها لانها لضعفها لا تقدر ان تعمل فيما اعتمد على ما قبلها
فصار كانه سبقها حكما وكان عطف على لم يعتمد اي
ينتصب بها المضارع اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها واذا
كان الفعل المذكور بعدها مستقبلا لكونها جوابا وجزاء
وهما لا يمكنان الا في الاستقبال فان فقد احد الشرطين

المستقبل

نحو انا اذن اسمن اليك وكقولك لمن يحدثك اذن
اظنك كاذبا. وكلاهما كقولك لمن يحدثك انا اذن اظنك
فاذا وجب الرفع مثل قولك لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنة
مثل مثال الاهمال الا الاستقبال فقوله اذن مبتدأ و
خبره اذا لم يعتمد ظرف الانتصاب الملحوظ معها اي اشرنا اليه
وقوله الى اذان تدخل الجنة خبر المبتدأ فتمثيل اذن بهذا
المثال على طريقة تمثيلات اخواتها الا انه لما كان نصب
المضارع بها مشروطا بشروطين اشار اليها فيما بين المبتدأ
والخبر واذا وقعت اي اذن بعد الواو والفاء فالوجهان
جائزان النصب بناء على نفي الاعتماد بالعطف لاستقلال
المعطوف لانه جملة والرفع باعتبار الاعتماد بالعطف
وان نصبت في التي ينتصب بها المضارع مثل اسلمت
اي اذن تدخل الجنة ومعناها السببية اي سببية ماقبلها لما
بعدها كسببية الاسلام لدخول الجنة في المثال المذكور

وحتى الى ينتصب المضارع بعدها بتقدير ان اذا كان اي

اي المضارع مستقبلا بالنظر الى ما قبله وان كان بالنظر الى ما قبلها

زمان التكلم ماضيا او حالا او مستقبلا بمعنى كي وحالة

كون حتى بمعنى كي للسببية او الى لانتهاء الغاية مثل اسلمت

حتى ادخل الجنة مثال الحتى بمعنى كي وكالاستقبال للمضارع

بالنظر الى ما قبله وبالنظر الى زمان التكلم ايضا وكنت

سرت حتى ادخل البلد مثال الحتى بمعنى كي او الى ولا

ستقبال المضارع بالنظر الى ما قبله واما بالنظر الى

زمان التكلم فيحتمل ان يكون ماضيا او حالا او استقبالا

واسير حتى تغرب الشمس مثال الحتى بمعنى الى ولا استقبال

ما بعدها تحقيقا فان اردت بالفعل الذي دخله حتى

الحال يعني زمان الحال تحقيقا اي بطريق التحقيق بان

يكون هي زمان التكلم بعينه وسيجي مثاله او حكاية طرفه

اي بطريق الحكاية كما تقول كنت سرت امس حتى

ادخل البلد

اي حتى لمد فادخل البلد في هذا الموضع حكاية الحال الآتية كانك كنت في زمان الدخول حين هذه العبارة وعكلها في زمان التكلم على ما سبق هذه وكان ما بعد حتى في هذه العبارة مرفوعا فالقضية على ما كان عليه وحكايته في زمان حكاية البضا يكون مرفوعا اذ لا يمكن ح تقدير ان لما علم الاستقبال كانت اي حتى عند هذه الارادة حرف ابتداء لا جارة ولا عاطفة ومعنى كونها حرف ابتداء ان تقع بعدها كلام مستانف لا ان يقدر بعدها مبتدا ويكون الفعل خبره ليكون حتى داخلة على اسم كما توهمه بعضهم فترفع اي ما بعد حتى لعدم الناصب والجازم ويجب السببية اي كون ما قبلها سببا لما بعدها ليحصل الاتصال المعنوي وان فات الاتصال اللفظي مثل مرض فلان حتى لا يرجونه الآن مثال لما اريد الحال تحقيقا فانه قصد به

نفي الرجاء في زمان التكلم ولمن عزم اي ومراد من هذين

الامرين ان يكون حتى بعد اراده المحال حرف الابتداء ووجوب

سببية ما قبلها لما بعدها امتنع نظرا الى الامر الاول ترفع اي

رفع ما بعد حتى في قولك كان سيري حتى ادخلها في

وقت حصول كان الناقصة في هذا القول بان يجعل

كان فيه ناقصة لا تامة لانها لما كانت حرف ابتداء

انقطع ما بعدها عما قبلها فيبقى الناقصة بلا خبر فيفسد

المعنى بخلاف ما اذا كانت تامة فانها لا يقتضي الخبر

و امتنع الرفع نظرا الى الامر الثاني في قولك اسرت

حتى تدخلها لانه يكون ما بعدها خبرا استئنافا مقطوعا بقد

بوقوعه وما قبلها سببا لما بعدها وهو مشكوك فيه لوجود

حرف الاستفهام فيلزم الحكم بوقوع المسبب مع الشك

في وقوع السبب وهو محال وجاز في وقت حصول

التامة كان سيري حتى ادخلها فان معناه ثبت
سيري حتى انا ادخل الآن ولا فساد فيه وجاز ايهم سار حتى
يدخلها بالرفع لان السير في هذا المقام محقق والشك انما هو في
تعيين الفاعل فيجوز ان يكون المسبب محقق الحصول وقوله ايهم
عطف بتقديرها جاز على جاز في التامة لا على كان سيري حتى
ادخلها لعدم صلاحيته تقييده بقوله في التامة كالمعطوف يصح
عليه وفي بعض النسخ هكذا وجاز في كان سيري حتى ادخلها
في التامة اي جاز الرفع في هذا التركيب في وقت حصول
كان التامة فعلى هذا قوله ايهم سار عطف على كان
سيري ولا فساد فيه ولام كي التي ينتصب المضارع بعدها
بتقدير ان مثل اسلمت لادخل الجنة وانما يقدر ان بعدها
لانها جارة ولام الجحود اي التي ينتصب بعدها المضارع هي لام
التاكيد للنفي بعد النفي لكان لفظا مثل وما كان الله

ليعذب

ليعذبهم او معنى نحو لم يكن ليفعل وهي ايضا نادرة وهذا ايقرر

بعدها ان قلت قيل اذا صار الفعل بمعنى المصدر بان المقدرة

فكيف يصح الحمل قيل على حذف مضاف من الاسم اي ما كان

صفة الله تعذيبهم او من الخبر اي ما كان الله ذا تعذيبهم

او على تاويل المصدر باسم الفاعل اي ما كان الله معذبهم والفاء

التي ينتصب المضارع بعدها بتقدير ان فتقدير ان بعدها لانتصاب

المضارع مشروط بشرطين احدهما السببية اي سببية ما قبلها

لما بعدها لان العدول عن الرفع الى النصب للتنصيص على السببية حيث

يدل تغير اللفظ على تغير المعنى فاذا لم يقصد السببية لا يحتاج في

الدلالة عليها والثاني ان يكون قبلها اي قبل الفاء احد الاشياء

الستة ليتعذر بتقدم الانشاء او ما في معناه من النفي المستقيم

جوابا ع[illegible] توهم كون ما بعدها جملة معطوفة على الجملة السابقة

الامر نحو زرني فاكرمك اي ليكن منك زيارة فاكرام مني

او نهي نحو لا تشتمني فاضربك اي لا يكن منك شتم فضربي

ويندرج فيه الدعاء نحو اللهم اغفر لي فافوز ولا تؤاخذني

فاهلك او استفهام نحو هل عندكم ماء فاشربه اي هل

يكون منكم ماء فشرب مني او نفي نحو ما تاتينا فتحدثنا

اي ليس منك اتيان فتحديث مني ويندرج فيه تحضيض

نحو لولا انزل عليه ملك فيكون معه نذيرا لاستلزامه نفي

فعل فيندرج في النفي او تمن نحو ليت لي مالا فانفقه اي

ليت لي ثبوت مال فانفاق مني ويدخل فيه ما وقع على

صيغة الترجي نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات

فاطلع بالنصب على قراءة حفص او عرض نحو الا

تنزل فتصيب خيرا اي لا يكون منك نزول

فاصابة خير مني ففي جملة هذه المواضع معنى السببية مقصود

والفاء تدل عليها وما بعد الفاء في تاويل المصدر معطوف

معنى مصدر آخر مفهوم مما قبل الفاء واما نحو ما تك
منزلي لبني تميم ؛ والحق بالحجاز فاستريحا ، مدون
تقدم احد الاشياء الستة محمول على ضرورة الشعر
والواو التي ينتصب بعدها المضارع بتقدير ان تقدير
ان بعدها مشروط بشرطين احدهما الجمعية اي مصاحبته
ما قبلها لما بعدها والا فالواو للجمع دائما وثانيهما ان يكون
قبلها اي قبل الواو مثل ذلك اي ما يماثل الواقع قبل الفاء
في كونه احد الاشياء الستة المذكورة وامثلتها امثلة
الفاء بعينها بابدال الفاء بالواو كما تقول زرني واكرمك
اي ليجتمع الزيارة والاكرام ولا تاكل السمك وتشرب
اللبن اي لا يجتمع منك اكل السمك مع شرب اللبن
وعلى هذا القياس واو التي ينتصب المضارع بعدها
بتقدير ان بشرط معنى الى ان او الا ان اي بشرط ان

بمعنى حتى الى او الا الداخلتين على ان المقدرة بعدها
لا الى ان او يجب ان يحمل في معنيهما وما لا يلزم من تقدير
ان بعدها للمراد نحو لالزمنك او يعطيني حقي اي الى ان
يعطيني حقي او الا ان يعطيني حقي فسيبويه يقدرها بالا مقدرة
مضافات اي لالزمنها الا وقت ان يعطيني حقي وغيره
يقدرها بالى بما بعدها بتاويل مصدر مجرور بها والتي بمعنى
الى اي لالزمنك الى اعطائك حقي والعاطفة اي الحروف
العاطفة مطلقا سواء كانت من الحروف العاطفة المذكورة
او لا كثم واذا كانت منها فمن غير اشتراط ما ذكر من الشروط
لصحة تقدير ان بعدها فينتصب المضارع بها بتقدير ان اذا
كان المعطوف عليه اسما صريحا نحو اعجبني ضربك زيدا وتشتم
او فتشتم او ثم تشتم فثم ليس من الحروف المذكورة وتقدير
ان بعد الواو والفاء ليس مشروطا بالشروط المذكورة فيهما

فقوله والعاطفة اذا كان مرفوعا فهو معطوف على اول المعدودات
الناصبة بتقدير ان اعني قوله حتى اذا كان مستقبلا او على
آخرها وهو لام بشرط معنى الي ان وقيل هو مجرد معطوف
على حتى التي تؤول بان مقدرة بعد حتى فظاهر ان هذا و
وان كان ابعد بحسب اللفظ لكنه اقرب بحسب المعنى لانه على
التقدير الاول ان جعل العاطفة اعم مما ذكر كما ذكرنا
يلزم ان يذكر في التفصيل ما لم يكن في الاجمال وان خصت
به يلزم تخصيص المتكلم به وليس في الواقع مخصوصا به كما سبق
من جريانه في ثم ايضا ويرد عليه انه كان المناسب
ح ذكرها مرتين مرة في الاجمال ومرة في التفصيل كساير
ما ذكرنا ويجوز اظهار ان مع لام كي نحو جئتك لان
تكرمني ومع ما لحق بها من اللام الزائدة نحو اردت لان
تقوم ومع الحروف العاطفة نحو اعجبني قيامك

وان تقوم

وان تذهب الى ان هذه الثلثة تدخل على اسم صريح نحو جئت
للاكرام وجئتني ضرب زيد وبعضه واردت ضربك لي زان
يظهر معها طلب الفعل لي اسم صريح وهو ان المصدرية
وما لام الجحود فلما لم تدخل على الاسم الصريح لم يظهر بعدها ان
واما حتى فلان الاغلب فيها ان تستعمل بمعنى كي وهي بهذا
المعنى لا تدخل على اسم صريح وحمل عليها حتى بمعنى الى لان
المعنى الاول غلب في التي يليها المضارع واما الواو
والفاء واو فلانها لما اقتضت نصب ما بعدها للتنصيص
على معنى السببية والجمعية والانتهاء صارت كعوامل النصب
فلم يظهر الناصب بعدها ويجب اي اظهارها ان مع لا
الداخلة على المضارع المنصوب بها في صورة دخول اللام
بمعنى كي عليها اي على ان لاستكراه اللامين المتواليين
لام كي ولام لا نحو قوله تعالى لئلا يعلم واعلم ان ان الناصبة

تصرفي المواضع المذكورة كثيرا من غير حمل لضعفها نحو تسمع بالمعيدي
خير من ان تراه او مع حمل مع الشذوذ كقوله الا ايهذا اللائمي
احضر الوغى في رواية النصب ولكن ليس بقياسي كما في تلك المواضع
ولذلك لم يذكرها ويجزم اي المضارع بلم ولما ولام الامر ولا
المستعملة في النهي احترازا عما يستعمل في معنى النفي وبهذه الكلمات يجزم
فعلا واحدا وبكلم المجازاة اي ويجزم المضارع بكلم المجازاة اي كلمات
الشرط والجزاء التي بعضها من الاسماء وبعضها من الحروف ولهذا اختار
لفظ الكلم والمجزوم بها فعلان وهي اي كلم المجازاة ان ومهما و
اذما وحيثما فاذ وحيث تجزمان المضارع مع ما واما بدونها فلا
ومتى وهما تجزمان للمضارع مطلقا سواء كانا مع ما ولا وما ومن
واي واني واما انجزام المضارع مع كيفما واذا فشاذ لم يجئ في
كلامهم على وجه الاطراد اما مع كيفما فلان معناه عموم الاحوال فاذا قلت كيفما
تقرا اقرا كان معناه على اي حال وكيفية تقرا انت انا ايضا
اقرا عليها ومن المتعذر استواء قراءة قارئين في جميع الاحوال و

الكيفيات

بالمضارعات وما مع اذا فان كلمات الشرط انما جزم لتضمنها
معنى ان التي هي ... الابهام ... للامر المقطوع به
ومانع مقدرة وعطف على قوله لم اي ويجزم المضارع بان
مضمرة ويجي بيانه ان شاء الله تعالى فلم لقلب المضارع ماضيا ونفيه
اي نفي المضارع ولا يبعد لو جعل الضمير الى ما هو اقرب اي نفي ماضيا
ولما مثلها اي مثل لم في هذا القلب والنفي ويختص اي لما بالاستغراق
اي استغراق ازمنة الماضي من وقت الانتفاء الى وقت التكلم بها
بخلاف لم تقول ندم فلان ولم ينفعه الندم اي عقيب ندمه ولا
يلزم استمرار انتفاء نفع الندم الى وقت التكلم بها واذا قلت ندم
زيد ولما ينفعه الندم افاد استمرار ذلك الى زمان التكلم بها
وجواز حذف الفعل اي ويختص ايضا لما بجواز حذف الفعل المنفي
بها ان دل عليه دليل نحو شارفت المدينة ولما اي لما ادخلها
ويختص ايضا بعدم دخول ادوات الشرط عليها فلا تقول ان
لما تضرب ومن لما تضرب كما تقول ان لم يضرب ومن لم

ليموت وكان ذلك للكون انا مشكوكة توينه بين الابيتل وعمل
ويختص ايضا باستعمالها غالبا في المتوقع اي يشعر بها بفعل
متيرقب متوقع تقول لمن يتوقع ركوب الامير لما يركب
وقد تستعمل في غير المتوقع ايضا نحو ندم زيد ولما ينفعه الندم
ولام الامر هي اللام المطلوب بها الفعل ويدخل فيها لام
الدعاء نحو ليغفر لنا الله ذنبي وهي مكسورة وفتحها لغة و
قد تسكن بعد الواو والفاء وثم نحو قوله تعالى ولتات طائفة
اخرى لم يصلوا فليصلوا وثم ليقضوا ولا النهي هي لا المطلوب
بها الترك اي ترك الفعل وفي بعض النسخ ولا النهي ضدها اي اللام
التي هي ضد لام الامر وهي التي يطلب بها ترك الفعل وهي تدخل
على جميع انواع المضارع المبني للفاعل والمفعول مخاطبا او
غائبا او متكلما وكلم المجازات المذكورة من قبل تدخل
على الفعلين لسببية الفعل الاول ومسببية الفعل
الثاني اي لجعل الفعل الاول سببا والثاني مسببا وفي

وفي شرح المصم وكلم المجازاة ما يدخل على شيئين لتجعل الفعل سببا

للثاني ولا يشكل ان كلم المجازاة لا تجعل الشيء سببا للشيء فالمراد

بجعلها الشيء سببا ان المتكلم اعتبر سببية شيء لشيء بل ملزومية شيء

لشيء وجعل كلم المجازاة دالة عليها ولا يلزم ان يكون الفعل الاول

سببا حقيقيا للثاني لا خارجا ولا ذهنا بل ينبغي ان يعتبر المتكلم

بينهما نسبة يصح بها ان يوردهما في صورة السبب والمسبب بل الملزوم

واللازم كقولك ان تشتمني اكرمك فالشتم ليس سببا حقيقيا للاكرام

ولا الاكرام مسببا حقيقيا له لا ذهنا ولا خارجا لكن المتكلم اعتبر

تلك النسبة بينهما اظهار المكارم الاخلاق يعني انه منها بمكان

يصير الشتم الذي هو سبب الاهانة عند الناس سبب الاكرام عنده

ويسميان اي هذان الفعلان اولهما شرطا لانه شرط لتحقق

الثاني وثانيهما جزاء من حيث انه يبتني على الاول ابتناء

الجزاء على الفعل فان كانا اي الشرط والجزاء مضارعين نحو ان

تزرني ازرك او كان الاول فقط مضارعا نحو ان تزرني فقد

خارجا ثم ان كانت النسبة

اراد به الفعل اللغوي ١٢

لذلك فالجزم واجب في المضارع لدخول الجازم وهو ان هنا ما يقتضيها
مع صلاحيته للعمل وان كان الثاني مضارعا فالوجهان اي ففيه
الوجهان الجزم لتعلقه بالجازم وهو اداة الشرط والرفع لضعف التعلق
لحيلولة الماضي والفصل بغير المعمول نحو ان اتاني زيد آتيه
او آتيه واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا فصل الماضي
نحو ان خرجت خرجت او معنى نحو ان خرجت لم اخرج
ويحتمل ان يكون تفصيلا لغير قد اي لم يقترن بقد سواء كان ملفوظا
كقوله تع ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل او معنويا مقدرا
كقوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت اي فقد
صدقت لم يجز الفاء في الجزاء لتحقق تاثير حرف الشرط فيه لقلب
معناه الى الاستقبال فاستغنوا فيه عن الرابطة كقولك ان
اكرمتني اكرمتك نحو وان اكرمتني لم اكرمك وانما قال بغير قد ليخرج
عنه الماضي المحقق الذي لا يستقيم ان يكون للشرط تاثير
فيه كقولك ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس لوجوب

دخول الفاء

وضعا لفظا فيهما الفاء لان الماضي لفظا ومعنى بعضهما او معنى فقط لا
احترازا عما اذا كان بمعنى الجزاء فانه يمتنع فيه ما سبق لكونه ماضيا
معنى ايضا ولكن حيث يجب فيه الفاء لعدم تاثير اداة الشرط فيه معنى
فالوجهان الاتيان بالفاء وتركها لان اداة الشرط لم تؤثر في تغيير
معناه كما تؤثر في الماضي فيؤتى بالفاء واثرت في تغيير المعنى حيث
خلصت بمعنى الاستقبال فيترك الفاء لوجود التاثير من وجه
وان لم يكن قويا نحو قوله تعالى ان يكن منكم الف يغلبوا الفين و
ومن عاد فينتقم الله منه والا اي وان لم يكن الجزاء الماضي والمضارع
المذكورين فالفاء لازمة فيه لان الجزاء اما ماض بقد لفظا كما
تقول ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس او تقديرا كما تقول ان
اكرمتني اليوم فاكرمتك امس بتقدير فقد اكرمتك وعلى كل تقدير
لا تاثير لحرف الشرط في الماضي فاحتاج الى رابطة الفاء واما جملة
اسمية او امر او نهي او دعاء او استفهام او مضارع منفي
بما او لن او الى غير ذلك كالتمني والعرض ففي جميع هذه المواضع

لا تقترن الشرطية بالفاء فاستعمل بدل الفاء من يجيء اذا التي
للمفاجاة مع الجملة الاسمية التي وقعت جزاء موضع الفاء
لان معناها قريب من معنى الفاء لانها تقتضي حصول ما
بعدها مرتبا معنى الفاء التعقيبية وتلك الفاء الجزائية وانما شرط
اسمية الجملة الجزائية لاختصاصها بها لان اذا الشرطية مختصة
بالفعلية فاختصت هذه بالاسمية فرقا بينهما كقوله تعالى
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
اي فهم يقنطون وان التي ينجزم بها المضارع حال كونها
مقدرة وانما كانت مقدرة بعد الامر نحو زرني اكرمك اي
ان تزرني اكرمك والنهي نحو لا تفعل الشر يكن خيرا لك اي ان لم
تفعله يكن خيرا لك والاستفهام نحو هل عندكم ماء اشربه لان
المعنى ان يكن عندكم ماء اشربه والتمني نحو ليت لي مالا انفقه
لان المعنى ان يكن لي مال انفقه والعرض نحو الا تنزل بنا تصب
خيرا اي ان تنزل تصب خيرا اذا كان المضارع الواقع بعد

هذه

هذه الاشياء الخمسة صالحا لان يكون مسببا لما تقدم وقصد سببية

اي سببية ما تقدم لما يجيء بعد تقدير ان مع مضارع لو وجد مما تقدم

ويجعل المضارع الواقع بعد هذه الاشياء مجزوما بعد اما يحتمل

تقدير ان بما بعد هذه الاشياء لانها تدل على الطلب والطلب

غالبا يتعلق بمطلوب يترتب على الطلب فايدة يكون ذلك المطلوب

سببا لها وهي مسببة له فاذا كان المضارع الواقع بعدها

تلك الفايدة وقصد سببية الفعل المطلوب بتلك الاشياء لها

قدر ان مع ذلك الفعل ويجعل المضارع الواقع بعدها جزاء

فينجزم بها نحو اسلم تدخل الجنة فان المطلوب باسلم هو

الاسلام وهو مطلوب فايدته دخول الجنة فهو سبب لها وقصد

اداء تلك السببية فقدر ان مع الفعل الماخوذ من اسلم

وجعل تدخل الجنة جزاء له فقيل ان تسلم تدخل الجنة ونحو

لا تكفر تدخل الجنة اي ادم لا تكفر تدخل الجنة لان النهي قرينة الفعل

١

للنفي لا للمثبت وكذا امتنع لا تكفر تدخل النار عند الجمهور خلافا للكسائي فانه لا يمتنع ذلك عنده وانما امتنع عند الجمهور لان التقدير على ما عرفت ان لا تكفر تدخل النار وهو ظاهر الفساد وعلى ما تقدم من امتناعه عند الكسائي علامة يحمل معناه بحسب العرف على ان تكفر تدخل النار فالعرف في هذه المواضع قرينة الشرط المثبت والعرف قرينة قوية هذا اذا قصدت السببية واما اذا لم تقصد السببية لم يجز الجزم فتعين الرفع اما بالصفة ان كان صالحا للوصفية كقوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني فيمن قرأ مرفوعا اي وليا وارثا او بالحال كقوله تعالى فذرهم في طغيانهم يعمهون اي متحيرين او بالاستيناف كقول الشاعر وقال رائدهم ارسوا نزاولها فكل حتف امرئ يجري بمقدار الامر هكذا في بعض النسخ وفي بعضها مثال الامر وكان المراد به صيغة الامر فانهم يطلقون امثلة الماضي وامثلة المضارع ويريدون بها صيغهما وفي بعض الشروح انما قال مثال الامر لان الامر كما اشتهر في هذا النوع

الافعال فقد اشتهر في المعنى المصدري ايضا فاراد النص على
المقصود وهو في اصطلاح النحويين والاصوليين مخصوص بالامر
بالصيغة كذا ذكره المص في شرحه صيغة تطلب بها الفعل شامل
لكل امر غائبا كان او مخاطبا او متكلما معلوما او مجهولا بحسبه
من الفاعل احترازا من المجهول مطلقا فانه يطلب به الفعل
عن المفعول لا عن الفاعل المخاطب احترازا عن الغائب
والمتكلم بحذف حرف المضارعة احترازا عن مثل قوله
فلتفرحوا فيمن قرأ على صيغة الخطاب وعن مثل صه ورويد
وحكم آخره اي آخر الامر في الحقيقة عند البصريين الوقف
والبناء على السكون لانتفاء ما يقتضي اعرابه وهو حرف
المضارعة لان مشابهته للاسم المقتضية للاعراب انما هو
بسببه وفي الصورة حكم المجزوم اي مثل حكم المضارع المجزوم
في اسكان الصحيح وسقوط نون الاعراب وحرف العلة
لانه لما شابه ما فيه اللام من المجزوم معنى اعطي حكمه تقول
اضرب اضربا اضربوا واخش واغز وارم كما تقول لم تضرب

لم تضربا لم تضربوا ولم تخش ولم تغز ولم ترم وذهب الكوفيون الى

معرب مجزوم بلام مقدرة فان كان بعده اي بعد حرف المضارعة او

بعد حذفه متحرك اسكن آخره وجعل ما بقي امرا تقول في تعد عد

وفي تضارب ضارب ولم يذكر المصنف هذا القسم لظهوره وان

كان بعده حرف ساكن وليس المضارع برباعي والمراد بالرباعي ههنا

ما يكون ماضيه على اربعة احرف من الزيد فيه وانما هو ان شاء الله تعالى

لا غير زدت همزة وصل على ما بقي بعد حذف حرف المضارعة

ليتوصل بها الى النطق بالساكن حال كون تلك الهمزة مضمومة

ان كان بعده اي بعد الساكن ضمة دفعا للالتباس بالمضارع

المتكلم المعلوم على تقدير الفتح وتحرزا عن الخروج من الكسرة

الى الضمة على تقدير الكسر فانه اذا قيل في اقتل اقتل بفتح

التاء التبس بالواحد المتكلم المحصول وبالماضي المجهول من

الرباعي اذا قيل اقتل بكسر التاء ومكسورة فيما سواه اي

سوى ساكن بعده ضمة سواء كان بعده كسرة او فتحة

فانه لو ضم في مثل اضرب لالتبس بالماضي المجهول من

الافعال

الاعراب ولو فتح لالتبس بالماضي ولو ضم في اعلم لالتبس بالمضارع المجهول
المتكلم ولو فتح لالتبس بالماضي ايضا في نحو اقتل مثال ما يكون بعد ساكن
ضمة واضرب مثال ما يكون بعده كسرة واعلم مثال ما يكون بعده
فتحة وان كان بابيا مفتوحة اي فالهمزة مفتوحة لانها همزة
اصل زيدت لارتفاع موجب حذفها وهو اجتماع همزتين
في المتكلم الواحد لا همزة وصل مقطوعة لذلك بعينه فعل ما
لم يسم فاعله اي فعل المفعول الذي لم يذكر فاعله واضافة الفاعل اليه
للادنى ملابسة او على حذف مضاف اي فاعل فعله الواقع عليه والابعد
ان يراد بالموصول الفعل الذي لم يذكر فاعله ويكون اضافة الفعل اليه بيانية
وهو ما حذف فاعله واقيم المفعول مقامه ولم يذكر هذا القيد
ههنا اكتفاء بذكره فيما سبق فان كان اي الفعل الذي اريد حذف
فاعله واقامة المفعول مقامه ماضيا غيرت صيغته دفعا للبس
بان ضم اوله وكسر ما قبل آخره مثل ضرب ودحرج واعلم واختير
هذا النوع من التغيرات لان معناه غريب فاختير له وزن
غريب لم يوجد في الاوزان للخروج عن الضمة الى الكسرة ووزن

فعلى بالخروج من الكسرة الى الضمة وان كان غريبا يدل على غرابته
للمعنى ايضا لكن الخروج من الكسرة الى الضمة اثقل فلا ضرورة في
اختياره بعد حصول المقصود باخف منه ويضم الثالث
من همزة الوصل نحو انطلق واقتدر واستخرج لئلا يلتبس
في الدرج بالامر من ذلك الباب ويضم الثاني مع التاء
مثل تعلم وتجاهل وتدحرج لئلا يلتبس بصيغة مضارع
علمت وجاهلت ودحرجت حروف التبس هذا اعلم لقوله
ويضم الثالث والثاني ومعتل العين اى ما يكون عينه حرفا
لئلا يرد عليه مثل طوى وروى من اللفيف فانه لا يعل عينه
لئلا يفضي الى اجتماع اعلالين في يروى ويطوى قيل الاولى
ان يقال معتل العين المنقلبة عينه الفا لئلا يرد عليه
مثل عور وصيد وانما خص معتل العين بالذكر لزيادة تردد
واختلاف في المبني للمفعول منه كما ذكر وبتبعيته ذكر
معتل العين في المبني للمفعول من مضارعه وان لم يكن فيه

ماذكرنا

ما ذكرنا الافصح فيه قيل وبيع اصلهما قُوِل وبُيِع نقل الكسرة من العين

الى ما قبلها بعد حذف حركة ما قبلها فصار قِوْل وبِيْع فابدل واو قول ياء لسكونها

وانكسار ما قبلها فصار قيل وجاء الاشمام [illegible] نحو قيل وبيع وقيل

شرح الرضي حقيقة هذا الاشمام ان تنحو بكسرة فاء الفعل نحو

الضمة فتميل الياء الساكنة بعدها نحو الواو قليلا اذ هي تابعة لحركة ما قبلها

هذا مراد النحاة والقراء بالاشمام في هذا الموضع وقال بعضهم الاشمام

ههنا كالاشمام حالة الوقف اعني ضم الشفتين فقط مع كسر الفاء

خالصا وهذا خلاف المشهور عند الفريقين وقال بعضهم هو ان

تأتي بضمة خالصة بعدها ياء ساكنة وهذا ايضا غير مشهور

والغرض من الاشمام للايذان بان الاصل الضم في اوائل

هذه الحروف وجاء الواو ايضا على ضعف نحو قول وبوع بالاسكان

بلا نقل وجعل الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها ومثله اي مثل

باب الماضي المجهول من معتل العين من الثلاثي المجرد باب ماضي المجهول

من معتل العين من باب الافتعال والانفعال نحو اختير وانقيد

فيجري في اللغات الثلث فيه اذ يقيد دقيقد منها مثل قيل بيع

بلا تفاوت فلذا استخير واقيم اذ ليس لكسرها سكون لسكون

ما قبل حرف العلة فيهما في الاصل اذا اصلهما استخير واقوم

بالياء والواو المكسورتين والقياس فيهما اذا سكن ما قبلهما

ان ينقل حركتهما اليه وتقلب العين ياء اذا كانت واوا فيقال

استخير واقيم بلغة واحدة وان كان الفعل الذي اريد حذف

فاعله واقامة المفعول مقامه مضارعا ضم اوله وهو حروف المضارعة

نحو يُضرَب ويُكرَم ويُلتزَم ويُستخرَج ويُتدحرَج وفتح ما قبل آخره

لخفة الفتحة وثقل المضارع بالزيادة ومعتل العين المبني للمفعول

تقلب العين فيه الفا ياء كانت او واوا نحو يُقال ويُباع ويُختار

ويُنقاد ويُستجار ويُقام لتحركها حقيقة او حكما وانفتاح ما قبلها

المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي من الفعل ما يتوقف فهمه على

متعلق اي امر غير الفاعل يتعلق الفعل به ويتوقف فهمه

عليه فان كل فعل لا بد له من فاعل وفهمه موقوف على فهمه

حق النسبة الفعل الى الفاعل بطريق الصدور والقيام وكذا هنا ويقال هذا الفعل
صادر عن الفاعل وقائم به كما نسبه اليه ولا يقال في الاصطلاح انه متعلق به
فان التعلق نسبة الفعل الى غير الفاعل فالحاصل ان فهم الفعل ان كان
متوقفا على فهم غير الفاعل فهو المتعدي كضرب فان فهمه موقوف على تعقل
المضروب بخلاف تعقل الامر فتعقل خلاف الزمان والمكان والغاية
وهيئة الفاعل والفعل بالنسبة فهم الفعل وتعقل بدون هذه الامور
ممكن وغير المتعدي بخلافه اي بخلاف المتعدي يعني لا يتوقف فهمه على
على فهم غير الفاعل كقعد فانه وان كان له تعلق بكل واحد من
الزمان والمكان والغاية وهيئة الفاعل لكن فهمه مع انفكاكه عن
هذه المتعلقات جائز وغير المتعدي يصير متعديا اما بالهمزة نحو
اذهبت زيدا او بتضعيف العين نحو فرحت زيدا او بالف
المفاعلة نحو ماشيته او بسين الاستفعال نحو استخرجته
او بحرف الجر نحو ذهبت بزيد والمتعدي يكون متعديا الى
مفعول واحد كضرب وهذا في الكلام كثير والى اثنين
ثانيهما غير الاول كاعطى والى اثنين ثانيهما عين الاول

هذا قيد بالمبتدأ في الاول ١٢

فيما صيرنا عليه [illegible] علم على مفاعيل ثلاثة اعلم فاري بمعنى اعلم

وهما اصلان قبل [illegible] فلما قبل ادخال الهمزة متعديين

الى مفعولين فلما ادخلت عليهما الهمزة ازداد مفعول آخر

يطلبه الفعل الفعل واما الافعال الاخر وهو انبأ

نبأ واخبر وخبر وحدث وليست اصلا في التعدية الى الثلثة

بل تعديتها اليها انما هي بواسطة اشتمالها على معنى الاعلام وهذه

الافعال المتعدية الى ثلثة مفاعيل مفعولها الاول كمفعول باب اعطيت

في جواز الاقتصار عليه كقولك اعلمت زيدا وفي الاستغناء عنه كقولك اعلمت

عمرا منطلقا والثاني والثالث من مفعوليها كمفعولي باب علمت

في وجوب ذكر احدهما عند الآخر وجواز تركهما معا [illegible]

القلوب وتسمى افعال الشك واليقين ايضا [illegible]

والا فلا شيء من هذه الافعال [illegible] الشك [illegible] الطرفين حتى

ظننت وحسبت وخلت [illegible] الثلثة للظن [illegible]

وتارة للعلم وعلمت ورأيت [illegible] للعلم

اي هذه الافعال [illegible] الجملة [illegible] لبيان [illegible]

أي مثله [illegible] الأول [illegible] تحقيق الظن أي
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الأفعال [illegible] أي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ذلك [illegible] في الأصل [illegible]
الخبر [illegible]
[illegible] في الحقيقة [illegible] حذف [illegible] كان [illegible]
[illegible] الراحة [illegible] وذلك [illegible]
[illegible] حذف المفعول الأول [illegible] قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم
الله من فضله هو خيرا لهم على قراءة ولا يحسبن بالياء [illegible]
[illegible] أي ولا يحسبن [illegible] بخلهم هو [illegible] فحذف [illegible]
هو المفعول الأول وأما حذف الثاني [illegible] قول [illegible]

وانكم ايا ه فلا تقسد وشي بابه لا عدله اي قالمت

مانعين يحذف صد بعين يعني هو مفعول الثاني المعد

ب ... فاذكره نسبه لا اقتصار على احدهما مطلقا قال

فلان يعطي الدنانير من غير ذكر المعطى او يعطي له ب

من غير ذكر المعطى وقد يجد فان معا كقولك فلان يعطي

ويكسو اذ ... مستقر قاموس ... المفعولين فلا يجوز

اب ... فانك لا تكذب ... فلا تقل اعطيت

ولمت لعدم الفائدة ... ومن معلوم ان الانسان ... لا ... علم

ولمن ... مع قيام القرينة فلا باس به ... شي

يكل اي كل ... صادقة ... اي ... العرب

... ي ابطال ... بين

مفعوليها كقولك ظننت قايم ... زيد قايم

ظننت ... انما يجوز ... على تقدير

... ان يكون مبتدا ... او مفعوليها

... على تقدير الالغاء وجعلها ... وجرا ...

عليها ... وسط او التاخر وقد نقل الالغاء ... هذا التقدير

كظننت زيد قايم لكن الجمهور ... على انه لا يجوز ...

الا ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تقدير [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان نحو [illegible] قائم [illegible]

[illegible] بين المعطوف والمعطوف عليه

[illegible]

[illegible] فلهذا [illegible]

[illegible] يعني بين [illegible]

[illegible] يعني [illegible]

[illegible]

من خصائص افعال القلوب [illegible] وتعليق [illegible]

[illegible]

[illegible] بواسطة [illegible] ومثاله [illegible] اذا كان [illegible]

[illegible] يعني الاستفهام [illegible] غلام من [illegible]

[illegible] علمت

[illegible] فعل الاستفهام [illegible]

الاستفهام [illegible] حرف [illegible] عليه [illegible]

[illegible] الاستفهام [illegible]

جاز تقديمها [illegible] الاستفهام [illegible]

وقيل في الداخل على معموليها قبل دخول اللام الابتداء

الداخلة على معموليها [illegible] مثل

التعليق بالاستفهام [illegible] مثال [illegible] فمثال

علمت أزيد في الدار ومثال اللام علمت لزيد منطلق

[illegible] قيل [illegible] لان [illegible] الثلاثة [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] بما لفظا والأخرى

[illegible] الاستفهام والنفي ولام الابتداء

[illegible] الأفعال [illegible]

[illegible] يكون [illegible] المعلق [illegible]

[illegible] وجوده [illegible] على [illegible] والفعل المعلق ممنوع من

عمل لفظا [illegible] وتقديرا [illegible] علمت [illegible] علمت

قيام زيد [illegible] كذلك عند [illegible] من [illegible]

[illegible] على [illegible] وعلمت لزيد [illegible]

[illegible] الفرق بين الالغاء والتعليق من وجهين أحدهما

الالغاء [illegible] والتعليق واجب [illegible]

ابطال العمل في اللفظ والمحل والتعليق ابطال العمل في اللفظ لا في المحل

[illegible]

[illegible] واعلم ان [illegible]

[illegible] متصل [illegible] كان [illegible]

[illegible]

[illegible] ان الفعل [illegible]

[illegible]

[illegible] الامكان [illegible]

[illegible] بخلاف [illegible]

[illegible] المتكلم [illegible]

[illegible] الذي [illegible]

[illegible]

الا [illegible] في الحقيقة بل مضمون [illegible]

[illegible] في الحقيقة فاعلا ومفعولا [illegible] مما اجري مجرى

ولبعضها اي لبعض افعال القلوب

اي فان الضرب فقط متعد ومستثنى لانهما نقيضان وهذا
محمولا عليه حمل النقيض على النقيض وكذلك جرى
السعرية والكلية على راي الظنية تجوز نسبتهما
جوز فيه من كونهما في علمها ومعمولها بمعنى
واحد كقول الشاعر ولقد اراني للرماح دريئة
من عن يميني تارة وامامي وكقوله تعالى اني اراني اعصر خمرا
ما عدا حسبت وخلت
قريب من معانيهما الاول وهي زعم
او الظن بحيث يمكن ان يتوهم انه بهذا المعنى متعد
الى مفعولين واني قيدناه لك ليلا يقال وجه التخصيص بالبعض
لان لكل واحد معنى اخر فان خلت جاء بمعنى صرت
ذا خال وحسبت بمعنى صرت ذا حسب وزعمت بمعنى
تكفلت اي بذلك المعنى الاخر مفعول
لا اثنين اتهمت من الظنة بمعنى
التهمة زيدا بمعنى تهمته اي اصبته كانا معلولا
لو ثمة والوهم نوع من العلم وقوله تعالى وما هو
على الغيب بظنين اي بمتهم فقول

صدقت زيدا بمعنى عرفت تتعدى الى مفعول واحد بمعنى تقول

علي ... والمعنى العرفت قريب من معنى علمت

بالحاجة ... قوله تعالى فانظر ماذا ...

تقول وجدت الضالة اي اصبتها علمتها ...

ولما كان مراده ان الصامعان اقرب من معنى العلم

لم يتعرض لبعض ما يسوق ... لغا وجدت ...

ووجدت موجدة ووجدت وجدا اي غضبت ...

وقد ثبت انها ليست من العلم والظن ... تعديته ...

... ناقصة لانها لا يتم ... عنها كلام بدون الخبر ...

اي الحال وصفت ... اي ...

... هذه الافعال هو تقرير الفاعل على صفة ولا شك ان هذه

... عن ذلك التقرير الذي هو المعنى في الموضع وذلك ان للكلمة

نسبة من الفاعل الصفة فكل من طرفيها خارج عنها ...

عن ... الافعال تامة لانها موضوعة للصفة وتقرير الفاعل عليها ...

... من الصفة والتقرير عمدة فيها ... الا ...

وانما جعل التقرير ... عمدة الموضوع له في الافعال الناقصة لا تامة

... لها على ... زائدة على ذلك التقرير كلام ان في الفعل

علم بالفتح والمدخل ...

... والظن والقهر ...

... كلام ...

كما ان الكلام

والدوام

والانتقال والاستمرار في بعضها وتوصل الموضوع له جزئيات ذلك التقرير فيقال صار مثلا موضوع لتقرير الفاعل على صفة بعد وصف الانتقال اليه في الزمان الماضي وكذا ... فلا شك ان كل جزئي تمام الموضوع له بالنسبة الى ... موضوع له والصفة خارجة عنه فخرج الافعال التامة منها ولا يبعد ان تجعل اللام في قوله لتقرير الفاعل للغرض لا صلة الوضع ولا شك ان الغرض من وضع الافعال الناقصة هو التقرير المذكور لا الصفات بخلاف الافعال التامة فان الغرض من وضعها مجموعها ... فخرجت عن حد ... فظهر بما ذكرنا انه لا يحتاج الى قيد زائد لاخراج الافعال التامة اصلا اي الافعال الناقصة

... بالافراد ... بالياء

ولم يذكر سيبويه منها سوى كان وصار وما دام وليس ثم قال وما كان نحوهن من الفعل مما لا يستغني عن الخبر والظاهر انها غير محصورة وقد يتضمن كثير من الافعال التامة معنى الناقصة كما تقول تم التسعة بهذا عشرة اي صار عشرة

نعت وكل زيد عالما اي صار زيد عالما كالا ... عادي في قولهم
لمقارنت ... فقد تسميها ... بينهما وبالنسبة خبرها ما
بان يكون ... وقامت معنى كانت ... بينهما تمير للتقدم
من العوارض ونحوها ... ان يكون على قيد زمانه خرج اليه
ولهم ... لعود اليها وانابت ... زمانها
لحالي من كانت ... وصف ... نامت ... ساوت ... ناحية
... وانما فعدت ... في قولهم ... تنفرد
... التي كما ... اي رفع تعبير قال الا ...
... وزمانه وتعرب المرتبع الذي ... استعمالها الوزن فيه ...
... الافعال ... كان نحو ...
... اي الاصل اعط بها خبر
... الافعال يعني اثره المترتب عليه
عتب ... منها والافعال وحكم منها اي اثره المترتب
عليه كون الخبر مستقلا الذي دخل على الجملة الاسمية
يعني انه قاد معناه الذي هو الانتقال اعطى الخبر وهو ...
اثره ذلك الانتقال وهو ... الغني متقلا اليه ... الاول
... لكونه فاعلا ... شبهه بالمفعول به في تو

الفعل عليه مثل كان زيد قائماً ... كانت
... لا بهما ثبوتاً ... أي كانتا في الزمان الا
... من غير دلالة على عدم سابق وانقطاع لاحق نحو كان زيد
فاضلاً ... نحو كان زيد غنياً فافتقر ... 
قوله ثبوت خبرها أي كان يكون ناقصة كالتي بمعنى صار فيه
من قبيل عطف أحد القسمين على الآخر ... على ما هو تقسيم ...
كقول الشاعر ... قفر والمطي كأنها ... قطا الحزن قد كانت
فراخاً بيوضها أي صارت فراخاً بيوضها كان بيوضها
لم تكن ... صارت فراخاً ...
هذا أيضاً عطف على قوله الثبوت ... أي كان يكون ...
يكون ... 
خبر ... قوله ... إذا ... كان ...
تامة ... وآخر ... بالذي كنت صنعت
عطف على قوله يكون ناقصة أي كان يكون تامة ثم
بالمرفوع ... إلى المنصوب ... ثبتت ...
كانت الكائنة والمقدر ... وكقوله تعالى كن فيكون
يكون ... وهي التي وجودها وعدمها لا يخل بالمعنى ...

كمقدمتي كيف نكلم من كان في المهد صبيا اي كيف

نكلم من هو في المهد حال كونه صبيا [illegible] كان زائدة [illegible]

[illegible] ذكره [illegible]

[illegible] الامر

الى [illegible] صار زيد [illegible] الامر حقيقة الى [illegible]

طرفا ويكون تامة بمعنى الانتقال من مكان الى مكان اومن

[illegible] الى [illegible] صار زيد من بلد

بلد [illegible] الى [illegible] مثل [illegible] وحجو [illegible]

واشارة قال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف

اني عبد الله [illegible] قال اني [illegible]

[illegible] ابوسا

[illegible] الاقصور [illegible] مثل اصبح زيد

فالمراد معنى [illegible] او اضحى زيد فقيرا فالمثال الاول ايدل على

اقتران مضمون الجملة وهو قيام زيد بوقت الصباح وعلى هذا

القياس [illegible] الا ان [illegible] يكون [illegible]

او ينعم زيد غنيا اي صار وليس المراد انه صار في الصباح

[illegible] او الضحى على [illegible] الصفة [illegible] بمعنى الدخول

قبل معنى الوصول الى [illegible]

في هذه الاوقات تقول اصبح زيد اميرا وظل زيد ...

فاذا قلت ظل زيد سايرا فمعناه ثبت له ذلك في جميع النهار
واذا قلت بات زيد سايرا فمعناه ثبت له ذلك في
جميع ليله ... وقد ظل زيد غضبانا وبات ... وليقرأ صار
وقد يكون هذان الفعلان مستعملين ايضا كظللت بمكان كذا
وبت ... لكن لما كان مجيئهما تامتين في غاية القلة
جعلتا في حكم العدم ولذلك لم يذكرهما تامتين وفصلهما
الافعال الثلاثة الباقية واضحى وامسى وغدا وراح ... عن اخواتها
الاربعة اصلا اذ كانت بمعنى صار وتامة في مثل
قولك اضحى وعاد زيد من سفره اي رجع ... اذا
في وقت الصبح الغداة وراح اذا مشى
وهو ما بعد الزوال الى الليل ... ذكر هذه الافعال
الاربعة من البين في مقام التفصيل مع ذكرها في
مقام الاجمال ... في ذلك انها ...
ولذا لم يذكرها صاحب المفصل وقال صاحب ... اللباب الحق
بها اضحى ... وعاد وغدا وراح فاسقطها عن ...

[illegible] منها من الحقيقة

[illegible]

[illegible]

[illegible] تلك [illegible]

[illegible] فلا [illegible]

[illegible] من الرخصات [illegible]

[illegible] المنهيات [illegible] علمها [illegible]

[illegible]

[illegible] القابلية [illegible]

[illegible] النفي [illegible] معاني [illegible]

النفي [illegible] معانيها [illegible] النفي [illegible]

[illegible] واعتبار [illegible] والقابلية ملازم [illegible]

[illegible] الأفعال الأربعة [illegible]

[illegible] عليها لفظا [illegible]

[illegible] لا تعتبر [illegible]

[illegible] نفي النفي المستلزم [illegible] منها

[illegible] تلك [illegible] لفظا [illegible]

فهي مع ما بعدها في تأويل المصدر وتقديره أن زمان قبل الصادر كثيرة

وإذا افترد ... ان يليه فلا ... من حصل ... ما

[illegible] ... أي ... [illegible]

... غير ... [illegible]

... مع اسمه وخبره ... والظرف ... غير مستقل

بالإفادة مثل جلس دوام زيد جالسا أي جلس مدة دوام

جلوس زيد ... ما دام ... لم يحصل المجموع

كلام بالتقييد ... بخلاف الأفعال الناقصة ...

فإنها مع اسمائها وأخبارها كلام مستقل بالإفادة ...

[illegible] ... الحال

كما في مثل ليس زيد قائما أي الآن ... لنفي مضمون الجملة ... ولذلك ... الحال كما تقول ليس زيد قائما الآن ... 

نحو قوله تعالى ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم هذا ... سيبويه ... أي أخبار الأفعال ... ليس ... التقديم ... المرفوع

فيما ... فإن ... التقديم ... عن ... وجوده ... عدمه ... ينبغي ان ... 

قولنا ما لم

عرفت كرده ... شود

قوله ... أي ...

عليها كم كان الكتب [illegible] بما [illegible]

ن [illegible] مصدرية عن جانب العدم فقط [illegible]

نفيه [illegible] انما [illegible] من [illegible] تقديمه [illegible] ان يكون

داخلا كالمثال المذكور [illegible] اي افعال الناقصة [illegible] اي تقديم اخبارها

اي [illegible] نحو [illegible]

تقديم اخبارها عليها [illegible] هو احد [illegible]

اي لا يجوز تقديم المنصوب على المرفوع في الافعال غيرها

تقديم اخبارها عليها [illegible] في هذا القسم [illegible]

كلمة ما نافية كانت او مصدرية اما اذا كانت نافية فلا يمتنع

تقديمها في غير النفي لانه يقتضي الصدر واما اذا كانت مصدرية

فلامتناع تقديم معمول المصدر على نفس المصدر [illegible]

[illegible] بان يكون [illegible] محذوف [illegible]

من [illegible] من جانب الجمهور كما يقتضيه [illegible] المفاعل

[illegible] لا مخالفة بينهم وذلك الخلاف [illegible]

لان اداة النفي اذا دخلت على الفعل الذي معناه النفي

افادت الثبوت فصار بمنزلة كان فلا يمتنع تقديم

خبره [illegible] بحسب المعنى [illegible] فمذهب الخلاف من الجمهور

[illegible] وما [illegible] المرفوع [illegible] الا [illegible]

التاسع تقديم [illegible]

[illegible] التقديم

[illegible] عدم التقدم

فالنحو [illegible] المثال

وهو الا [illegible]

وجواز تقديم المنصوب على الافعال

نحو [illegible]

مرتبته مع تمييز عن الفاعل ... التقديم [illegible]
لامرين بسبب في التمثيل ... اي تقسيم المتكلف
كلمة ... بعد ذلك ... الا ان [illegible]
مراعاة للمعنى اذ ... معمول المبني عليه [illegible]
... في [illegible] ... انه [illegible]
فعل وجه انه تقديم معمول الفعل ... بين المتضايفين يقتضي
حكم هذه القسم ... [illegible]
كان الواجب على المصنف ان يمثل ... [illegible]
بالمختلف ... بين ما بين كيان
اي فعل وضع ... اي لولا الدلالة ... حصول الفعل على متصور
على المصدرية بتقدير ... [illegible]
التي لو ناكب رجاء المتكلم ... حصول الخبر له لا الخبر ...
في ذلك عسى زيد ان يخرج ... قرب حصول [illegible]
لزيد بسبب ... ذلك ... [illegible]
الخبر وقرب ثبوته للفاعل ... اي ذو حصول ان ...
بذلك ... على حصوله للفاعل ... في ذلك
... زيد ان يخرج ... حصول الخروج لزيد ...

[illegible] ترتيب [illegible]

[illegible] في الجزاء [illegible]

[illegible] الشرط [illegible] في الجزاء [illegible]

[illegible] في ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible] قال سيبويه [illegible]

[illegible] في الجزاء [illegible]

الجزم [illegible] حيث [illegible] مضارع ومجهول [illegible]

أي عند [illegible] من [illegible] لم [illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] على [illegible]

وهو أن يكون [illegible] اسم ثم فعل مضارع

مصدر بأن الاستقبالية [illegible] المعنى الترجي [illegible]

وجود الفعل في [illegible] الاستقبال [illegible] زيد [illegible] عسى [illegible] في محل

الخبر أي زيد [illegible] بتقدير مضاف أي [illegible] جانب الاسم نحو عسى

[illegible] أن [illegible] في جانب الخبر أي زيد ذا [illegible]

[illegible] على هذا عسى [illegible] مع أن [illegible]

[illegible]

ما بعده [illegible]

في عسى [illegible]

بالمفعول ليس كما [illegible] بعد قد علم الاسم ونعته في القضية
فعلت ذلك في المستثنى لا مستثنى فاستثنيته ان كخرج في
ثم قيل للاثبات والنفي والمنازع مع تركه ان لا يجوز على
المفعولية في صورة الاثبات وهو شبيها بالمفعول الذي كان في
صورة الخبر فانتصب نصب المفعول و [illegible] على
الكوفيون ان الفعل فى محل الرفع [illegible] فيما قبله الاستثناء
[illegible] اعمال تفصيله في ابهام الشيء ثم تفسيره ومع
عليه له كما في التمييز في النفس قال الشارح الرضي والذي
ان هو هذا [illegible] ثم يدل على الاستعمال الآخر
بان يذكر مرفوع فقط وهو كان منصوبا في الاستثناء
الاول [illegible] من الحرف الاستثناء والاسم على التعريب المفعول
الثاني في مثل ان زيدا قائم عن المفعول الاخر فاقيم
مقامه في هذا الاستعمال قصد ان يتعرى المرفوع
تصدا [illegible] مقام المرفوع والمنصوب بمعنى قرب خروج زيد
[illegible] وههنا استعمال آخر وهو ان يكون زيد مرفوعا [illegible] عسى
يخرج [illegible] يعود الى زيد وان يخرج في محل النصب بانه خبر
واخره وهو ان يجعل ذلك من باب التنازع بين عسى ويخرج زيد

قال

فان اصل [illegible] كان [illegible] وان لم يكن [illegible]

اصل الاثر كان [illegible] [illegible]

تجمع [illegible] من الاستيلاء [illegible]

[illegible] الاصل المعتبر في [illegible]

[illegible] [illegible] لانه [illegible]

[illegible] عن [illegible]

[illegible] قال الاقل [illegible]

في الاستعمال [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الاول [illegible]

[illegible] على [illegible]

كل [illegible] علم [illegible]

[illegible] حصول [illegible]

[illegible] الدلالة على الاستقبال الماضي [illegible]

[illegible] في [illegible] غير [illegible]

[illegible] من طول [illegible] معنى [illegible]

[illegible] بها الاخر [illegible] الاحرام [illegible]

[illegible] [illegible] الا [illegible]

[illegible]

لدوات النفي بمعنى مضيها على القول ... مستقبلا
أو مستقبلا وتقدم ... بمعنى كاد ... ماضيا كان أو
مستقبلا لأن ... قوله تعالى وما كادوا يفعلون فإن المراد
إثبات الفعل [illegible] ... القاطع فليحفظه
شعر قول ذي الرمة لم يكد رسيس الهوى
من حب مية يبرح ... زوال رسيس الهوى
وتسليم تخطئتهم وتغييره قوله لم يكد ... لأن نفي كاد دلالة
على خطائه ولا عن تخطئتهم ... أن قوله
وما كادوا يفعلون يدل ... انتفاء الذبح وانتفاء [illegible]
منهم في وقت ... تدل على ثبوت
الذبح بعد انتفائه وانتفاء [illegible] ولأنه ... انتفاء
في وقت وثبوته في وقت آخر ... للتخطئة بعض الفصحاء
تخطئة ذي الرمة وذو الرمة في تسليمه تخطئته ... عنبسة
أنه قال قدم ذو الرمة الكوفة واعترض عليه ابن شبرمة
تغييره قال عنبسة حدثت أبي بذلك فقال ... ابن شبرمة
في انكاره عليه خطأ ذو الرمة حين غيره ...
كقوله تعالى لم يكد يراها ... لم يرها ... قوله

بغواره

أخطأ

[illegible]

[illegible]

في اللغة [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في الاستعمال [illegible]

[illegible] سائر الافعال [illegible]

[illegible] الاولى [illegible]

[illegible]

في اللغة بمعنى اخذ في الفعل يقال طفق يطفق كعلم يعلم طفقا

وطفوقا وقد جاء طفق يطفق كضرب يضرب

بمعنى [illegible] يقال ركبت الشمس ابن يعرب [illegible]

للزوم [illegible] بمعنى طفق [illegible] بمعنى شرع [illegible] اي [illegible]

النعت في الاستعمال [illegible] في كونه خبرها المضارع بغير ان

تقول طفق زيد [illegible] وكرب يفعل وجعل زيد يقول وقال الله تعالى

وطفقا يخصفان [illegible] بمعنى اخذ وشرع عطف على طفق

اي [illegible] فتارة تستعمل استعمال [illegible]

على احسنه او نسك زيد ان على او نسك ان كرزيد وما يقبل

يستعمل كاده لان نكرزيد كى فما تعجب

في بعض نسخ افعال التعجب وفي اكثر النسخ فعلا التعجب صيغة

التثنية فوزاد الفعل انظرا الى ان النوع المجنس وتحت تنظرا الى

كثرة افراده وتثنيته نظرا الى ان بصيغته على كل تقدير فالتعبير

للجنس المعلوم في ضمن التثنية والجمع اضافتها وضعا اي بحسب

لان الكلام في قسمه الاول فلا ينتقض بنحو فانه اما حسن ما عرده وكل قبل

عشرة هاية فعل وضع لانشاء التعجب وليس بمحض الدعاء الا ان

الاول ليست بموضوعه للتعجب بل استعملت لذلك بعد الوضع لو المراد

وضع لانشاء التعجب بحيث لا يستعمل في غيره الا من مراد

المنقض وكثر المستعمل في الدعاء اي لعن البغي وما وضع

احدهما صيغة الفعل الذي تضمنت تركيب ما بعده واخرها

صيغة الفعل الذي تضمنت تركيب افعل نظرا الى ما في بعض الزبيس

اي فعلا التعجب فلا تعجب نظرا الى مضارع ومجهول

في بعض النسخ وهي افعال التعجب غير متصرفة

اي فعل التعجب

للمبالغة من حيث ان كلا منهما للمبالغة

او شك زيد

اي م

والكسر

والثانية لا مساواة الا فقد [illegible] التعيين [illegible]

لتقدم وما [illegible] الكلمات [illegible] في الفصل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] باللتات [illegible] [illegible]

[illegible] في [illegible] السموات [illegible]

[illegible] تقديم [illegible] [illegible]

[illegible] تقدم [illegible]

[illegible] الشرف [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] الفصل [illegible] للاتصال [illegible]

كما لا يخفى وما قيل في عدم التعرف للتقديم [illegible] تقدم

بالتأخير بالعكس لان تقديم شيء يستلزم تأخير غيره كما ان تأخيره يستلزم

تقديم غيره فذكر الشيء باحدهما يكفي وايضا ان ذكر التأخير [illegible] ما

هو للتاكيد لا للتأسيس على ان كل واحد منهما ان لم ينفصل عن الآخر

بالوجود لكن ينفصل عنه بالقصد كما [illegible] القصد [illegible] تقديم

[illegible] باقسامه [illegible] الحال والمعمول نحو ما ضرب في الدار زيدا

وكرم ابوهم ... ما جرى بها مجرى الامثال كما سبق في
... بما اسمع من العرب قولهم ما احسن زيدا
وجاز ... بالفصل بكلمة كان بمثل ما كان احسن زيدا
ومعناه انه كان له في الماضي حسن دائم ...
زمان المتكلم ... كان ... مبتدأ على ... المصدر
... المفعول ... مضاف ... حسن ...
... ومعناه ظاهر ... شيء لان الكلام
التعجب لانه ... فيما خفي سببه ...
... من باب ... اي ما ...
... اي الذي احسن زيدا اي جعله
حسن شيء عظيم وقال الفراء ما استفهامية وما بعدها خبرها
قال الشارح الرضي وهو قوي من حيث المعنى لانه كان جهل
سبب حسنه فاستفهم عنه وقد يستفاد من الاستفهام
معنى التعجب ... وما ادراك ما يوم الدين ... احسن
فافعل صورته ... والماضي من افعل بمعنى صار
ذا فعل كالحم اي صار ذا لحم ... اي محروره
بهذا الفعل ... لازمة الا اذا كان ...

[illegible]

ان [illegible] ان تقول اي ان [illegible]

[illegible] ان الفعل [illegible]

[illegible] حسن [illegible] الحسن [illegible]

[illegible] اي جعل اللازم متعديا كانه [illegible]

[illegible] حسن متعديا بنفسه [illegible]

[illegible] في الفعل [illegible]

[illegible] قال العز [illegible]

ان حسن [illegible] الفعل [illegible]

[illegible] فان [illegible]

[illegible] بمعنى [illegible]

[illegible] عند النحاة بهذا اللقب [illegible]

[illegible] لم يكن [illegible]

[illegible] في الاصل فعلان على وزن فعل بكسر العين [illegible]

[illegible] في لغة بني تميم في فعل اذا كان [illegible]

[illegible] فعل بفتح الفاء وكسر العين على الاصل والثانية [illegible] والثالثة اسكان العين

فعل باسكان العين مع فتح الفاء والرابعة فعل بكسر العين مع كسر الفاء واسكان العين

[illegible] العين والاكثر في هذين الفعلين [illegible] عند بني تميم اذا قصد بهما

المدح والذم كرايتا وانما كانا لعيسى قال سيبويه وكان الاصل
التقدم على لغة بني تميم اي شرط نعم وبئس
... بعضهم ان يكون ... معرفا باللام او مضافا
ذكر المخصوص بعدهما ويكون في الكلام تفصيلا بعد الاجمال
ليكون اوقع في النفس نحو نعم الرجل زيد
اي باللام او بغيرها اسطة نحو نعم صاحب الرجل زيد
نحو نعم غلام الرجل زيد او نعم وجه فرس غلام الرجل زيد
او يكون ... مفردة او مضافة الى نكرة
اضافة لفظية نحو نعم رجلا زيد ونعم ... رجل زيد او
... مبني ... منصوب المحل على التمييز
... اي نعم ... وقال الفراء ... يمعنى الذي
فاعل نعم ... فيهما ... محذوفة ... محصورة
نعم الذي فعله ... اي الصدقات وقال سيبويه والكسائي ما معرفة
تامة بمعنى الشيء ... فيهما ... هو ... بمعنى
اللام ... المخصوص به ... بالمدح او الذم ... 
انما هو بحسب الغالب لانه قد تقدم المخصوص فيقال زيد نعم الرجل ...
... اي المخصوص به ... بالاي ... قبله غالبا

يشير ولم يجعل هذه الجملة الواقعة خبرا الى المخصوص مبتدأ وخبرا مقدما عليه
التعريف العهد مقام ... مبتدأ ... هو ... المخصوص
فيجب في هذا المثال ان ان المخصوص مبتدأ او ... مقدما عليه
واجب مبتدأ محذوف ... اي فانه لا يقال ... زيد ...
... تفضيل زيد ... نعم ... الرجل
... جنسه واصل ... الجنس ... كما ... شرطه المخصوص
... المخصوص ... اي مطابقته ...
ومطابقة الفاعل ... في الجنس حقيقة ... ذكر
والجمع والتذكير والتأنيث ... عبارة ...
الزيدان ... الرجلان الهندان ...
النساء الهندات ويجوز ان يقال نعم المرأة هند ... المرأة ...
... غير ... اشبها ... اي ...
... الخصوص
عمن الذين كذبوا ... الفاعل ... مثل القوم ... الذين
... مما لا يطابق الفاعل المخصوص ... مثل الذين كذبوا
... الذين صفة للقوم وحذف المخصوص ... مثل القوم ... حصل
... بالقرينة ... قوله تعالى ...

نحو نعم ...

بابا ... كذا ابا

الغيث بين ... في تصريح ... في بيان ... من ... ب

في افادة المدح الشريف والاحكام ... اي من افعال المدح والذم ...

... اي حبذا مركب من حب الشيء وحيث ذا ... بجوازه

... اي فاعل في الفعل ... اي حبذا فاعل ...

... عليه فلا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لذا كان المخصوص ...

جمعا او مؤنثا لجريه مجرى الامثال التي لا تتغير فيقال حبذا الزيدان

حبذا الزيدون وحبذا هند ... اي ...

اعراب المخصوص حبذا كاعراب ... بين المذكورين

المخصوص اي مخصوص حبذا ... مخصوص ...

في الافراد والتثنية والجمع والتانيث نحو حبذا رجلا زيد وحبذا

زيد رجلا وحبذا راكبا زيد ... حبذا رجلين او راكبين

الزيدان وحبذا الزيدان رجلين او راكبين وحبذا امرأة هند وحبذا

هند امرأة ... في التمييز اي ان في حبذا ... الفعلية ...

... ان زيدا المخصوص والمخصوص ... تمام المدح ...

... فالركن ... الفاعل ... المخصوص ...

... اي كلمة دلت على معنى حاصل في غيرها متعلق

اليه ... مستقلا بالمفهومية بحيث يصح ان يحكم عليه وبه

مدح الذم

طريقها

الا

الحرف ما دل على معنى في غيره اي كلمة دلت على معنى حاصل في غيرها مستقل
بالنسبة اليه اي ولكن مستقلا بالمفهومية بحيث يصلح لان يحكم عليه او به لا بد
له في ذلك من انضمام امر اليه ذلك الغير اي لاجل انه دل على معنى في غيره
احتاج في جزئيته للكلام ركنا كان او قيدا الى الاسم بتعقل متعلقه والنسبة اليه نحو
من البصرة او الفعل كذلك نحو قد ضرب حروف الجر ما وضع لافضاء الفعل اي
لايصاله فان معنى الافضاء الوصول ولا غرو في كلامه [illegible] والايصال ومعناه
اي معنى الفعل وهو كل شيء استنبط من معنى الفعل كاسمي الفاعل والمفعول
والصفة المشبهة والمصدر والظرف والجار مع المجرور وغيرها كما في ما يليه
كان او مقدرا مثل مررت بزيد فانه لما [illegible] او كان في [illegible] ذلك الاسم كقوله تعالى
وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها وسميت هذه الحروف حروف
الاضافة ايضا لانها تضيف الفعل او معناه الى ما يليه وحروف الجر لانها تجر
معاني الافعال الى ما يليها او لان اثرها فيما يليها الجر وهي اي حروف الجر من
والى وحتى وفي ذكر هذه الحروف على سبيل الحكاية لئلا يلتبس بعضها بخاصة بغيره
[illegible] والباء واللام ذكرها [illegible] وكذلك ذكر الواو والتاء
والكاف [illegible] بخلاف ما بقي [illegible] ورب [illegible] اي
الواو التي بمعنى رب وفي عدها من حروف الجر تسامح وواو القسم وتاؤه
وعلى وعن والكاف ومذ ومنذ وخلا وعدا وحاشا فالعشرة الاول

[illegible]

لكون الاسم فاعلا [illegible] من [illegible] استفهام [illegible]

[illegible] الا [illegible] الاسم [illegible]

او الاسمي لابتداء الغاية وقيل كثيرا ما تطلق من للغاية و يريدون بها [illegible] المقصود

فلذا ربما اختص لانه عرض الفاعل [illegible] مقصود [illegible] الابتداء [illegible] نحو سرت

من البصرة او من الزمان نحو صمت من يوم الجمعة [illegible] من الابتداء [illegible]

فانه بيان في مقابلتها نحو سرت من البصرة الى الكوفة نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان

معنى اعوذ به التجئ اليه والتبيين [illegible] ويجيء من للتبيين

ايضا اي لاظهار المقصود من [illegible] مبهم و علامته صحة وضع الموصول في موضعه مثل

فاجتنبوا الرجس من الاوثان فانك لو قلت فاجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان [illegible]

استقام المعنى و التبعيض اي و قد يجيء من للتبعيض و علامته وضع بعض مكانه

نحو اخذت من الدراهم اي بعض الدراهم و زائدة عطف على قوله للابتداء

فانه مرفوع بالخبرية و زيادتها لا تكون الا في غير الكلام الموجب نحو ما جاءني من

احد و من جاءك من احد خلافا للكوفيين و الاخفش لانهم يجوزون زيادتها

في الموجب ايضا مستدلين بقولهم قد كان من مطر و شبهه فاجاب [illegible]

بقوله وقد كان من مطر و شبهه ما توهم منه زيادة من في الكلام الموجب متأول

بكونها للتبعيض او التبيين اي قد كان بعض مطر [illegible] من مطر و [illegible]

على الحكاية كأنه قيل هل كان من مطر فاجاب بانه قد كان من مطر اي

جواب لو [illegible] استقام

[illegible]

[illegible]

[illegible] أي [illegible] المعنى [illegible] سواء كان في المكان
نحو خرجت إلى السوق [illegible] إلى الليل [illegible]
[illegible] مثل الحاجب [illegible] الظروف [illegible] بمعنى
مع قليلا كقوله تعالى ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم أي مع أموالكم [illegible]
[illegible] أي في [illegible] انتهاء الغاية وبمعنى مع كثيرا أو لم يتحقق في كونها
بمعنى مع تشبيها إلى كما الكثير في كونها لانتهاء الغاية [illegible] الواقع
بينهما بالقلة والكثرة وحتى تختص أي حتى بالاسم الظاهر فلا يقال حتاه [illegible]
إليه لانتهائه ودخلت على المضمر لالتبس المضمر المجرور بالمنصوب [illegible]
[illegible] أي بعد حتى خلافا للمبرد فإنه يجوز دخولها على المضمر مستدلا بما وقع في بعض
أشعار العرب على سبيل الندرة والجمهور يحكمون بشذوذه فلا يكون حجة
وفي للظرفية أي لظرفية مدخولها الشيء حقيقة نحو الماء في الكوز أو مجازا
نحو النجاة في الصدق وبمعنى على قليلا كقوله تعالى ولأصلبنكم في جذوع
النخل أي على جذوع النخل والباء للإلصاق أي لإفادة لصوق أمر إلى
مجرور الباء حقيقة كما [illegible] بالباء فيفيد لصوق [illegible]
أي بمكان يقرب منه وللاستعانة أي استعانة الفاعل في صدور فعله
بمجرورها نحو كتبت بالقلم وللمصاحبة نحو اشتريت الفرس بسرجه أي
مع سرجه [illegible] مصاحبة السرج واشتراكه مع الفرس في الاشتراء ولا يلزم

الا كون الشيء حالا في شيء آخر لكن متعلقا بالفعل [illegible] المضاف [illegible]

والمقابلة اي الفدية نحو [illegible] بعت هذا بذاك

والتعدية اي جعل الفعل اللازم متعديا بتضمينه معنى التصيير نحو ذهبت بزيد

فانه بمعنى ذهبت بزيد اذهبت زيدا بمعنى صيرته ذاهبا

والتعدية بهذا المعنى مختصة بالباء واما التعدية بمعنى ايصال معنى الفعل الى معموله

بواسطة حرف الجر فالحروف الجارة كلها فيها سواء لا يختص بها بعض دون بعض

والظرفية نحو جلست بالمسجد اي في المسجد وزائدة في الخبر في الاستفهام

قياسا نحو هل زيد بعالم [illegible] ما زيد بعالم وفي النفي بليس نحو ليس زيد

براكب وبما نحو ما زيد براكب وزيادتها في الخبر في هذه الصور قياسا

وفي غيره اي غير الخبر الواقع في الاستفهام والنفي سماعا سواء لم يكن خبرا

نحو بحسبك زيد وكفى بالله شهيدا والقى بيده اي حسبك زيد وكفى الله

شهيدا والقى يده او كان خبرا ولكن لا في الاستفهام والنفي نحو حسبك بزيد

واللام للاختصاص ملكية نحو المال لزيد او غير ملكية نحو الجل للفرس والتعليل

اي لبيان علة الشيء [illegible] ذهنا نحو ضربت للتأديب وخارجا نحو خرجت لمخافتك

وبمعنى عن مع القول نحو قلت لزيد انه لم يفعل الشر اي قلت عنه وزائدة

نحو ردف لكم اي ردفكم وبمعنى الواو في القسم للتعجب نحو لله لا يؤخر

الاجل [illegible] فانه يستعمل في الامور العظام [illegible] ورب

التقليل [illegible] لفظاً ومعناً وجب لها صدر الكلام كما ان كم [illegible]

مختصة بنكرة [illegible] لعدم احتياجها الى الموصوف

[illegible] لتقليل الذي هو مدلول رب [illegible] الوصف التي [illegible]

[illegible] والتي [illegible] ذكرها [illegible] موصوفة [illegible] على المذهب الاصح

[illegible] المذهب [illegible] وقيل لا يجب ذلك [illegible] المصنف [illegible]

[illegible] في [illegible] التقليل [illegible] يستعمل في معنى الكثيرة [illegible] وفي التقليل

[illegible] اي فعل رب يعني الذي تعلق به [illegible]

[illegible] ماضياً [illegible] لان الماضي نحو رب رجل كريم [illegible]

اصبت [illegible] اي ذلك الفعل الماضي غالباً اي في غالب الاستعمال

[illegible] تدخل اي رب على مضمر مبهم لا مرجع للضمير

[illegible] على التمييز والضمير مفرد وان كان المميز مثنى او مجموعا مذكرا وان كان

المميز مؤنثا نحو ربه رجلا او رجلين او رجالا او امرأة او امرأتين او نساء خلافا

للكوفيين في مطابقة الضمير في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فانهم

يقولون ربهما رجلين وربهم رجالا وربها امرأة وربهما امرأتين وربهن نساء

وتلحقها اي رب ما الكافة الكافة عن العمل فتدخل بعد لحوق ما على الجمل نحو

ربما [illegible] الذين كفروا وقد يكون ما زائدة فتدخل الاسم وتجره نحو ربما ضربة بسيف

صقيل [illegible] اي [illegible] ورب في حكمها تدخل على نكرة موصوفة مثل وبلدة

[illegible] بما ليس الا بالمصادر والاسماء [illegible]
[illegible] لم يمكن في امثال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عند حذف الفعل [illegible]
[illegible] في القسم هي اكثر استعمالا من [illegible] لغير السؤال [illegible]
الا في السؤال [illegible]
[illegible] الظاهر سوا كان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وكونها لغير السؤال مختصة باسم الله من الاسماء الظاهرة [illegible]
[illegible] الذي [illegible] وتخصيصها ببعض [illegible]
[illegible] الواحد [illegible] في الجميع اي في
جميع ما ذكر من حذف الفعل وكونها لغير السؤال الدخول على المظهر مطلقا وعلى
[illegible] حذف الفعل [illegible] ذكره [illegible]
[illegible] لغير السؤال [illegible]

[illegible]

الجملتين ولا يتعلق على معنى يتعلق على المفعول به [illegible] تعلق و
بالطريق على الظرف لا يتعلق [illegible] نحو [illegible] لمعنى كل منهما [illegible]
ببعض هذه الامور كما عرفت فالمراد بالجميع جميع ما ذكر من الامور المختصة
لا بمعنى [illegible] الا بمعنى ان [illegible] يقع مع [illegible]
[illegible] ويتلقى اي يجاب القسم [illegible] بان او حرف
النفي [illegible] في الجملة الاسمية نحو والله لزيد قائم او فعلية نحو والله
لنفعلن [illegible] فيها اي في الاسمية نحو والله ان زيدا قائم وما وبلا
في المنفية اسمية كانت او فعلية نحو والله ما زيد بقائم ولا يقوم زيد وقد يحذف
حرف النفي لوجود القرينة كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ
وقد يتلقى القسم بالسؤال فلا يتلقى الا بما فيه معنى الطلب نحو بالله اخبرني وبالله
هل قام زيد ويحذف جوابه اي جواب القسم اذا اعترض اي توسط القسم
بين اجزاء الجملة التي يدل على جواب القسم او تقدمه اي القسم ما يدل عليه
اي على جوابه نحو زيد والله قائم وزيد قائم والله استغناء عن الجواب في هاتين
الصورتين لوجود ما يدل عليه [illegible] وان كانت جوابا للقسم بحسب
المعنى لكن يجب [illegible] الدال على الجواب لا الجواب وهذا لا يحتاج فيها
الى [illegible] جواب القسم [illegible] ذكره اي تجاوزه شيئا وتعديته عن
[illegible] ذلك [illegible] عن الشيء الثاني ووصوله الى الثالث نحو [illegible]

[illegible]

[illegible] بالابتداء وبالانتهاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الانتهاء [illegible] مثل [illegible]

على [illegible] الوجود وقد يكون اي الكافية [illegible] بمعنى [illegible]

كالبدية [illegible] اي من انسان مثل [illegible]

بالظاهر اي باسم الظاهر [illegible] فلا يقال [illegible] مثل [illegible]

[illegible] في المستعمل [illegible] كانت [illegible]

[illegible] بعض [illegible] الزمان الماضي [illegible]

[illegible] الزمان الماضي [illegible]

[illegible] والمعنى [illegible] الزمان الاتي

الذي [illegible]

فلا [illegible] ان كان [illegible]

[illegible] الابتداء [illegible]

والظرفية عطف على الابتداء اي [illegible]

معنى الابتداء في الزمان [illegible] اي الذي [illegible]

[illegible]

[illegible] الزمن الذي [illegible] فالمراد ان جميع زمان الفعل ذلك

اليوم [illegible] ومطلوبنا اي جميع زمان انتفائه [illegible]

[illegible] اليوم [illegible] ثم تنقضيان ولم يمتد زمان الفعل

[illegible] فكيف يصح اعتبار ما ابتداء زمان الفعل فالمثال الذي ذكر

كما [illegible] ويمكن ان يجعل الاول مثالا لما [illegible] يوم [illegible] لكن

[illegible] مضاف [illegible] مذ دخول شهرنا وحاشا وعدا وخلا للاستثناء

اي للاستثناء [illegible] على ما قبلها فاذا جرت بها ما بعدها تكون حروفا

جارة وبهذا الاعتبار ذكرت هاهنا نحو جاءني القوم حاشا زيد وعدا زيد

[illegible] والمنصوب يكون افعالا الحروف المشبهة بالفعل ووجه شبهها

[illegible] لفظا [illegible] كالفعل في الثلاثي والرباعي [illegible] وبنائها

[illegible] ومعنى فلان معانيها معاني الافعال مثل اكدت وشبهت

[illegible] واستدركت وتمنيت وترجيت وكان المناسب ان يعبر عنها بالاحرف

المشبهة على صيغة جمع القلة لكونها ستة لكنهم لما عبروا عن الحروف الجارة

[illegible] بصيغة جمع الكثرة لم يستحسنوا تغيير الاسلوب مع شيوع استعمال

كل من [illegible] جمع القلة والكثرة في الاخرى [illegible] اذا وجدت مع

[illegible] ولغات [illegible] جمع الكثرة [illegible]

ان وان وكان ولكن وليت ولعل اخرها لكونها للانشاء بخلاف الاربعة

على النصب

[illegible]

فما بعدها اي بعد الموضع بالكلام [illegible] من اقسام الكلام اذ كل منها يدل على [illegible] لا كلمة [illegible] يشتمل على الاسناد [illegible] المفرد [illegible] فكذا [illegible] باقيها على حذف المضاف [illegible] في تاويل المفرد [illegible] من التعلق [illegible] في المصدر [illegible] الكلمة في صورة [illegible] [illegible] على عدم [illegible] لان [illegible] يكون في [illegible] وفيها اي [illegible] الوقف عن العمل [illegible] على الافصح اي على افصح [illegible] [illegible] على غير الافصح كما وقع في بعض اشعارهم [illegible] الوقف [illegible] على الاعمال لان [illegible] عن العمل [illegible] فان المكسورة لا تغير معنى الجملة ولا تخرجها عن كونها جملة [illegible] [illegible] في معاني [illegible] التاكيد [illegible] [illegible] في حكم المفرد [illegible] على الفرق [illegible] الكسر في موضع الجملة اي في موضع يقتضي الجملة [illegible] وجب الفتح في موضع الجمل [illegible]

قوله فيكون في موضع مفرد فتحت [illegible] اي في محل الكلام
تكون مع جملتها في حكم المفرد [illegible] وكسرت بعد القول [illegible]
لان [illegible] بعد القول لا يكون الا جملة نحو قال زيد ان عمرا قائم وكسرت
[illegible] لان صلة الموصول لا تكون الا جملة نحو جاءني
الذي انه قائم وفتحت اي حال كونها مع جملتها فاعلة نحو بلغني
انك قائم لانه يجب كون الفاعل مفردا و حال كونها مع جملتها مفعولة
نحو كرهت انك قائم لانه يجب كون المفعول مفردا و حال كونها
مع جملتها مبتدأة نحو عندي انك قائم لانه يجب كون المبتدأ مفردا و حال
كونها مع جملتها مضافا اليها نحو اعجبني اشتهار انك عالم لوجوب كون
المضاف اليه مفردا وقالوا لولا انك بفتح الهمزة بعد لولا [illegible]
لانه اي ما بعد لولا [illegible] مبتدأ و كون المبتدأ مفردا واجب نحو لولا
انك منطلق انطلقت وكذلك بعد لولا التحضيضية [illegible] اسمها وخبرها
فيهما معمول لفعل [illegible] يجب [illegible] لولا التحضيضية عليه نحو لولا انك [illegible]
[illegible] لولا [illegible] اي [illegible] ذلك ولولا انك [illegible]
كذلك قالوا لو انك بفتح الهمزة [illegible] اي ما بعد لو فاعل لفعل محذوف
والفاعل يجب ان يكون مفردا نحو لو انك قائم اي لو وقع ثبات [illegible]
فان جاز في موضع [illegible] على تقدير المفرد وتقدير الجملة جاز الامران

باب [illegible] التي [illegible]
[illegible] مثل [illegible]
كان [illegible] فاذا [illegible]
[illegible]
في موضع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ولست [illegible]
[illegible]
الثالث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
العقائد [illegible]
النسخ فمن [illegible]
[illegible] الكلام

قوله لان ان المفتوحة مع جزئيها بتأويل المعنى المصدري فان المعنى المصدري من المفرد
قوله يحتمل الخبر من جنس المفرد وان جعلت ما مصدرية كان حاصل المعنى
قوله تعين الفتح وفي الاول الاول هو المعنى المصدري الذي هو معنى
ان المفتوحة مع جزئيها هو من جنس المقول ولذلك اي لاجل ان ان
المكسورة لا تغير معنى الجملة كان اسمها المنصوب في محل الرفع لانها في حكم العدم
الملفوظ بها لكنها لفظا جاز العطف على اسم ان المكسورة من جهة انه
في محل الرفع سواء كانت المكسورة مكسورة لفظا وحكما او حكما دون ان تكون
المفتوحة في حكم المكسورة كما اذا وقعت بعد العلم مثل علمت ان زيدا قائم وعمرو وعلمت
ان زيدا قائم وعمرو فان ان في هذا المثال وان كانت مفتوحة لفظا في حكم المكسورة
حكما حيث لم تغير معنى الجملة فيه بتأويل الجملة فصح ان يرفع المعطوف على
محلها على محله دون ان المفتوحة فانه لم يجز العطف على محل اسمها بالرفع
فانها غيرت معنى الجملة لا يصح فرض عدمها ويشترط في العطف على
اسم ان المكسورة بالرفع مضي الخبر اي ذكر خبرها قبل المعطوف لفظا مثل ان
زيدا قائم وعمرو او تقديرا مثل ان زيدا وعمرو قائم اي ان زيدا قائم
وعمرو قائم لانه لو لم يمض قبله لفظا ولا تقديرا لزم اجتماع عاملين على
اعراب واحد مثل ان زيدا وعمرو ذاهبان فانه لا يصح ان ذاهبان خبر
عن كل من المعطوف والمعطوف عليه من حيث انه خبر لاسم ان يكون

الفاعل في ... [illegible]

[illegible] ... الا ان ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

بالعطف على محل اسمها ... بالابتداء ... [illegible]

[illegible] ... احد ... [illegible]

في جواز العطف على محل اسمها ... [illegible]

[illegible] واصحابه ... [illegible] ... فان ... [illegible]

مشترك بينهما خلافا للمبرد والكسائي فانهما يجوزان ... [illegible]

العطف على محل اسم ان ... الخبر ... [illegible]

[illegible] ... الخبر ... [illegible]

على محل اسمها كذلك اي مثل ان ... [illegible]

فان معناه الاستدراك ... في الحكم ... [illegible]

فيجوز اعتبار محل اسمها ... [illegible]

كالقول لم يخرج زيد ولكن عمرو خارج ... ولا يجوز في سائر الحروف

المشبهة بالفعل العطف على محل اسمها لعدم ... الابتداء فيها

فلا يعتبر محل اسمها ... اي ... ان المكسورة لا تغير معنى

الجملة والمفتوحة تغيره ... اللام التي هي لتاكيد معنى الجملة مع

المكسورة

المكسورة التي هي ايضا لذلك التأكيد دونها اي دون المفتوحة لكونها بمعنى المفرد
فلو اجتمع معها فانها حرف لتأكيد معنى الجملة على امر متعلق بخلافه اي خلفت
اللام مع المكسورة لتأكيد معنى الجملة على الخبر اي على خبرها نحو ان زيدا لقائم
او دخلت على الاسم اي على اسمها اذا فصل بينه اي بين الاسم وبينها
اي بين ان بالخبر نحو ان في الدار لزيدا او دخلت على ما وقع بينهما اي بين
اسمها وخبرها وهو متعلق الخبر نحو ان زيدا لطعامك آكل وانما خص دخول
اللام بخبر المكسورة لان فيها عدا ما مر من توالي حرفي التوكيد والابتداء اعني
ان المكسورة واللام وهم كرهوا ذلك ولذا اختار تقديم ان دون اللام
لرجحانها بالعمل لانها ليس بعامل وقد دخول اللام في لكن على اسمها او خبرها
او على ما بينهما فضعيف لانها وان لم تغير معنى الجملة لكن لا توافق اللام
مثل ان في معناه والذي هو التأكيد وقد جاء مع ضعفه في قول الشاعر
ولكنني من حبها لعميد وتخفف ان المكسورة لثقل التشديد وكثرة الاستعمال
فيلزمها بعد التخفيف اللام ويجوز الغاؤها اي ابطال عملها وهو الغالب
فلعدم مشابهتها مع الفعل بفتح الاخر وكونها على ثلاثة احرف
كما يجوز اعمالها حملا على ما هو الاصل ولهذا لا يترك ذكر اللام على كلا التقديرين
لازمها اما في حالة الالغاء فللفرق بين المخففة والنافية في مثل ان زيد قائم
واما في حالة الاعمال فلطرد الباب لان كثيرا من الاسماء ما لا يظهر فيه الاعراب

عطف على طرد الباب

[illegible] الكوفيين فانه مذهب سيبويه وسائر النحاة فانهم
قالوا اصلها افعال بمعنى اللازم لحصول الفرق بالعمل وجوز دخولها اي جوز دخول
المخففة على فعل من افعال المبتدأ اي من افعال التي هي تدخل على المبتدأ والخبر
لا على فعل مثل كان وظن واخواتهما لان الاصل دخولها عليهما فاذا فات ذلك الشرط
اي الاصل فلا يفوت دخولها على ما يقتضي المبتدأ والخبر [illegible] نحو قوله
وان كانت لكبيرة وان نظنك لمن الكاذبين خلافا للكوفيين في التعميم
اي تعميم الدخول وعدم تخصيصه بداخل المبتدأ والخبر لان اصل الدخول على
الفعل فانه متفق عليه فالكوفيون خالفوا البصريين في تجويز دخولها على غيره
متمسكين بقول الشاعر تالله ربك ان قتلت لمسلما وجبت عليك عقوبة
المتعمد وهو شاذ عند البصريين وتخفف المفتوحة كالمكسورة فتلغى عند التخفيف
على سبيل الوجوب في ضمير شان مقدر والسبب في تقديره ان مشابهة المفتوحة
بالفعل اكثر من مشابهة المكسورة به كما سبق واعمال المكسورة بعد تخفيفها في سعة
الكلام واقع كقوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم واعمال المفتوحة بعد تخفيفها لم يقع
في سعة الكلام ويلزم منه بحسب الظاهر ترجيح الاضعف على الاقوى وذلك
غير جائز فقدر ضمير الشان حتى يكون اسما للمفتوحة بعد تخفيفها والجملة
بعد الشان خبرا لها فيكون عاملا في المبتدأ والخبر كما كانت في الاصل فهي
لا تخرج عن العمل بخلاف المكسورة فانها قد يكون عاملا وقد لا يكون العمل في

الظاهر

... وان يكون التفسير ... في المقدر لكون ... العمل في المقدر ... وعمل

في الظاهر في ... لان ... يلزم ترجيح الاضعف على الاقوى فتعمل

اي المفتوحة على ... الاصل ... يكون مفسرة بضمير الشان مطلقا سواء

كانت اسمية او فعلية ودخولها على المبتدا والخبر او غير داخل ... ...

اي اعمال المفتوحة في مفرد ... في غير ضمير الشان ولكنه حكى بعض اهل اللغة اعمالها

في المضمر في السعة نحو قولهم اظن انك قائم واحسب انه ذاهب وهذه رواية

شاذة غير معروفة واما في الضرورة فجائز في المضمر فقط كقول الشاعر فلو انك

في يوم الرخاء سالتني فراقك لم ابخل وانت صديق ويلزمها اي المفتوحة

المخففة حال كونها مقرونة مع الفعل اي الفعل المتصرف بخلاف غير المتصرف

مثل ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون قد اقترب ... السين

نحو علم ان سيكون منكم مرضى او سوف كقول الشاعر واعلم فعلم المرء ينفعه

ان سوف ياتي كل ما قدرا او قد نحو ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم

... هذه الامور ... للفرق بين المخففة وبين ان المصدرية ...

وليكون كالعوض من النون المحذوفة او حرف النفي نحو افلا يرون

ان لا يرجع اليهم ... لزوم حرف النفي الا ليكون كالعوض من النون

المحذوفة فانه لا يحصل بمجرده الفرق بين المخففة والمصدرية فانه يجتمع

مع كل منهما فالفارق بينهما اما من حيث المعنى لانه ان عني به الاستقبال

فهو مختص بالمخففة والمعنى المصدرية والمعنى هذا المخففة اي كان المعنى ان
منتفيا في المصدرية والا فهي المخففة فكان التشبيه اي لانه شبيه
حرف ... على الصحيح حملا على ... الاصل عدم التركيب ...
للتنبيه انه مركب من الكاف وان المكسورة ... كان زيدا
كالاسد قدمت الكاف ليعلم التشبيه من اول الامر وفتحت الهمزة لان
الكاف في الاصل جارة وان خرجت عن حكم الجارة ...
فراعوا الصورة وفتحوا الهمزة ... كان المعنى على الكسر مخففة
اي كان فتلغى عن العمل على الاستعمال الافصح ... المشابهة ...
... كقول الشاعر ونحر مشرق اللون كان ثدياه حقان ...
... قلت كان ... على الاستعمال الغير الافصح ...
لم ... الشان ... المخففة ...
... المخففة ...
ولكن ... البصريين ... وقال الكوفيون ... الهمزة
المكسورة ... الكاف ... الهمزة
الكاف وحذفت الهمزة ... 
نفيا واثباتا ... مضمون ...
... توهم يتولد من الكلام المتقدم ...

وصدر

مكان

[illegible]
[illegible] ... ولكن ... [illegible]

فلا يقع بعد أنّ ووقوع بعضها بعد لكنّ بالفعل [illegible] ذلك [illegible]
لكنّ [illegible] متوسطاً أي لكنّ بين كلامين متغايرين نفياً وإثباتاً معنىً [illegible]
فقط [illegible] هو الاستدراك ولهذا اشتهر عليه الفعل [illegible] يكون [illegible]
جاء زيد لكن عمرو لم يجئ وهذا لا يكون [illegible] لكن عمرو غائب
وتخفّف أي لكنّ فتلغى عن العمل لزوال [illegible] المشابهة [illegible] الفعل
ومعنى [illegible] بخلاف أنْ وأنّ المخففتين فإنه ليس [illegible]
[illegible] في بعض النسخ على الأكثر [illegible] إشارة إلى ما جاء من يونس والأخفش أنه
يجوز إعمالها قياساً على أخواتها المخففة وقال الشارح الرضي ولام [illegible]
[illegible] ويجوز معها مشددة أو مخففة الواو [illegible] على الجملة
وأما [illegible] الشارح الرضي [illegible] وليت للتمني أي [illegible]
[illegible] لكن نحو ليت زيداً قائم [illegible] المستحيل نحو ليت الشباب يعود وأجاز
الفراء ليت زيداً قائماً بنصب المعمولين بناءً على أن ليت للتمني فكأنه قيل
أتمنى زيداً قائماً [illegible] على صيغة [illegible] فالجزءان منصوبان على
المفعولية بمعنى ليت وأجاز الكسائي نصب الجزء الثاني بتقدير كان متمسكاً
بقول الشاعر يا ليت أيام الصبا رواجعا فالفراء يقول معناه أتمنى أيام
الصبا رواجعا والكسائي يقول يا ليت أيام الصبا كانت رواجعا والمحققون
على أن رواجعا منصوب على أنه حال من الضمير المستكن في خبرها

284

[illegible]

المصنف [illegible]

[illegible] في استعمال [illegible] ومع لا [illegible]

[illegible] وتمثيل [illegible] قريب والغالب [illegible] بل [illegible]

بعض كما [illegible] في اللغة العقلية [illegible] كذلك ووقع كما في

[illegible] الى التعدي [illegible] منه [illegible] وقع [illegible]

[illegible] لعل [illegible] المختار [illegible]

ان يكون على سبيل الحكاية كذا قال المصنف في شرحه يعني انه وقع نحوهما

في موضع اخر فانت حكاية على ما كان عليه او كان [illegible] لكن [illegible] المختار

بالياء يجب ان يحكى في الاحوال الثلث بالياء [illegible] مراد المصنف [illegible]

الثالث ان هذا البيت يحتمل ان لا يكون من قبيل [illegible] الشاذة والا

فلا حاجة الى التاويل [illegible] حروف [illegible]

العاطفة العطف في اللغة الامالة ولما كانت هذه الحروف تميل المعطوف

الى المعطوف عليه سميت عاطفة وهي الواو والفاء وثم وحتى واو واما

بكسر الهمزة وام ولا وبل ولكن وعد بعضهم اي من [illegible] منها وعند الاكثرين

انها ليست حرف عطف بل ما قبلها كما ذهب بعض اخر الى ان الذي بعدها

مفرد نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني زيد بل عمرو وليست [illegible] ان بعدها

[illegible] بل غلطا ما قبلها وبل الغلط [illegible] تصحيح [illegible]

في كل مبهم لانها موضوعة لتناول كل شيء ... الافصل الجمع

اعم من ان يكون مطلقا او مع ترتيب ومراد النحاة بالجمع هنا ان لا يكون

لاحد الشيئين او الاشياء كالاثنين او ما فوقهما واراد باجتماع المعطوف

والمعطوف عليه في الفعل في زمان او مكان نحو كلها جاء في زيد وعمرو او فعمرو

حتى عمرو او ثم عمرو اي حصل الفعل من كليهما لا من احدهما دون الآخر فالواو للجمع

مطلقا لا ترتيب فيها بقوله لا ترتيب فيها بيان لاطلاقها اي لا ترتيب

فيها بين المعطوف والمعطوف عليه بمعنى انه لا يلزم عند الترتيب منها وجودا

وعدما والفاء للترتيب اي للجمع مع الترتيب بغير مهلة وثم مثلها

اي مثل الفاء في مطلق الترتيب مقرونة بمهلة وحتى مثلها اي مثل ثم

في الترتيب بمهلة لكن المهلة في حتى اقل منها في ثم فهي متوسطة بين

الفاء التي لا مهلة فيها وبين ثم المفيدة للمهلة ومعطوفها اي المعطوف

بحتى يجب ان يكون بعضا ومنها جزءا قوي او ضعيف من حيث انه قوي

او ضعيف من متبوعه اي متبوع معطوفها ليفيد اي العطف بها قوة

في المعطوف او ضعفا فيه اي ليدل عليهما حتى يتميز الجزء بالقوة او

بالضعف عن الكل فصار كانه غيره فصح لان يجعل غاية وانها لتعلق

بالكل ودل انتهاء الفعل اليه على شموله جميع اجزاء الكل كمات الناس

حتى الانبياء وقدم الحاج حتى المشاة والفرق بين ثم وحتى بعد

235

... في سبق المهلة من وجهين احدهما انه لكون المعطوف جزءا
... مستوعبا ولا يعتبر ذلك في ثم وثانيهما ان المهلة المعتبرة في ثم
انما هي بحسب الخارج كما في جاء زيد ثم عمرو وفي حتى بحسب الذهن فان المناسب
بحسب الذهن ان يتعلق الموت اولا بغير الانبياء ويتعلق بعد التعلق بهم
بالانبياء ويتعلق بعد التعلق بهم بالانبياء وان كان موت الانبياء
بحسب الخارج في اثناء موت سائر الناس وهكذا المناسب في الذهن تقدم قدوم
ركبان الحاج على رجالتهم وان كان في بعض الاوقات على عكس ذلك مع
هذا يصح ان يقال قدم الحاج حتى المشاة واعلم ان الانتهاء بالجزء
الاقوى او الاضعف كما يفيد عموم الفعل جميع اجزاء الشيء كذلك انتهاؤها
بالملاقي للجزء الاخير يفيد ذلك العموم كقولك نمت البارحة حتى الصباح فانه يفيد
شمول النوم لجميع اجزاء الليلة ولذلك استعملت حتى الجارة في المعنيين جميعا
الا انه لم يثبت في العاطفة ما يلاقي الجزء الاخير فالاصل في حتى ان تكون
جارة لكثرة استعمالها فيكون العاطفة محمولة عندهم على الجارة واذا كانت
محمولة عليها لم يستعملوها في معنييها جميعا ليبقى للاصل على الفرع مزية وانما
استعملوها في اظهر معنييها وهو كون ما بعدها جزءا من المتقدم اي في
تعلق الحكم به في العقل واكثر في الوجود من اتحاد ... كذا في
بعض الشروح ومن هنا ظهر وجه اختصاصها بمعطوفها بكونه جزءا من متبوعه

اي استعملوها في كلا معنييها

وعدم المعتد له اي القائل الجزء اعم من ان يكون حقيقيا او حكما ليشمل المجاز

ايضا فلا يقع في النفي الا بتأويل واو وام كل من هذه الحروف

الثلثة لاحد الامرين اي الدلالة على احد الامرين او الامور فكل يكون

ذلك الاحد مبهما اي غير معين عند المتكلم ولتوهم ان او في سياق النفي

منهي انما او لكونه الكل من الامرين لانها مستعملة لاحد الامرين على

ما هو الاصل فيها والعموم مستفاد من وقوع الاحد المبهم في سياق النفي

لا من كلمة او وام المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام اي غير مستقلة بدونها

يليها اي يذكر بعدها بلا فاصلة احد الامرين المستويين والمستوي الآخر

يلي الهمزة اي حرف الاستفهام بعد ثبوت احدهما اي احد المستويين عند

المتكلم لطلب التعيين من المخاطب ومن ثم اي لاجل ان ام المتصلة

يليها احد المستويين والآخر الهمزة بعد ثبوت احدهما لطلب التعيين لم يجز

تركيب ارايت زيدا ام عمرا فان المستويين فيه زيد وعمرو واحدهما

والى ام لكن الآخر لم يل الهمزة وهذا ما اختاره المصنف والمنقول

عن سيبويه ان هذا جائز حسن فصيح وازيدا رايت ام عمرا احسن

وافصح ومع يكون تركيب ارايت زيدا ام عمرا يكون حسنا فصيحا

وان لم يكن احسن وافصح وفي الترجمة الشريفة الشريفية انه وجد

في بعض نسخ الكافية المقروءة على المصنف وعليه خطه هكذا يليها احد

المستوين ولا تجوز الهمزة على الافصح ومن ثم ضعف ما نسب الى سيبويه
ولا يخفى ان الحكم بضعفه لتنزله عن مرتبة الافصحية الى الفصيحة لا ضعف بحسب
اللغة وكان حسنا فصيحا لا لغة ضعيفا وبالجملة [illegible] ضعيفا لا يخلو
عن الشهرة [illegible] بما نقل عن سيبويه وايضا [illegible]
ذكر [illegible] فكلاهما جوابها اي جواب ام المتصلة بالتعيين اي بتعيين احد
الامرين الذي السؤال عنه دون نعم او لا لان السائل يعتقد ان التعيين
بجهتها [illegible] مع الهمزة كما اذا قلت احاصل زيدا ام عمرو واجابك
انا زيد وانا عمرو فانه يتضح جوابكما ولا نعم لان المقصود بالسؤال
احدهما لا على التعيين [illegible] ولا دفع يجاب [illegible] كلاهما لا احتمال الخطأ
في اعتقاد المتكلم بوجود احدهما [illegible] في الموضعين امر
واحد لكن لما كان مشتملا على شرطين لصحة وقوع ام المتصلة فرع عليه
باعتبار كل واحد منهما حكما آخر فجعلها اشارة في كل موضع الى شرط
آخر لا يخلو عن تسامح ولو اقتصر على قوله ذلك ثم ذكر في اول الكلام وعطف
على قوله كلاهما جوابها بالتعيين على قوله ذلك [illegible] تعلق كل حكم بشرط
على طريق اللف والنشر لكان اخصر واحسن كما لا يخفى وام المنقطعة
كبل كسبق في الاضراب عن الاول ومثل الهمزة للشك في الثاني ويقع
قبلها الخبر [illegible] ذلك لابل ام شاة [illegible] القطعية التي [illegible]

ليق هو يجوز خبرية بطلب بيت ابل او ... من هذا الاضطراب ثم شككت
في انها بيع او شيء اخر فاستعملت عنها بقولك او شرية اي البيع او شيء او
واما استعمالها كالقول الذي عندك ام قولك اي بل او ... كقوله الاخبار
عن الاستفهام الاول بالاستفهام الثاني فهي اما قبل المعطوف عليها نحو جاءني اما
الكلام مستقل بالافهام يعني اذا عطف شيء على شيء اخر باما يلزم ان تقصد
المعطوف عليه اولا باما ثم يعطف عليه المعطوف باما نحو جاءني اما زيد واما
عمرو فيعلم من اول الامر ان الكلام مبني على الشك جائزة مع او وهي اذا
عطف شيء على شيء اخر باو لم يعلم ان يقصد المعطوف عليه باما نحو جاءني اما
زيد او عمرو وذهب بعض النحاة الى ان اما ليست من الحروف العاطفة والا
لم يقع قبل المعطوف عليه وايضا يدخل عليها الواو العاطفة فلو كانت هي
للعطف يلزم اجتماع العاطفين معا ويكون احدهما لغوا والجواب عن الاول ان
اما السابقة على المعطوف عليه ليست للعطف بل للتنبيه على الشك في اول الكلام
كما عرفت وعن الثاني لان الواو الداخلة على اما الثانية لعطفها على اما الاولى
والثانية ... على بعدها اما الاولى فلكل منهما فائدة اخرى
فلا لغو ولا ... ولكن هذه الحروف الثلاثة لاحدهما معينا اي لنسبة الحكم الى
احد من الامرين المعطوف والمعطوف عليه على التعيين فكلمة لا تنفي الحكم
الذي ثبت للمعطوف عليه عن المعطوف فالحكم ههنا للمعطوف عليه لا للمعطوف نحو

ودخل بحث نحو جاءني زيد او عمرو

247

[illegible]

ما في بنية [illegible] فحكم المجيء فيه [illegible] لعمرو وكذا بل بعد الاثبات [illegible]

الكلام المعطوف عليه في المعطوف نحو جاءني زيد بل عمرو اي بل جاءني عمرو

فحكم المجيء في المعطوف منه اي المعطوف عليه [illegible] في حكم

المسكوت عنه فكان الحكم [illegible] المجيء [illegible]

لم يكن بطريق [illegible] بل [illegible] بعد النفي [illegible]

[illegible] بل عمرو [illegible] الى ان [illegible] بل [illegible] حكم النفي [illegible]

عليه اي المعطوف اي بل ما جاءني عمرو والمعطوف عليه في المسكوت [illegible]

الى انها تثبت الحكم المنفي [illegible] المعطوف عليه [illegible]

عنه او الحكم المنفي منه فمعنى ما جاءني زيد بل عمرو [illegible] جاءني عمرو وزيد [illegible]

في حكم المسكوت عنه او المجيء منفي عنه ولكن [illegible] النفي الى غير مستقر

[illegible] فان كانت لعطف المفرد على المفرد فهي [illegible]

ما انتفى عن الاول فيكون لازمة لنفي الحكم عن الاول نحو ما قام زيد لكن

عمرو اي قام عمرو وان كانت في عطف الجملة على الجملة فهي نظيرة بل في مجيئها

بعد النفي والاثبات فبعد النفي لاثبات ما بعدها [illegible] بعدها

نحو ما جاءني زيد لكن عمرو جاء [illegible] وكذا جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ فعلى

كل تقدير غير مستقل [illegible] من حروف التنبيه الا واما وهما يصدر

بها الجمل كلها حتى لا يغفل المخاطب عن شيء [illegible] المتكلم [illegible]

حروف التنبيه نحو الا زيد قائم واما زيد قائم وها زيد قائم وتدخل ها كثيرا
على اسماء الاشارة حتى لا تغفل المخاطب عن الاشارة اي
لا تبقى معاينا للاشارة نحو هذا وهاتا وهذان وهاتان وهؤلاء

حروف النداء يا وايا وهيا واي والهمزة يا اعمها استعمالا لانها تستعمل
لنداء القريب والبعيد وايا وهيا للبعيد واي بفتح الهمزة وسكون
الياء والهمزة للقريب وكذا اذا اريد بالقريب ما عدا البعيد فيدخل
فيه المتوسط ايضا فان القريب ينقسم الى قريب متصف بحسب القرب
من غير زيادة ولكنه اي والى قريب متصف بزيادة القرب كالهمزة
بخلاف البعيد فانه لم يذكر له مرتبتان فالقريب بالمعنى المقابل
للقريب هو المتوسط بين كمال البعد وكمال القرب حروف الايجاب
نعم وبلى واي بكسر الهمزة وسكون الياء واجل وجير وان بكسر الهمزة
وفتح النون المشددة ومن بيان معاني تلك الحروف بين وجه تسميتها

حروف الايجاب نعم مقررة لما سبقها اي محققة لمضمون ما سبقها من استفهام وخبر
فنعم في جواب قام زيد بمعنى قام زيد وفي جواب الم يقم زيد بمعنى لم يقم
زيد وبلى في جواب الم يقم زيد بمعنى قام زيد بمعنى بلى في جواب الست
بربكم انت ربنا ولو قيل في موضع بلى ههنا نعم لكان كفرا لان معناه
لست ربنا وقيل يجوز استعمال نعم ههنا لجعلها تصديقا لاثبات المستفاد
بربنا

صار ايجابا للنفي ولذا اشتهر هذا في العرف حتى قال ابن عباس في قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى ... نعم
وقيل ربما يكون ... وهو فيهم ... في النحو بلا ... بعد النفي ... 
ما كان ايجاب النفي يعني نقض النفي المتقدم وجعله ايجابا سواء كان ذلك النفي مجردا
عن الاستفهام او مقرونا به في جواب ... فقال ... يوم ... اعتقدوا او ... حي
ان نقض النفي الذي بعد ذلك الاستفهام كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى
اي بلى انت ربنا وقد جاء على سبيل الشذوذ لتصديق الايجاب كما في قوله ...
جواب اقام زيد بلى قام زيد واي لاثبات بعد الاستفهام ... 
... مسبوقة بالاستفهام وذكر بعضهم انها تجيء لتصديق الخبر ايضا
وذكر ابن مالك انها اي بمعنى نعم وهذا يخالف لما ذكره المصنف ويكون
القسم ... المقسم من غير ذكر فعل القسم فهي اي اقسمت ...
ولا يكون المقسم به مع القسم الا الرب والله ولعمري تقول اي والله واي ربي
واي لعمري واجل وجير بالكسر والفتح وان لتصديق للخبر وفي بعض
النسخ تصديق للخبر كقولك اجل وجير وان للمخبر قد اتاك زيد او لم ...
اي قد اتى ولم ياتك وجاء ان لتصديق الدعاء ايضا نحو قول ابن الزبير لمن
قال لعن الله ناقة حملتني اليك ان وراكبها اي لعن الله تلك الناقة
وراكبها وقد جاء بعد الاستفهام ايضا في قول الشاعر ليت شعري هل للمحب شفاء
من جوى حبهن ان اللقاء اي نعم اللقاء شفاء للمحب ... هذا ... 

[illegible] في حروف الزيادة

وانما سميت بحروف الزيادة لانها قد تقع زائدة لا انها لا تفيد الا زيادة

فائدة لانها فائدة اصل المعنى ... لا انها لا فائدة لها اصلا

فان لها فوائد في كلام العرب اما معنوية واما لفظية فالمعنوية تأكيد المعنى

كما في من الاستغراقية والباء في خبر ليس وما فاما الفائدة اللفظية فهي تزيين

اللفظ وكونه بزيادتها افصح او كون الكلمة او الكلام بسببها مهيأ لاستقامة

وزن الشعر او لحسن السجع او غير ذلك ولا يجوز خلوها من الفائدتين معا

والا لعدت عبثا ولا يجوز ذلك في كلام الفصحاء فكيف في كلام الباري

سبحانه وتعالى وهي ان وان مخففتين وما ولا ومن والباء واللام فان

بكسر الهمزة وسكون النون تزاد مع ما النافية كثيرا لتأكيد النفي

نحو ما ان رأيت زيدا وقلت اي زيادة ان مع ما المصدرية نحو انتظر

ما ان جلس القاضي اي مدة جلوسه وقلت زيادتها ايضا

مع لما نحو لما ان قام زيد قمت وان بفتح الهمزة وسكون النون تزاد

مع لما كثيرا نحو فلما ان جاء البشير وتزاد بين لو والقسم المتقدم عليه

نحو والله ان لو قام زيد قمت وقلت زيادتها مع الكاف نحو كان

ظبية تعطو الى ناضر السلم على تقدير رواية ظبية بالجر وما تزاد مع اذا

نحو اذا ما تخرج اخرج ومع متى نحو متى ما تذهب اذهب ومع اي نحو ايا ما

[illegible] بالسنی [illegible] ان [illegible]

[illegible] من ملك المذكورة [illegible]

بعض حروف الجر [illegible]

و [illegible] كان [illegible] وقلت [illegible] مع المضاف [illegible]

من [illegible]

بدل [illegible]

[illegible]

[illegible] ان لا تستعمل [illegible]

وقلت زيادة [illegible] يوم القيمة [illegible]

[illegible] زيادتها التنبيه على [illegible] من [illegible]

فيستلزم ذلك صورة نفي القسم وشذت زيادتها مع المضاف [illegible]

بئس [illegible] وما يجري اي في مجرور والمجرور [illegible]

[illegible]

زيادتها فراجعة الى تكرار ما عرفت [illegible]

من المتن نحو جاءني زيد اي ابو عبد الله [illegible] كما تقول قطع الله يده

اي جاءت وان [illegible] اي ان [illegible] بمعنى القول اي [illegible]

في معنى القول [illegible]

القول

قوله ... فناديناه أن يا إبراهيم ... بأن
... أي ... وهو قوله يا إبراهيم وكذلك
قوله كتبت إليه أن ائت أي كتبت إليه شيئا وهو ائت فأن
دال على أن ائت تفسير لمفعول المقدر لكتبت وقوله ما قلت لهم
إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله تفسير للمفعول به
أي أمرتني معنى القول ... تفسير للفعل قوله ما أمرتني لأنه مفعول صريح
القول ... المفعول بالظاهر ... أوحينا إلى أمك ما يوحى
أن اقذفيه فقوله أن اقذفيه تفسير لما يوحى الذي هو المفعول الظاهر
... حرف المصدر ... أن المفتوحة المخففة وأن المفتوحة
... أن أي ... أن المفتوحة المخففة للفعلية أي للجملة الفعلية أي
أي يدخل أن على الجملة الفعلية فيجعل ما في تأويل المصدر نحو قوله تعالى
فقد علم ... بما رحبت أي برحبها ... وهو ... ونحو
بلغني أن خرجت أي خروجك واختصاص أن المصدرية بالفعلية
إنما هو ... قال الشارح الرضي وهو
الحق وإن كان قليلا كما وقع في نهج البلاغة بقوله أي الدنيا
... وأن المفتوحة المشددة للاسمية أي للجملة الاسمية
... يجوز بعدها الاسمية والفعلية ومعنى كونها للاسمية

280

[illegible]

[illegible] الثمن [illegible] اذا [illegible]

[illegible] المتمني [illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قد [illegible]

اذا دخلت على الماضي التوقع [illegible] من ترك الفصل [illegible]

[illegible] في [illegible] والطلب [illegible]

الى الماضي الذي [illegible] الله [illegible]

[illegible] الماضي شيئا يمكن تداركه في المستقبل [illegible]

للتحضيض [illegible] مثل [illegible] حرف التوقع [illegible]

[illegible] اذا دخلت على الماضي [illegible] الحرف

[illegible] التحقيق [illegible]

للتقريب من الحال مع التوقع اي يكون [illegible] متوقعا للمخاطب

واقعا عن قريب كما تقول لمن يتوقع ركوب الامير قد ركب الامير يعني حصل

عن قريب ما كنت تتوقعه ومنه قول المؤذن قد قامت الصلوة

[illegible]

[illegible] بالتخصيص والتعميم [illegible] ويشكل [illegible] التحقيق

[illegible] كما [illegible] يشمل [illegible] وكون [illegible] في الفاعل

[illegible] وحرف تنفيس التنفيس بضاف الى التحقيق

[illegible] التفسير [illegible] حرف تحقيق وقد يشكل التحقيق [illegible] معنى التعليل

[illegible] والماضي . ويختص الفعل بهما وبين الفعل

[illegible] الاسم [illegible] وعمل لما صدر

الكلام [illegible] لما له على انواع الكلام كالامر [illegible] ان

[illegible] وتدخل [illegible] قام وفي [illegible] اقام زيد وكذلك هل

[illegible] زيد قائم [illegible] ان الهمزة تدخل على كل [illegible] سواء كان

[illegible] فانها لا تدخل على [illegible] هل

[illegible] لان [illegible] ان [illegible] فهي على الاصل

[illegible] اي [illegible] فلا [illegible] قدوم [illegible]

[illegible] تذكرت عهودا بالحمى وحننت الى [illegible]

[illegible] عنه ذاهب والهمزة [illegible]

[illegible] في موضع استعمالها [illegible] التصرف في هل

[illegible] ادخال الهمزة على الاسم مع وجود الفعل بخلاف هل

[illegible] وهو [illegible] باستعمال الهمزة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بعض المشايخ ان المستقبل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حقيقة في [illegible] الاول [illegible] فانه [illegible]

[illegible] لو كان [illegible]

[illegible]

[illegible] ذكروا انتفاء الاكرام بسبب انتفاء المجيء

[illegible] هو اكثر الشارحين [illegible] لزوم [illegible]

[illegible] لزوم [illegible]

[illegible] مستقيم [illegible]

[illegible] انتفاء الاول [illegible] انتفاء الثاني [illegible]

[illegible] معنى [illegible] المعلوم [illegible]

[illegible] بحسب الواقع [illegible]

[illegible] المجيء من انتفاء الاكرام [illegible]

[illegible] من معلوم [illegible] بان انتفاء الاكرام مستند الى انتفاء المجيء [illegible]

[illegible] ذلك الشيء [illegible]

لو [illegible] استمرار [illegible] الاكرام فانه اذا استلزم [illegible]

بالاكرام [illegible] ولو [illegible] كما مر [illegible] تعالى

[illegible] ولو انتم تملكون [illegible]

[illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible]

[illegible] الفعل [illegible]

[illegible] قال

[illegible]

[illegible] من حيث [illegible]

من حيث اللفظ فليس [illegible] عن الفعل المقدر [illegible] اذا

كان الخبر مشتقا ويمكن اشتقاق الفعل من مصدره [illegible] يمكن اشتقاق

الفعل منه [illegible] ذلك الاسم الجامد خبر [illegible] اي لتقدير [illegible] الفعل [illegible]

المذكور تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام فان الكلام [illegible] مشتقا

[illegible] القسم اول الكلام اي [illegible] زمان [illegible]

فيشترك في كونه ظرف زمان [illegible] عن توسط [illegible] الشرط على

الشرط [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] الشرط [illegible]

[illegible] الشرط [illegible]

فصله

تم

للقسم والشرط جميعا لانه يجوز ان يكون جزاء [illegible] او [illegible] [illegible] ومحال [illegible] معنى [illegible]

القسم لكونه [illegible] على الشرط ايضا كونه مشروطا بالشرط [illegible] ان [illegible] مثال [illegible]

[illegible] ان [illegible] مثال [illegible] معنى [illegible] ان توسط اي القسم [illegible]

الشرط عليه او غيره اي تقدم غير الشرط جاز ان يعتبر القسم [illegible] وان [illegible]

القسم ويعتبر الشرط ويحتمل ان يكون المعنى جاز ان يعتبر الشرط [illegible] القسم وان [illegible]

ويعتبر القسم [illegible] بعد ان [illegible] على المعنى الاول [illegible] لتقديم غير [illegible]

وجواز [illegible] القسم [illegible] [illegible] [illegible] على غير ترتيب اللف

وعلى المعنى الثاني هذا مثال لتقديم غير الشرط وجواز [illegible] باعتبار التقديم

على غير ترتيب اللف باعتبار جواز [illegible] على ترتيبه وان [illegible] [illegible]

اورد في هذا المثال الشرط بصيغة الماضي على خلاف مثال الاول اشارة الى اشتراط

المضي في الشرط في صورة اعتبار القسم على تقدير توسطه كاشتراطه على تقدير [illegible]

الاول هذا مثال لتقديم الشرط وجواز اعتبار القسم [illegible] [illegible] على ترتيب

اللف وعلى المعنى الثاني مثال لتقديم الشرط وجواز [illegible] باعتبار الاول [illegible]

ترتيب اللف وباعتبار الثاني على غير ترتيبه ففي كل من المثالين [illegible] من حيث المعنى [illegible]

[illegible] باعتباره بخلاف المعنى الاول [illegible] على الاول [illegible] على تقدير [illegible] كان [illegible] يكون

على ترتيب اللف تقتضي تقديم المثال الثاني على الاول [illegible] المثال بالمثل [illegible]

[illegible] على تقدير تقديم [illegible] من حيث مثالا [illegible] وتقديم القسم كاللفظ

قوله

التقديم

[illegible]

اي كما ينقطع ... وتقوية كلمة ... فيما ... في الشرط اي باعتبار المعنى وكان الجواب للقسم
كما في قوله تعالى لئن اطعتم ... الا تجزعون اي ... جواب الشرط ... لا تجزعون جواب
القسم فلو كان جزاء الشرط لكان الجزم بحذف النون دليله اي لا تجزعون كذا قوله تعالى وان اطعتموهم
انكم لمشركون اي والله ان اطعتموهم انكم لمشركون فالشرط ماض وانكم لمشركون جواب القسم فلهذا لم يكن له
جزاء الشرط ... ان تبين ... ان الجملة الاسمية الواقعة جزاء يجب فيها الفاء واما للتفصيل
تفصيل ما اجمل ... ان الذكر ... [illegible] ... مستدركا ... [illegible]
فاما ... في الذهن ويكون معلوما للمخاطب ... [illegible]
من غير ان يتقدم ... احوال ... الواقعة في اوائل الكتب ... لتفصيل المجمل وجب تكرارها
وقد يستغنى بذكر قسم واحد حيث يكون ... لعدم المذكور ... لتفصيل ... كقوله تعالى
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ... فان المذكورة ههنا ... 
يعني واما الذين ليس في قلوبهم زيغ فيتبعون المحكم ... دون ... المتشابهات فانهم ...
كلمة اما للشرط اللازم ... في جوابها ... الا ... الثاني ... ما حذف فعلها
الذي ... وعوض ... اي بين اما وبين فائها الواقعة في جوابها جزء ما في
جزائها اي جزء فائها ... اما ان جزء ما ... سواء كان ذلك الجزء اما مبتدأ نحو
اما زيد فمنطلق او ... معمول لما وقع بعد الفاء نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق مطلقا الا
... مطلقا غير مقيد بحال تجويز تقديم ذلك الجزء على الفاء وعدم تجويزه وهذا مذهب سيبويه
فجعل سيبويه لاما خاصية جواز التقديم لا ... فقيل ... المبرد ...

قوله ويردون ... الى الرسخ ... لمتشابهات ويقولون ... تاويله الا الله

قوله غير مقيد بحال تجويز تقديم
ذلك الجزء على الفاء وعدم تجويزه
مع قطع النظر عن الفاء والا
فيمتنع تقديمه مع الفاء ايضا فلا معنى
للتعميم ... ان وقع بعد اما ... ممتنع تقديمه

أي ما وقع بينها وبين فائها معمول الشرط المحذوف لم مطلقا أي معمولا مطلقا غير مقيّد
بحال جواز التقديم ... مثل أما يوم الجمعة فزيد منطلق فإن تقديره على المذهب الأول
مهما يكن من شيء فزيد منطلق يوم الجمعة حذف فعل الشرط الذي هو يكن من شيء وأقيم أما مقامهما
ووسط يوم الجمعة بين أما وفائها حين لزم توالي حرفي الشرط والجزاء فصار أما يوم الجمعة فزيد
منطلق كما ترى وأما على المذهب الثاني فتقديره مهما يكن من شيء يوم الجمعة فزيد منطلق فيوم الجمعة
معمول لفعل الشرط فلما حذف فعل الشرط صار أما يوم الجمعة فزيد منطلق أيضا القائل لم يجعل لأما
خاصية جواز التقديم هو قبيل العامل لأنه إن كان ما يتوسط بين أما وفائها جائز
التقديم على الفاء مع قطع النظر عن الفاء كالمثال المذكور فهو من قبيل الأول وهو أن يكون
المتوسط جزء الجزاء قدم على الفاء وإلا أي وإن لم يكن جائز التقديم مع قطع النظر عن الفاء
بل منع عنه مانع آخر مثل أما يوم الجمعة فإن زيدا منطلق فإن ما في حيز إنّ لا يعمل فيما
قبلها فهو من قبيل القسم الثاني وهو أن يكون المتوسط معمول الشرط المحذوف فهذا
القائل متحيّر بين أن لا يكون وراء الفاء مانع وبين أن يكون فجعل لأما قوة رفع حكم الامتناع
عن الأول دون الثاني هذا تقدير الكلام إذا كان ما بعد أما منصوبا وأما إذا كان مرفوعا
نحو أما زيد فمنطلق فتقديره على المذهب الأول مهما يكن من شيء فزيد منطلق أقيم أما مقامهما
وحذف فعل الشرط ووسط زيد بين أما والفاء لما ذكر فصار أما زيد فمنطلق فارتفاع زيد
بالابتداء كما كان أولا وعلى المذهب الثاني مهما يكن زيد فمنطلق أي فهو منطلق أقيم أما
مقامهما وحذف فعل الشرط فصار أما زيد فمنطلق فزيد فاعل الفعل المحذوف والمقدر

على أصله أي رفع ما بعده ذكره فهو مثل [illegible] في الفعل [illegible]
[illegible] على [illegible] حذف [illegible] على تقدير النصب كما [illegible]
على المعلوم على أن يكون [illegible] منصوبا بأنه مفعول [illegible]
مع أنه [illegible] جواز [illegible] بنصب [illegible] على صيغة المعلوم [illegible]
الجمعة ذكر [illegible] مثل رفع اليوم [illegible] على صيغة المجهول الغائب مع عدم جواز [illegible]
خلاف [illegible] مثل المصر لا يكون الوسط بين [illegible] فإنها منصوبة لظهور [illegible]
لكثرتها حرف الردع كلا الردع هو الزجر [illegible] كقوله تستخف فلان [illegible]
فيقول كلا أي ارتدع عن ذلك ليس الأمر كما تقول وقد يجيء بعد الطلب لنفي إجابة الطالب كقولك لمن
قال لك افعل كذا كلا أي لا أجيبك إلى ذلك وقد جاء أي كلا بمعنى حقا والمقصود منه تحقيق مضمون
الجملة كقوله تعالى كلا إن الإنسان ليطغى وإذا كان بمعنى حقا جاز أن يقال إنه اسم بني لكونه
لفظه لفظ كلا الذي هو حرف ولمناسبة معناه لمعناه [illegible]
لكن النحاة حكموا بحرفيته إذا كان بمعنى حقا أيضا لما فهموا أن المقصود تحقيق مضمون الجملة
كالمقصود بإن فلم يخرجوه بذلك عن الحرفية تاء التأنيث الساكنة [illegible] لأنها
مختصة [illegible] تلحق الفعل الماضي ليكون من أول الأمر [illegible] لتأنيث المسند إليه فاعلا كان
أو مفعولا ما لم يسم فاعله وإنما جعلت هذه التاء ساكنة [illegible] تاء الاسم لأن أصل تاء الاسم الإعراب
وأصل الفعل البناء فيعلم من أول الأمر بسكون هذه على بنائه [illegible]
[illegible] لأنها كالحرف اللاحق [illegible] فإن كان [illegible] حقيقي

فانه متصل بما لحق به ابتداء التانيث ... او فهو اي اللاحق بعد التانيث

... والاتصال وهذه المسئلة قد تقدمت في ... التانيث ... ومن حيث انه

من احكام المؤنث ههنا من حيث انها من احكام التانيث واما الملحق بعلامة التثنية

والجمعين اي جمع المذكر والمؤنث مثل قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن النساء

فضعيف لعدم احتياجها الى هذه العلامة مثل ... المسند اليه الى علامة التانيث لان

التانيث قد يكون معنويا او سماعيا وعلامة التثنية والجمع ظاهرة ... للظهور واذا

الحقت فعلى هذه النسبة يكون ... الضمير قبل الذكر من غير فائدة بل هي حروف

اي ... دالة على احوال الفاعل كما التاء للتانيث وفي شرح الرضي ... قال

ولا يمنع من جعل هذه الحروف ضمائر وابدال الظاهر منها ... في مثل هذا الابدال في

جمل كل من الكل او يكون جملة خبر المبتدأ المؤخر ... **التنوين**

في الاصل مصدر نونته اي ادخلت عليه نونا فسمي به نون الشيء اعني النون تنوينا اشعارا بكونه

وعرضا في المصدر بمعنى المحدث ... اي تسمية المصدر ... في الاصطلاح

نون ساكنة اي ... الحركة العارضية مثل ... نون ... ولكن

ولم يكن ... تتبع حركة الاخر اي آخر الكلمة فان ... او آخر

الكل ... تتبع حركة الاخر ولم يقل تتبع الاخر لان

من متابعتها الاخر لحوقها من غير تخلل شيء وههنا الحركة متخللة بين آخر الكلمة والتنوين فان قلت

فلم ... الحركة ... قلت ... [illegible]

295

قوله التنوين في الاصل مصدر قال الجوهري نونت الاسم تنوينا والتنوين لا يكون الا في الاسماء ... ان هذا التنوين ... هو ... فلا يتجه ما قال الشارح ... اصل اللون ... متعارف ... [illegible]

[illegible] تنوين التمكن [illegible] في الاسم [illegible] الاصل [illegible] التنكير [illegible]

التنوين [illegible]

[illegible] بالتنوين [illegible]

[illegible] اي كون الاسم [illegible]

[illegible] التنكير [illegible] والنكرة [illegible]

[illegible] التنوين فيها [illegible]

[illegible] التنكير [illegible] التمكن [illegible]

التمكن مع التنكير [illegible] التنوين [illegible] التنكير [illegible] التمكن [illegible]

وهو اللاحق الاسم عوضا عن المضاف اليه [illegible] على آخر الكلمة [illegible] يومئذ

مضاف [illegible] اذ [illegible] كانت [illegible] الى الجملة اي كانت [illegible] فحذفت [illegible]

الحق بها التنوين عوضا عن الجملة [illegible]

بعضهم فوق بعض [illegible] فوق بعضهم درجات [illegible]

وهو ما يقابل نون الجمع المذكر السالم كمسلمات [illegible] الجمع كان [illegible] في

جمع المذكر السالم [illegible] التنوين في [illegible] المقابلة وتوهم

بعضهم [illegible] التمكن [illegible] التنوين

ولو كان [illegible] التمكن [illegible] العلمية [illegible]

فيما كان [illegible] التنوين [illegible] في [illegible]

[illegible] نسخة [illegible] وقصيدة داية [illegible]

علوي [illegible]

[illegible] الابيات [illegible] بكون [illegible] التنوين [illegible]

[illegible] في المصاريع [illegible] حرف [illegible]

[illegible] وذلك [illegible] باب حسن القافية [illegible] الابيات في المصاريع

[illegible] كلا [illegible] ان [illegible] كانت [illegible]

[illegible] التعني [illegible] الابيات [illegible]

[illegible] المعاني [illegible] الحق القافية [illegible] ان [illegible]

[illegible] الالف [illegible] حروف الاطلاق [illegible]

الصوت باستداد [illegible] بعده القافية [illegible] حروف الاطلاق

[illegible] في قول الشاعر [illegible] اللوم العاذل [illegible] وقولي ان [illegible] فقد اصاب [illegible]

[illegible] الالف عوض [illegible] التعني نون التاكيد وانما تلحق

[illegible] القافية [illegible] كان [illegible] كان [illegible] مقيدة [illegible]

الصوت [illegible] الاستداد بالصوت [illegible] الشاعر [illegible] الاطلاق [illegible]

[illegible] القافية في هذا البيت [illegible]

[illegible] التعني [illegible] النون [illegible] المحرك [illegible] المطلق [illegible]

[illegible] التنوين [illegible] التنوين

[illegible] عن [illegible] التقطيع [illegible] القسم [illegible] التنوين [illegible]

[illegible] موضع [illegible] كان [illegible]

[illegible] التنوين [illegible]

[illegible] الواو

[illegible] العام [illegible]

[illegible]

[illegible]

علم ... حذف التنوين ... بين المنادى ... الا ... من ... موصوفا

... ان ... ان يكون ... نحو ...

... حذف ... فانها تحكيت ... كانت ...

... عند ابتداء ... 

## نون التاكيد

... والاصل في البناء السكون وهي مشددة مفتوحة ... وخفيفة نحو

غير متصل بالالف اي غير الف التثنية نحو ... اي الف الفاصل ...

المونث ونون المشددة نحو اضربان فانها تكسر ... شبهها بنون التثنية

تختص اي نون التاكيد بالفعل المستقبل ... نحو اضربن بالتخفيف

واضربن بالتشديد والنهي نحو لا تضربن الاستفهام نحو هل تضربن والتمني نحو ليتك

تضربن العرض نحو الا تنزلن ... فعل بالتخفيف ... بالتشديد

[illegible]

[illegible] بعده الالف المشددة واخص هذه النون [illegible] الى طلب

دون التمني [illegible] لا يكون مطرد وقلت اي نون التأكيد

[illegible] فلا تقال [illegible] فليس [illegible] الطلب الا جاز [illegible]

[illegible] بالتمني [illegible] اي نون [illegible] في [illegible] في جوابه

الى القسم [illegible] يؤكد الفعل [illegible] القسم [illegible]

[illegible] وهو النون بعد [illegible] في [illegible] الى ان

[illegible] نون التأكيد فيما [illegible] القسم [illegible] اي نون

التاكيد في مثل الفعل [illegible] حرف [illegible] وتعدوا

تاكيد الفعل [illegible] المقصود [illegible] نون [illegible]

خفيفة كانت او ثقيلة مع ضمير المذكرين [illegible]

[illegible] الساكنين [illegible] في التقاء الساكنين [illegible] ان يكون [illegible]

فان نون المشددة كلمة اخرى والتقى [illegible] وقبل نون المشددة [illegible]

يشترط في التقاء الساكنين [illegible] مع ضمير [illegible]

على الياء المحذوفة [illegible] التقاء الساكنين [illegible] بعد الكسرة [illegible] النون المشددة

وما قبلها في ما عدا ذلك المذكورين ضمير [illegible] هو [illegible]

كان [illegible] للمؤنث [illegible] مفتوح [illegible]

التثنية جمع المؤنث [illegible] وجمع مؤنث [illegible]

[illegible]

[illegible] ان النون مكسورة مع المثنى وجمع مؤنث [illegible]

شيا ان جمع المذكر نحو اغزوا وارموا واخشوا والواحدة المؤنثة [illegible]

ضمير [illegible] وهو الواحد المذكر نحو اغزوا وارم واخش [illegible] النون مع الضمير [illegible]

[illegible] بالواو [illegible] والياء [illegible] المفتوح ما قبلها نحو

اخشون [illegible] مع المتصل نحو [illegible] المفتوح ما قبلها [illegible]

[illegible] فان لم يكن اي الضمير البارز [illegible]

فكالمتصل اي فالنون [illegible]

[illegible]

[illegible]

مستقل و ... [illegible]

[illegible] ... المنفصل من ... [illegible]

[illegible] ... مع المنفصل ... من ... [illegible]

[illegible] ... الملحق ... [illegible]

[illegible] ... النون ... [illegible]

[illegible] ... المنفصل من ... [illegible]

[illegible] ... القوم ... [illegible]

[illegible] ... ترتيب ... الواقع ... مع الضمير ... متصل ... على ترتيب ... [illegible]

[illegible] ... الضمير ... المتصل ... والتنوين المخففة ... [illegible]

[illegible] ... المذكور بعدها ... في بعض النسخ ... [illegible]

[illegible] ... حذفت النون ... [illegible]

[illegible] ... التي ... [illegible]

[illegible] ... التنوين ... [illegible]

[illegible] ... التنوين بالواحد ... [illegible]

المخففة في حال الوقف على ... تخفيفا ... [illegible]

[illegible] ... المخففة ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

آخر واو حرف كالف التنوين في مثل ... كما حذف لا بد لان التنوين [illegible] في الوصل [illegible]

لازمه فجعل اللازم عرضة بابقاء اثره على البس لازم و الخفيفة اشترع [illegible]

الف كذلك في الطرفين باشتبهاها بالتنوين فان التنوين [illegible]

[illegible] ثم نهو كثيرة [illegible] حب جرا و صاحب خيرو احسن [illegible]

اللهم اجعل خاتمة امورنا خيرا وانجح بيانا من [illegible] واجعل [illegible]

[illegible] كانت في تحصيله في موقف الندامة مشتبه بالعف اذا [illegible]

وصلى على من كل شفاعته في مواقف الفصل [illegible] يوم [illegible] مقام الحمد [illegible]

شفاعته وعلى آله واصحابه وعلى من تبعهم من [illegible] قد [illegible] اسراره عن كمال [illegible]

نقل هذا الشرح من السواد الى البياض العبد الفقير عبد الرحمن الجامي وفقه الله

سبحانه في وظائف عبوديته الاعراض عن مطابقة الاعواض والاغراض [illegible]

السبت الحادي عشر من رمضان المنتظم في سلك شهور سنة سبع وتسعين وثمانمائة

اللهم اجعل خاتمة تحريرنا صحيحا واجعل كتب [illegible] الا [illegible] واجعل [illegible]

نفسنا مشغلة بعبادتك ولا تنظر لعصياننا الا حقيقة [illegible] ضعيف كما قال [illegible]

وخلق الانسان ضعيفا وصلى على من افضل اوتي الحكمة وفصل الخطاب وعلى آله

واصحابه الاحباب قد تم هذه النسخة المباركة [illegible]

[illegible] اضعف [illegible] الوهاب الحليم عبد الحكيم [illegible]

[illegible] شهر ذي الحجة في سلك شهور سنة [illegible]

قوله [illegible] جزاك [illegible]

بالجملة العقل من حسن الاختتام

وقعت اختتام [illegible] حيث

[illegible] فراغ الكتاب

[illegible] مطالبة الذي [illegible]

[illegible] الاستراحة [illegible]

[illegible] هذا اخر ما اردت من تحقيق مباحث

[illegible] الشرح العتيق [illegible]

[illegible] المتصدر

[illegible] وعدم الطفرة [illegible]

[illegible] المحقق محمد [illegible]

ملا عبد الحكيم

لا يكون الفقير كاملا حتى يكون صوفيا فقيها

فمن تصوف ولم يتفقه فقد تزندق ومن تفقه ولم يتصوف فقد تفسق ومن جمع بينهما فقد تحقق

قال الشيخ العارف من عامل الحق بالحقيقة والخلق بالشريعة فهو صديق

ومن عامل الحق بالشريعة والخلق بالحقيقة فهو زنديق ومن عامل الحق بالشريعة

والخلق بالشريعة فهو سني والله اعلم

ابجد ای [illegible]

ای ابتغ مراده [illegible]

هوز [illegible]

حطی [illegible]

کلمن [illegible]

سعفص ای [illegible]

قرشت [illegible]

ثخذ [illegible]

ضظغ ای [illegible] الصلوة والسلام [illegible]

محمد رسول الله [illegible] علیه [illegible]

لا اله الا الله محمد رسول الله [illegible] قل [illegible]

299

ابجد هوز حطی کلمن سعفص

[illegible]

قرشت ثخذ ضظغ

[illegible]

منقولست از ائمه سلف که هر که فال قرآن [illegible] بخواهد [illegible]
و دوازده بار صلوات فرستد و سه بار دعا [illegible] که اینست [illegible]
فتح الکتاب [illegible] کرده باشد در صفحه اول [illegible] اسم [illegible]
ورق شمارد [illegible] از آنکه اوراق [illegible] همان عدد شمرده باشد [illegible]
صفحه اول [illegible] بعد [illegible] آیه که در سطر [illegible] واقع شود [illegible]
که [illegible] و [illegible] اسم [illegible] اول [illegible] بعد [illegible]
سطر بشمارد [illegible] سطر سیوم باشد [illegible] تعالی
قال رسول الله صلی الله علیه [illegible] ان [illegible]
ان [illegible] طاهرا و [illegible] المصحف [illegible]
وعنده مفاتح الغیب [illegible] الا هو ویعلم ما فی البر والبحر [illegible]
الا یعلمها ولا حبة فی ظلمات الارض ولا رطب ولا یابس الا فی کتاب
مبین و [illegible] عشر مرات [illegible] اللهم [illegible]
[illegible] فاظهر [illegible] الکنون [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الطرف [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

افضل من الصلوة على [illegible]

صلى الله عليه و آله [illegible]

افضل من الصلوة على آل ابراهيم [illegible]

[illegible] الصلوة على آل [illegible]

[illegible]

300

عن ... علي عليه السلام انه من تعذر عليه رزقه وضاقت عليه مذاهب المطالب في معاشهم كتب

ما دون رق ظبي او قطعة من أدم وعلقه عليه وجعله في بعض ثيابه التي يصلي فيها وسع الله عليه رزقه وفتح

له ابواب المطالب في معاشه من حيث لا يحتسب وهو اللهم لا طاقة لفلان بن فلان بالجهد ولا صبر له على البلاء

ولا قوة له على الفقر والفاقة اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تحظر على فلان ابن فلان رزقك ولا تقتر عليه سعة

ولا تحرمه فضلك ولا تحسمه من جزيل قسمك ولا تكله الى خلقك ولا الى نفسه فيعجز عنها ويضعف عن القيام فيما يصلحه

ويصلح ما قبله بل تفرد بلم شعثه وتول كفايته وانظر اليه في جميع اموره انك ان وكلته الى خلقك لم ينفعوه وان الجأته

الى اقربائه حرموه وان اعطوه اعطوا قليلا نكدا وان منعوه منعوا كثيرا وان بخلوا فهم للبخل اهل اللهم اغن فلان

بن فلان من فضلك ولا تخله منه فانه مضطر اليك فقير الى ما في يديك وانت غني عنه وانت به خبير عليم ومن يتوكل

فهو حسبه الآية ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ه

اجزای کائنات معقولات عشر دان [illegible] فزود

جوهر است و [illegible] [illegible] ازین نه عرض نبود

[illegible] الوجود [illegible] منتهی [illegible] نبود

پس یفعل [illegible] و ینفعل [illegible] مشتق است

[illegible] و وضع [illegible] متی و ملک [illegible] و دود

[illegible]

[illegible]

جوهر [illegible] کیف [illegible]

[illegible]

کم کیف اضافه وضع این متی فعل انفعال

عرض یقبل القسمة لذاته کالاعداد والمقادیر

عرض لا یقبل القسمة والنسبة لذاته

عرض [illegible] تعقله [illegible] علی تعقل الاخر

الهیئة [illegible] [illegible]

حصول [illegible] فی المکان

[illegible] فی الزمان

[illegible]

هل لم سوال عن العلة

[illegible] سوال عن الوجود

کیف ای متی این

سوال عن الوصف سوال عن [illegible] سوال عن الزمان سوال عن المکان

کم سوال عن العدد

من ما [illegible]

[illegible]

[illegible]

بتاریخ [illegible]

حمید الله [illegible]

[illegible]

مطول

وهذا الذي فصله صاحب
حيث قال وليس ذا قلت بعد
قوله وزين اذا قلت
انسان وحده
ما انا قلت

302

ما ادا الصلاة من سد حاجة
في الاحاديث عن ... وحديث انما
بالنيات ليس من ذلك فان بقاعدة السوال
نعم حديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار يراه ما لا المراد قال بعد ... في
العدد كذا في خلاصة الطيبي ١٢ قرائه
رحاشية ... في ...
ما ... العلم ... العلم
الثابت بالضرورة في السبعة والبا...

[illegible]

بهر دو جهان [illegible]

دست جود دریای [illegible]

نام سخای تو شد بر فلک [illegible]

در جمیل تو [illegible]

کامله زر کی بهر عطا و بخشی ورنه دولت که شود بر زر دنیا دنی حاتم طی بکجاست تا که دو دست تو [illegible]

[illegible]

فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله
رحيم ان الذين يكتمون ما انزل الله ...
ويشترون به ثمنا قليلا ... ما ... يأكلون في بطونهم
الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم